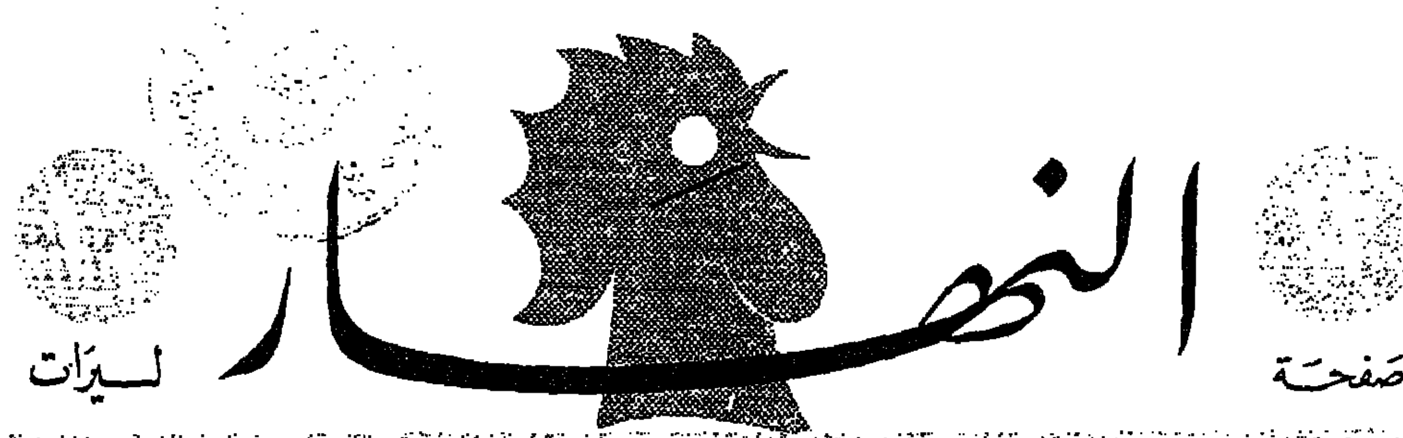


الاثنين ١٩ كانون الثاني ١٩٨٧ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٥٩٤ ● AN-NAHAR Lundi 19 Janvier 1987 - 54e Année - N° 16594

١٢٠٠ جندي سوري الى الغربية خلال أيام
الجولة الرابعة من المحادثات اللبنانية - السورية حققت تقدماً في تحديد مفهوم المشاركة
إطلاق نار على موكب سعد طوقت ذيوله وصيدا تضرب اليوم

الاجتماعات والمواقف التي تلاحقت في نهاية الاسبوع الماضي دلت على ان هذا الاسبوع منعطف مهم على صعيد العلاقات اللبنانية - السورية.

واذا كان موعد القمة التي ستجمع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس حافظ الاسد هو الذي يستأثر بالاهتمام، فان تحديده لم يحسم بعد. فبينما اشار بعض المصادر الى احتمال عقدها الاربعاء، رجحت مصادر اخرى على صلة بلقاء سمار جبيل ان تعقد آخر الاسبوع عشية مؤتمر القمة الاسلامية في الكويت.

وتوقع مصدر واسع الاطلاع في بيروت الغربية ان يكون تصحيح الوضع الحكومي والعلاقة مع الحكم في صلب محادثات القمة.

جولة رابعة

وامس، عقدت في دمشق الجولة الرابعة من المحادثات اللبنانية - السورية الرسمية، وضم فريق العمل اللبناني الوزير السابق الدكتور ايلي سالم ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس والمستشار القانوني الدكتور نقولا نصر، والفريق السوري وزير الخارجية السيد فاروق الشرع ورئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان.

وعقدت جلسة اولى من المحادثات قبل الظهر على اثر وصول فريق العمل اللبناني. وقالت مصادر مطلعة على اتصال بفريق العمل في العاصمة السورية ان البحث تركز في هذه الجلسة على تحديد مفهوم المشاركة بغية التوصل الى صيغة نهائية تلقى موافقة الاطراف المعنيين. واوضحت ان اجواء الجلسة ايجابية وان مزيدا من التقدم سجل في مواضيع البحث.

وفي السابعة والنصف مساء عقدت جلسة ثانية من المحادثات، رفض على اثرها الدكتور سالم الادلاء بأي تصريح، ونقلت عنه "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الوفد اللبناني سيلتقي الوزير الشرع في جلسة ثالثة صباح اليوم.

روبير فرنجيه

وتوجه امس قائد لواء "المردة" السيد روبير فرنجيه الى دمشق في زيارة خاطفة التقى خلالها الوزير الشرع وعاد الى زغرتا بعد الظهر.

واوضحت مصادر فرنجيه ان الزيارة كانت لتبادل الآراء في التطورات الاخيرة ولاسيما المتعلق منها بلقاء سمار جبيل والمحادثات الجارية لعقد القمة. وعلم انها جاءت بناء على رغبة سورية.

واستمر امس الاهتمام بنتائج لقاء سمار جبيل، وزار الرئيس كميل شمعون البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، وتشاور معه في اجواء اللقاء. وصرح وزير المال "ان الشعور المسيحي مرتاح كل الارتياح الى اتفاق الرؤساء الاربعة على كل شيء يتضمن مصلحة البلاد. واعتقد ان الاتفاق الذي حصل لا يضر اخواننا المسلمين. فنحن نظرنا الى مصلحة لبنان كله (راجع ص ٢).

ودعت اوساط بعض الذين شاركوا في لقاء سمار جبيل الى عدم الافراط في تضخيم النتائج التي انتهى اليها، او عدم الافراط في التفاؤل.

تعزيزات سورية

وبعد انتشار قوة سورية في مطار بيروت، اعلن مصدر مطلع ان قرابة ١٢٠٠ جندي سوري سيصلون خلال ايام الى بيروت الغربية، وربما ارتفع عدد هؤلاء الجنود الى ٥ الاف للمشاركة في خطة امنية لبيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية تمهيدا لاتفاق لبناني - سوري خلال القمة الثنائية.

وحملت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" في بيان اصدرته امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات "المسؤولية الاساسية عن استمرار التدهور والقتال" بسبب "رفضه" الانسحاب من مغدوشة. وطلبت منه "الانسحاب فورا" من مغدوشة. وهددت بـ"اتخاذ اجراءات صارمة لتأمين انسحابه وذلك مساهمة في وقف القتال المستمر حول المخيمات" (راجع ص ٣).

وتدهور الموقف الامني مساء امس على محاور القتال في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا. واتهمت حركة "امل" الفلسطينيين بقصف الضاحية من مرابضهم في دير قوبل وعرمون (راجع ص ٥).

حادث الاوزاعي

ولم تمض ساعات على اعلان توحيد "التنظيم الشعبي الناصري" و"الاتحاد الاشتراكي العربي" في تنظيم واحد برئاسة المهندس مصطفى سعد في مهرجان اقيم في فندق "بريستول"، حتى كاد حادث اطلاق نار تعرض له موكب سعد على طريق الاوزاعي ان يتسبب في اضطراب امني في بيروت الغربية وصيدا.

قرابة السادسة والثلث توجه موكب سعد مع سيارتين للمرافقين الى صيدا، ولدى وصوله الى اول الاوزاعي، تعرض لاطلاق نار فتابع رئيس "التنظيم" طريقه، في حين قتل احد مرافقيه وجرح ثلاثة وفقد اثنان. كذلك قتل عنصر من حركة "امل" وجرح آخر. وصادف مرور المسؤول عن الامن المركزي في الحزب التقدمي الاشتراكي "ابو هيثم" فاصطدم بحاجز للحركة بينما كان ينقل جريحا، فاصيب وقتل اثنان من مرافقيه. وعلى الاثر توتر الوضع وانتشر المسلحون في بيروت الغربية وعلى الطريق الساحلية، مما دفع حركة "امل" الى اغلاقها في خلدة الى "ان يحل الاشكال ويسحب المسلحون". وتسارعت الاتصالات بين القيادات السياسية والامنية لتطويق ذيول الحادث وتوجت باجتماع في مقر المفرزة الامنية السورية في الرملة البيضاء حضره رئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت العقيد علي حمود وقيادات سياسية وعسكرية وامنية من الحزب التقدمي وحركة "امل"، وانتهى بصدور بيان مشترك عنهما اعتبر الحادث "خلافا" مع مرافقي سعد واكد "صلابة التحالف" بينهما وبين "التنظيم".

وفي صيدا امت منزل سعد شخصيات سياسية وروحية وحزبية مهنئة اياه بالسلامة. وتلقى اتصالات وبرقيات. وانطلقت في شوارع المدينة

- التتمة في الصفحة ٨ -

قضية مرتبطة باللبناني المعتقل؟
الماني غربي خطف في بيروت بعيد خروجه من المطار

صورة من الارشيف للسيد رودولف كوردس. (رويتر تيليفوتو)

انضم مواطن الماني غربي الى "نادي" الاجانب المحتجزين في لبنان عندما خطفه اول من امس مسلحون في منطقة الاوزاعي وهو في طريقه من مطار بيروت الى فندق في شارع الحمراء اعتاد النزول فيه خلال زياراته للعاصمة اللبنانية.

والمخطوف الجديد هو السيد رودولف كوردس ممثل شركة "هوكست" للادوية والمواد الكيميائية في لبنان والاردن وسوريا وكان قد وصل الى المطار مساء السبت في طائرة آتية من فرانكفورت حيث مقر الشركة وانتقل في سيارة كانت تنتظره الى المدينة. لكن مسلحين في سيارتين اعترضوا سيارته واجبروه بالقوة على النزول منها فيما تركوا سائقها اللبناني.

واكد مسؤولون في بون خطف

- التتمة في الصفحة ٨ -

ليفي إعتذر من ايرلندا واعترف برحيل ٣٠٠ من "الجنوبي"

صرح امس الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي ان ٣٠٠ من افراد ميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" تركوا اخيراً صفوف هذا الجيش الذي يضم نحو الفي رجل. وقال انه امكن تعويض رحيل هؤلاء جزئيا بتجنيد ١٧٠ عنصرا في "الجيش الجنوبي" ورأى ان لا ضرورة لادخال "تعديلات اساسية" على سياسة اسرائيل في جنوب لبنان.

واعرب المراقبون عن اعتقادهم ان ليفي استبعد بتصريحاته هذه امكان ارسال تعزيزات اسرائيلية الى منطقة "الحزام الامني" في جنوب لبنان على رغم تصاعد الهجمات التي يتعرض لها "جيش لبنان الجنوبي".

من جهة اخرى، اعتذر رئيس الاركان الاسرائيلي عن مقتل جندي ايرلندي من العاملين في القوة الدولية عندما اطلق عليه جنود اسرائيليون النار في جنوب لبنان في ١٠ كانون الثاني الجاري. وقال: "انها غلطة مشينة لا استطيع ان افتخر بها... لقد وقع الحادث خطأ ولا اشك في ذلك".

وافادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اسرائيل عرضت تعويض عائلة الجندي القتيل، لكن الحكومة الايرلندية لم تجب بعد عن هذا العرض.

وكان وزير الخارجية الايرلندي السيد بيتر باري سلم سفير اسرائيل

- التتمة في الصفحة ٨ -

منافذ عدة للانطلاق

بقلم مروان اسكندر

قصة بسيطة معروضة للصديقين سليم الحص وسليم سلام. عائلة صغيرة مؤلفة من اب وام وولدين، يقيمون في الخارج لان الاب يعمل في العالم العربي وكبير الولدين طالب جامعي في اوروبا.

المنزل العائلي الاصلي في كسروان، وجميع افراد العائلة لا يتعاطون السياسة. اخبار الخطف تخيفهم من بعيد واتصالاتهم لا توفر لهم الاطمئنان النفسي للقدوم الى البلد عبر المطار.

قبيل عيد الميلاد وبعد انقطاع اكثر من سنة عن لبنان اراد الجميع ان يمضوا فترة الاعياد مع الاقارب فاغتنموا الفرصة ووفدوا عبر قبرص.

الطقس كان باردا والبحر عاتيا فعاش الجميع ليلة من القلق والتعب ودفعوا ثمنا لتذاكرهم من لارنكا الى جونية تجاوز الـ٤٠٠ دولار او ٣٢ الف ليرة لبنانية، وهو مبلغ يكفي لتعليم شابين على مدى سنة في المدارس الجيدة في لبنان. وبعد الوصول الى بيروت بدل جونية لان الامواج لم تسمح برسو الباخرة في ذلك المرفأ الصغير، امضى افراد العائلة يومين للنقاهة.

موعد العودة كان لا بد من تقديمه او تأخيره، فالامواج عاتية والطائرات من قبرص ممتلئة، فاذا بالعطلة تتبخر والفرح بالعودة الى الوطن يهتز والموازنة تتضاءل، لان كلفة البحر لمسافة ١٠٨ اميال توازي كلفة الجو لمسافة ٤٤٠٠ ميل، بسبب الحصار امكان الانتقال بباخرتين فقط.

العام المنصرم ١٩٨٦ انتقل عبر طريق البحر ٦٥ الف لبناني ولبنانية، وبلغت تكاليف انتقالهم بحرا واقامتهم في فنادق الترانزيت وتكاليف سفرهم جوا ما لا يقل عن ٨٠٠ مليون ليرة لبنانية. وجميع هؤلاء كانوا يرغبون فعلا في الانتقال عبر الطريق الافضل والاقصر، مطار بيروت، وعلى اجنحة شركة طيران الشرق الاوسط.

في المقابل واجهت شركة طيران الشرق الاوسط خسائر مالية كانت ان تقعدها، وهي لم تستطع الاستمرار الا بفضل قروض ميسرة من الدولة اولا،

- التتمة في الصفحة ٨ -

صدام حسين طمأن الملك حسين ومبارك
إيران أعلنت بلوغ مشارف البصرة والعراق نفى حصول أي تقدم

فيما تحدث رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني عن وصول القوات الايرانية الى مشارف البصرة بعدما اجتازت شط العرب، نفى العراق نفيا قاطعا حصول اي تقدم ايراني في اتجاه المدينة. واستبعد ديبلوماسيون وخبراء عسكريون في بغداد ان يكون الايرانيون حققوا تقدما في الساعات الـ٤٢ الاخيرة، لكنهم اشاروا الى استمرار المعارك الطاحنة في منطقة بحيرة السمك حيث اقام الايرانيون موطىء قدم داخل الاراضي العراقية في منطقة تقع شرق البصرة. وقالوا ان ايران ربما كانت تسعى الى فتح جبهة ثالثة في منطقة قريبة من البصرة ايضا.

وروى صحافي اميركي غادر البصرة الجمعة الماضي ان القذائف الايرانية كانت تنهال على المدينة بمعدل قذيفة كل دقيقة وان ثمة موجة نزوح منها. وقدر خبراء عسكريون في بغداد ان المعارك الاخيرة اوقعت نحو ١٠ الاف اصابة في صفوف العراقيين، ملاحظين ان الرقم الذي اعطته مصادر اميركية وهو ٤٠ الف قتيل في صفوف الايرانيين قريب من الواقع.

وكان رفسنجاني، وهو ممثل الزعيم الايراني آية الله الخميني في مجلس الدفاع الاعلى، قال امام "مجلس الشورى الاسلامي": "تقدم مقاتلونا نحو ١٢ كيلومترا في اتجاه البصرة على الضفة الشمالية لشط العرب... وصارت ضواحي البصرة جنوب الشط على بعد ٥٠٠ متر من مقاتلينا المرابطين في جزر ماهي وتويلة وبوريان". وانتقد منظمات دولية "خصوصا الامم المتحدة ومجلس الامن اللذين يواصلان في صورة تتسم بالنفاق الحديث عن السلام بدل دعم العدل وتحديد المعتدي". وحمل على الاتحاد السوفياتي قائلا: "لقد رأينا انه بضوء اخضر من السوفيات تشجع العراقيون على استئناف الحرب الاجرامية على المدن". واضاف ان السلام مستحيل مع "ذئاب متعطشة الى الدماء".

وبثت اذاعة طهران ان ٤٠٠ قتيل ايراني سقطوا في الغارات الاخيرة التي شنها سلاح الجو العراقي على مدن وبلدات ايرانية خصوصا تبريز ومسجد سليمان وسنندج ونهاوند ودلهوران واصفهان.

وفي نفيه لاعلان رفسنجاني ان الايرانيين باتوا على مشارف البصرة قال مسؤول عراقي كبير انه "قضي على عشرات الالاف من الجنود الايرانيين وان الوضع مستقر وهو تحت السيطرة الكاملة للقوات العراقية". واعتبر "المزاعم الايرانية محاولة للتستر على الخسائر الكبيرة التي وقعت في صفوف الايرانيين".

واشار آخر بيان عسكري عراقي الى ٥٠٤ مهمة للطائرات وطائرات الهليكوبتر العراقية.

اتصال من مبارك

وانيع رسميا في بغداد ان الرئيس صدام حسين تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس حسني مبارك "للاطمئنان الى الوضع في جبهات القتال مع ايران". واوضحت اذاعة بغداد ان الرئيس العراقي اكد لمبارك "صلابة الموقف العسكري العراقي وطمأن سيادته الى قدرة العراق على رد النيات العدوانية للنظام الايراني".

كذلك اجرى صدام حسين اتصالا هاتفيا مع الملك حسين "طمأن فيه جلالته الى متانة الموقف العراقي العسكري في جبهات القتال مع ايران واكد له قدرة القوات العراقية على تحطيم اي محاولة للقوات الايرانية للنيل من العراق وشعبه".

ولايتي في ليبيا

● الى طرابلس وصل السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الأسد إستقبل وزيراً سوفياتياً وأكد تقديره لمواقف موسكو




الرئيس الاسد مستقبلا السيد قسطنطين خارتشيف. (سانا)

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد وزير الاديان السوفياتي السيد قسطنطين خارتشيف يرافقه رئيس الادارة الدينية لبلاد ما وراء القفقاس وجمهورية اذربيجان السوفياتية السيد شيخ الاسلام شكوباشازاده ورئيس الادارة الدينية للقسم الاوروبي من الاتحاد السوفياتي وسيبيريا المفتي الشيخ طلعت تاج الدين ورئيس العلاقات الخارجية الشرق الاوسطية في وزارة الاديان السيد اناتولي ليبكوف. وحضر المقابلة الدكتور محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف السوري وسفير الاتحاد السوفياتي في دمشق.

واذيع رسميا ان خارتشيف "ابدى اعجابه بما لمسه من تطور في ارجاء سوريا وبالتفاف ابناء الشعب حول قيادة الرئيس حافظ الاسد" وقال: "ان كل المؤمنين ورجال الدين في الاتحاد السوفياتي يقدرون شخص الرئيس الاسد تقديرا كبيرا ويعملون على توطيد الصداقة بين الاتحاد السوفياتي وسوريا ويدركون مع سائر ابناء الشعب الدور التاريخي الذي يؤديه الرئيس الاسد في المنطقة وفي بناء الحياة الجديدة في سوريا".

ورحب الاسد بالوفد قائلا: "ان شعبنا العربي السوري يقدر تقديرا عاليا الاتحاد السوفياتي قيادة وشعبا وكذلك المواقف المبدئية للاتحاد السوفياتي الصديق ومساندته لنضالنا العادل ضد المحتلين (...) ان مواقف الاتحاد السوفياتي كانت ثابتة ومبدئية الى جانبنا دوما وان مواقفنا كانت متجانسة عبر التاريخ من كل زواياها الثورية والدينية وكذلك هي الآن".

(سانا)

تحذير سوري من عودة مصر "مثقلة" بكمب ديفيد

تابعت امس دمشق حملتها على مصر، محذرة من محاولات لاعادتها الى الصف العربي من دون تخليها عن اتفاق كمب ديفيد.

وجاء في تعليق لصحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحكم في سوريا في هذا الشأن: "ان سوريا العربية التي تصر على اسقاط اتفاقي كمب ديفيد وعودة مصر العربية الى خندق المواجهة كما كانت وكما يفترض ان تكون، ستستمر في العمل بشتى الوسائل لخلق موقف عربي يكون مؤهلا لمواجهة سياسات العدوان والتوسع التي تمارسها اسرائيل بدعم اميركي مطلق (...) ان هذا الموقف المؤهل لا يمكن ان تشارك فيه مصر وهي مكبلة باتفاقي كمب ديفيد. وهنا نود ان نؤكد لاولئك الذين يروجون في الخفاء والعلن لعودة مصر وهي مطوقة باتفاقي الكمب، ان ما يعملون من اجله لا يمكن ان يخدم الامة العربية وقضاياها ولا شعب مصر العربي تحديدا بل انه يخدم اسرائيل واميركا ومخططاتهما العدوانية في المنطقة اذ ثبت بالدليل القاطع ان ما يقوم به النظام المصري هنا وهناك انما هو نابع من التفكير الاميركي - الاسرائيلي ولا يمت بأية صلة الى مصر وشعبها".

واضافت: "اننا نرى ان محاولات اعادة مصر الى الحظيرة العربية كما يسعى بعضهم عمل خطير لان مثل هذا الامر اذا ما قدر له ان يتحقق سيكون بلا شك بداية عملية لتعريب الصراع

- التتمة في الصفحة ٨ -

الحوار الفرنسي - الايراني يعاود اليوم وقضية الرهائن تبقى المحك

باريس - من بشارة غانم البون:

وصل امس الى باريس مدير دائرة اوروبا واميركا في وزارة الخارجية الايرانية السيد علي آحاني على رأس وفد ايراني في زيارة للعاصمة الفرنسية تستمر ثلاثة ايام يلتقي خلالها عددا من المسؤولين الفرنسيين في مقدمهم وزير الخارجية السيد جان - برنار ريمون.

وتأتي هذه الزيارة في وقت يبدو ان الحكومة الفرنسية قررت "تجميد" مسيرة "تطبيع" علاقاتها مع الحكومة الايرانية لعدم تحقيق "تقدم ملحوظ" في تحريك ملف اطلاق الرهائن الفرنسية في لبنان.

والخيبة الفرنسية، كما اوضح مصدر مطلع في باريس، مردها الى عدم ممارسة طهران نفوذها بالقدر الكافي لدى الجهات الخاطفة. ففي حين كان الفرنسيون يتوقعون اطلاق رهائن عدة او على الاقل الصحافيين التابعين للتلفزيون الفرنسي معا في مناسبة الاعياد، لم تطلق الا رهينة واحدة عشية الميلاد هي اوريل كورينا.

وقال المصدر ان فرنسا "اعطت اكثر مما اخذت"، فهي لجمت المعارضة الايرانية العاملة في اراضيها ودفعت رئيس منظمة "مجاهدين خلق" السيد مسعود رجوي الى مغادرة باريس ونقل مقر اقامته، اضافة الى انها شرعت في تسديد القرض المتوجب عليها (عقد "اوروديف") بدفعة اولى قيمتها ٣٣٠ مليون دولار في اطار التسوية المالية بين البلدين. واشار الى ان الحكومة الفرنسية انتظرت "مبادرة ما" من الحكومة الايرانية ولكن طال انتظارها ولم يتحرك ملف الرهائن في السرعة المتوخاة على رغم دعوات متكررة من باريس، اذ كان جواب طهران

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيليون طلب منهم عدم زيارة أميركا
غوربانيفار كشف صفقات الأسلحة بعد إستبعاده عن إجتماع في واشنطن

بثت شبكة "ان.بي.سي" الاميركية للتلفزيون ان تاجر السلاح الايراني منوشهر غوربانيفار قابل مسؤولا في مجلس الامن القومي في مكتب في مبنى ملحق بالبيت الابيض عام ١٩٨٥ في شأن مبيعات الاسلحة لايران.

وقالت الشبكة ان تقريرا اعدته لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ والتي تحقق في مبيعات الاسلحة يشير الى ان غوربانيفار كان في واشنطن في تشرين الثاني ١٩٨٥ لحضور اجتماع خصص للتخطيط للمراحل النهائية من ثاني شحنة من الاسلحة ترسلها اسرائيل الى ايران. ونسبت الى مصدر لم تذكر اسمه ان الاجتماع عقد في غرفة للمؤتمرات في مبنى المكتب التنفيذي المجاور للبيت الابيض. ونقلت عن تقرير مجلس الشيوخ ان تاجري سلاح اسرائيليين هما يعقوب نمرودي وعال شفيمر وممثل مجلس الامن القومي مايكل ليفين حضروا الاجتماع ايضاً.

وامتنع ناطق باسم البيت الابيض عن التعليق على التقرير. وقال انه ليس في وسعه الا ان يكرر دعوة البيت الابيض لجنة مجلس الشيوخ الى توزيع تقريرها.

واعلنت الشبكة انه بحلول آب ١٩٨٦ كانت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي.آي.إي" قد اقامت جسور اتصال خاصة بها مع شخصيات ايرانية. واوضحت ان مذكرات للبيت الابيض وصفت احد هؤلاء الاشخاص بانه ممثل شخصي لرئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني. واشارت الى ان الشخص الذي عمل كوسيلة اتصال ولم يكشف اسمه طار الى واشنطن في

- التتمة في الصفحة ٨ -

مقاطعة سورية لـ"مؤتمر الشعب"

افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من الجزائر ان حزب البعث الحاكم في سوريا قاطع الاجتماع الذي تعقده في الجزائر منذ السبت الماضي الامانة الدائمة لـ"مؤتمر الشعب العربي".

وكان هذا المؤتمر انشىء عام ١٩٧٨ بمبادرة ليبية وهو يضم ممثلين لـ"مؤتمر الشعب" في ليبيا وحزب جبهة التحرير الوطني في الجزائر والحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في اليمن الجنوبية وحزب البعث في سوريا كما يضم ممثلين لاحزاب لبنانية ومصرية وفصائل فلسطينية.

ويبدو ان سبب مقاطعة سوريا الاجتماع هو ان النية تتجه الى اصدار بيان يهاجم حركة "امل".

حبري بدأ يلعب ورقة الديبلوماسية
السودان رفض تقديم تسهيلات للأطراف المتصارعين في التشاد

طائرة شحن اميركية من طراز "غالاكسي" ومن حولها جنود تشاديون في مطار نجامينا. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس حسين حبري في مؤتمره الصحافي اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

صرح امس السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني ان بلاده رفضت تقديم تسهيلات عسكرية الى الاطراف المشاركين في حرب التشاد.

وقال المهدي في مؤتمر صحافي عقده في الخرطوم: "ان موقف السودان المبدئي هو انه يتطلع الى تشاد مستقلة موحدة ومستقرة وخالية من الجنود الاجانب".

وان السودان "يسعى بكل الوسائل لتحقيق هذه الغايات سلميا"، مشيرا الى انه "امتنع وسيمتنع عن تقديم تسهيلات عسكرية الى اطراف القتال".

واوضح "ان للسودان مبادرة ستتولى وزارة الخارجية السودانية تنفيذها بالتعاون مع الجهات الاخرى لاحلال السلام في التشاد". واضاف: "اننا نرشح الجزائر ونيجيريا للتعاون معنا

- التتمة في الصفحة ٨ -

التوتر إستمر في القدس والشرطة إتخذت إجراءات جديدة

الشاب العربي الذي اعتدى عليه يهود اول من امس. (اف ب تيليفوتو)

وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف في حي المصرارة امس. (رويتر تيليفوتو)

استمر امس التوتر في مدينة القدس حيث طعن مساء السبت شقيقان اسرائيليان في حي المصرارة العربي الذي يشكو سكانه من حملة يهودية للاستيطان فيه.

وعثرت الشرطة الاسرائيلية مساء على شاب عربي في الـ١٨ من العمر اصيب بجروح وكدمات عندما هاجمه اسرائيليون لدى مروره في احد شوارع المدينة المقدسة. ونقل الشاب الى مستوصف. وكان يهود هاجموا مساء السبت شابا عربيا آخر واعتدوا عليه بالضرب، فعولج في مستوصف قريب من مكان الحادث.

وشوهد عشرات من السكان اليهود في حي المصرارة يهتفون: "الموت للمخربين".

وصرح اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ان "الشرطة تلقت تعليمات تقضي بتعزيز الاجراءات الامنية في القدس" عقب حادث مساء السبت.

وتفقد حي المصرارة امس وزير الشرطة حاييم بارليف ووعد باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع تكرار ما حصل اول من امس.

● في تونس اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عن عملية القدس الاخيرة وقالت انها استهدفت "عميلين للاستخبارات الاسرائيلية".

● في دمشق اعلن مسؤوليته عن العملية كل من "فتح - الانتفاضة" (جماعة "ابو موسى") و"فتح - المجلس الثوري" (جماعة "ابو نضال").

(وص ف، اب)

من جنوب العراق إلى جنوب ليبيا

من شط العرب الذي هو جنوب العراق الى شمال التشاد الذي هو جنوب ليبيا، تبدو القضية واحدة وهي قضية مفهوم الامن العربي، ذلك ان كل الهزات التي يتعرض لها الكيان العربي هي نتيجة حتمية لغياب الموقف الموحد الذي يسهل استفراد كل دولة عربية في المكان والزمان اللذين يحددهما خصومها.

والاغرب ان عمليات الاستفراد المتلاحقة تجيء في وقت تمارس عملية تقزيم وتزوير مكشوفين للقضايا العربية الكبيرة، حتى ان قضية لبنان التي هي حاليا اهم قضية للعرب الحقيقيين، نظرا الى ما يمكن ان تعنيه على الصعيد العربي استعادة البلد الصغير المتقدم والمتطور من نواح كثيرة، في مقدمها دستوره ونظامه السياسي، عافيته - هذه القضية تعالج من زاوية "حرب المخيمات" وهي حرب اقل ما يمكن قوله فيها انها مصطنعة وان لا هدف لها سوى استكمال عملية تدمير مؤسسات البلد الصغير، فلا يعود في المنطقة مثلا يحتذى لا على صعيد الديموقراطية ولا على صعيد الصحافة والتعليم العالي. وما لم يعترف به المسؤولون العرب صراحة حتى الآن هو ان ايا من بلدانهم لم يستطع الحلول محل لبنان وان الاستفادة من مصائب لبنان كانت موقتة وفي المدى القصير اذ ان كل الامراض والعاهات التي يعانيها لبنان بدأت تنتشر في محيطه مع رابح وحيد هو اسرائيل.

● ● ●

من جنوب العراق الى جنوب ليبيا، يبدو مفهوم الامن العربي مطروحا بكل ابعاده التاريخية والحضارية. والاخطر انه يبدو محظورا على اي دولة ان تنظم لقاء عالميا على ارضها، بدليل ما تعرض له الكويت حاليا من ضغوط لا لسبب سوى اصرارها على استضافة القمة الاسلامية. ولكن الا يلام العرب الآخرون في مجال الحديث عن المشاكل التي تواجهها الكويت في ضوء غياب

- التتمة في الصفحة ٨ -

خير الله خير الله

المسؤولة الاميركية طرحت اسئلة ولم تجب بوضوح

اميركا لا تملك خططاً لحل الازمة وقضية الجنوب لكنها ترحب بالاتصالات الجارية لتحقيق الوفاق

اللقاءات التي عقدت بين مسؤولين لبنانيين وقيادات سياسية ونيابية والسيدة ابريل غلاسبي المسؤولة عن دائرة لبنان وسوريا والاردن في وزارة الخارجية الاميركية كانت ملفتة سواء بالاسئلة التي طرحتها المسؤولة الاميركية او بالمواضيع التي تمحور حولها البحث. ورشح من مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة الاميركية تبدو، وان لم تكن لديها اي خطة جديدة للتحرك او مبادرة لتحقيق السلام في لبنان والمنطقة، حريصة على ان تتابع باهتمام مجرى الاحداث وتطوراتها لكي تكون على اهبة التحرك عندما يتطلب الوضع ذلك.

وعلى رغم ان المسؤولة الاميركية كانت تطرح الاسئلة وتستمع بانتباه الى الاجابات عنها، فانها لم تكن تجيب بوضوح عندما كانت تسأل عن موقف حكومة بلادها من القضايا التي تعني لبنان والمنطقة لئلا يعتبر ذلك موقفا معبرا عن السياسة الاميركية. وهي، كما يبدو، غير مخولة الخوض في تفاصيل هذه القضايا.

تسعة اسئلة

واضافت المصادر نفسها ان مجمل الاسئلة التي تمحور البحث حولها في اللقاءات مع المسؤولة الاميركية تناولت الآتي:

اولا: المراحل التي قطعتها الاتصالات الجارية بين بيروت ودمشق من اجل تحقيق الوفاق الوطني، وهل باتت وجهات النظر بين الاطراف اللبنانيين متقاربة حول الاصلاحات الداخلية تحقيقا لصيغة جديدة للتعايش بين الفئات اللبنانية المختلفة؟

ثانيا: ما هي الاسباب التي اشعلت حرب المخيمات وهل تنجح المساعي المبذولة من اجل وقفها؟ وما هي المضاعفات التي قد تنشأ عن هذه الحرب؟

ثالثا: ما هو موقف القيادات اللبنانية من عودة الوجود الفلسطيني المسلح الى لبنان؟ وهل من يوافق على هذه العودة؟

رابعا: ما هو الموقف اللبناني من الاتفاق مع اسرائيل على ترتيبات امنية تؤدي الى انهاء الوجود العسكري الاسرائيلي في الجنوب وتنفيذ قرارات مجلس الامن؟

خامسا: ما هو الدور الذي تستطيع ان تؤديه الادارة الاميركية من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي بحيث لا يبقى الجنوب منطقة مضطربة ومعرضة للاخطار؟

سادسا: ما هي الترجمة العملية والفعلية للمواقف الاميركية المعلنة مرارا من اجل تحقيق وحدة الارض والشعب والمؤسسات والحؤول دون التقسيم واقامة الكانتونات وتمكين لبنان من استعادة سيادته الكاملة على ارضه وتحريره من كل الجيوش الغريبة؟

سابعا: هل الولايات المتحدة راغبة في تخليص لبنان من الاحتلالات لكنها غير قادرة ام انها قادرة لكنها غير راغبة تحت تأثير الضغوط الاسرائيلية؟ والى متى تظل متأثرة بالسياسة الاسرائيلية في المنطقة وتجاري اسرائيل في اهدافها وخططها ولا تكون لها سياستها الخاصة التي تخدم مصالح اميركا الحيوية وتحافظ عليها؟

ثامنا: ما الذي يعوق الولايات المتحدة عن تحقيق سلام شامل وعادل سواء في اطار مفاوضات بين الاطراف المعنيين برعاية دولية، او في اطار اي شكل آخر من اشكال التفاوض لان المهم هو الجوهر وليس الشكل في الوصول الى هذا السلام فلا تظل اميركا تنفذ سياسة اسرائيل في المنطقة بدل ان تنفذ اسرائيل سياسة اميركا؟

تاسعا: ما هو الدور الذي تستطيع ان تؤديه اميركا لمنع اسرائيل من التدخل لتعطيل اي اتفاق لبناني سوري واي وفاق بين اللبنانيين من اجل ان تبقي لبنان غارقا في الفوضى ويواجه الوضع الشاذ؟

اميركا تعلق اهمية على الوفاق

المسؤولة الاميركية ركزت في اجوبتها عن هذه الاسئلة وغيرها، على الاهمية التي تعلقها حكومتها على توصل اللبنانيين الى الوفاق في ما بينهم، لان ارادة اللبنانيين، ايا كانت الضغوط والمداخلات الخارجية التي تعمل على تعطيل هذا الوفاق، تستطيع اذا كانت صادقة وحازمة ان تتصدى لهذه الضغوط ولا تتأثر بها، لا ان يكون البعض اداة في ايدي المتدخلين ولا يشعر بالمواطنية الصحيحة والصادقة.

ان توصل اللبنانيين الى تحقيق الوفاق في ما بينهم ووضع صيغة اصلاحية لترسيخ التعايش الدائم والثابت من شأنه ان يجعل الدول الصديقة قادرة على مدّ يد العون وتقديم المساعدات اللازمة، وتتراجع بالتالي الضغوط والمداخلات الخارجية وتصبح مهمة هذه الدول اسهل في اداء دورها وضمان النجاح لسياستها. فخطر التقسيم والتفكك يتأتى من الداخل اكثر مما يتأتي من مخطط يضعه الخارج. فأي مخطط لا يمكن ان يلقى النجاح اذا كانت ارادة الداخل قوية وموحدة.

ولمحت المسؤولة الاميركية الى ان ليس لدى حكومتها اي خطط او مبادرات في الوقت الحاضر، لحل الازمة اللبنانية او لمعالجة الوضع في الجنوب، وان كانت تراقب باهتمام التطورات وترحب بالمساعي المبذولة والاتصالات الجارية لتحقيق الاتفاق والوفاق.

ان اسرائيل لا تزال تصر على اجراء مفاوضات مباشرة بينها وبين الاطراف المعنيين من اجل التوصل الى اتفاق. وهي تربط انسحابها من لبنان بوضع ترتيبات امنية وتنظر بقلق الى محاولة المسلحين الفلسطينيين العودة الى لبنان، وفي ذلك مخالفة للاتفاقات التي قضت بخروجهم منه. والولايات المتحدة الاميركية تتفهم هذا القلق لدى اسرائيل، وترى انه ليس من مصلحة السلام والامن في لبنان السماح بعودة المسلحين الفلسطينيين الى ارضه. والمسألة ليست مسألة تنفيذ سياسة اسرائيلية او سياسة اميركية في المنطقة، لكنها مسألة ازالة الاسباب والذرائع والمبرارات التي تجعل اسرائيل على حق في ما تطالب به.

وجوه التوافق والخلاف... والضغوط

ولاحظت المسؤولة الاميركية من خلال لقاءاتها واحاديثها مع عدد من القيادات اللبنانية ان هذه القيادات متفقة على قضاياه ولاسيما ما يتعلق منها بالجنوب وبتقصير الحكومة الاميركية في حمل اسرائيل على الانسحاب تطبيقا لقرارات مجلس الامن وترجمة لاقوالها في ما يتعلق بالحرص على وحدة لبنان وسيادته ودعم الشرعية، ومختلفة على قضايا ولاسيما ما يتعلق منها بالعلاقات مع سوريا وبعض الاصلاحات الداخلية.

لقد كان بعض القيادات واضحا وصريحا في شرح حقيقة الوضع في لبنان وطريقة معالجة ازمته لاخراجه من محنته. وقالت المسؤولة الاميركية ان المشكلة ليست مشكلة تحقيق وفاق بين اللبنانيين من خلال اتفاقهم على اصلاحات داخلية بقدر ما هي مشكلة وجود ضغوط ومداخلات خارجية تجد بين اللبنانيين من يتجاوب معها كما في كل بلد، وان دور الدول الصديقة هو في العمل على رفع هذه الضغوط والمداخلات لكي يسهل على اللبنانيين الاتفاق على ما يشكل خلافا في ما بينهم والوصول الى الوفاق.

وان الحل يجب ان يبدأ من الجنوب لان المشكلة انطلقت منه. وهذا الحل يكون بتنفيذ قرار مجلس الامن وانسحاب اسرائيل انسحابا كاملا ونشر القوة الدولية مع الجيش على طول الحدود اللبنانية مع اسرائيل وداخل المنطقة، وعندها تسقط ذريعة بقاء اي قوة غير لبنانية وتتحرر الارض بكاملها وتستعيد الدولة سيادتها.

اما بقاء اسرائيل في الجنوب وعدم انسحابها منه متذرعة بحجج واهية، فانه يبرر عندئذ بقاء قوات غير لبنانية فيتعذر توصل اللبنانيين الى اتفاق ووفاق في ظل الاحتلالات، كما يتعذر قيام الدولة القوية القادرة على استعادة سيادتها الكاملة وتبقى الارض مقسمة ومجزأة، لا بل سائبة لكل مسلح ومخرب، ومفتوحة لحروب الآخرين والغرباء. وانه لولا الوجود العسكري الاسرائيلي في الجنوب لما كان وجود للارهاب ولا للحركات الاصولية ولا لأي وجود غريب مسلح، ولما كان ثمة من يبرر حمل السلاح من اجل المقاومة والتحرير وقيام البعض باعمال الخطف والاغتيال والارهاب تحت ستار المقاومة.

وما تذرع اسرائيل بالترتيبات الامنية سوى حجة واهية لتغطية بقائها في الجنوب لان اي ترتيبات في ظل الوضع الراهن لن تحمي حدودها الشمالية، وان ما يحمي هذه الحدود هو تسهيل قيام الدولة القوية القادرة في لبنان. وان مسؤولية الولايات المتحدة كبيرة في هذا المجال لانها لا تفعل شيئا من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الذي ليس هو مطلب لبنان فحسب بل هو مطلب الامم المتحدة تنفيذاً لقراراتها.

اميل خوري

غلاسبي قابلت الجميل وبقرادوني واليوم تنتقل الى دمشق فالاردن

تابعت امس رئيسة قسم شؤون لبنان وسوريا والاردن في دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية السيدة ابريل غلاسبي جولاتها على المسؤولين والقادة اللبنانيين، عشية توجهها الى دمشق اليوم في طريقها الى الاردن.

زارت غلاسبي يرافقها سفير الولايات المتحدة في بيروت السيد جون كيلي، رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في المقر الصيفي للرئاسة في بكفيا وعرضت معه للوضع في لبنان عموما والموقف الاميركي منه، اضافة الى المساعي الدائرة لتسوية الازمة في لبنان.

وحضرت في بكفيا قداسا. وكانت اجتمعت مساء السبت الفائت بنائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني لساعتين ونصف ساعة، وتحدثت معه في التطورات الاخيرة في لبنان.

وافادت اوساط مطلعة ان زيارة غلاسبي استطلاعية في ضوء التحرك الحاصل في لبنان والمنطقة. وهي طرحت في اثناء اللقاءات التي عقدتها مع المسؤولين والقيادات اسئلة استيضاحية تتعلق بالوضع في لبنان من دون التحدث عن مبادرة اميركية او طرح افكار جديدة. وسترفع فور عودتها الى واشنطن تقريرا الى وزارة الخارجية يتناول نتائج مهمتها.

ولن تعقد المسؤولة الاميركية في دمشق اليوم لقاءات رسمية او محادثات مع المسؤولين السوريين الكبار. وربما اقتصرت اقامتها القصيرة في طريقها الى الاردن على لقاءات ذات طابع شخصي.

اطلع صفير على نتائج سمار جبيل

شمعون: اتفاق شامل بين الرؤساء على كل ما يتضمن مصلحة لبنان

ابدى وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون بعد لقائه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ارتياحه الى نتائج اجتماع الرؤساء الاربعة في سمار جبيل السبت الفائت. واكد انهم "اتفقوا على كل شيء يتضمن مصلحة البلاد".

زار الرئيس شمعون الصرح البطريركي في بكركي التاسعة والنصف صباح امس، وحضر القداس الذي اقامه البطريرك صفير في كنيسة الصرح، والقى فيه عظة توجه في نهايتها الى الرئيس شمعون، قال: "(...) نشكر العذراء مريم التي خصتكم بحماية فريدة، على ما اعلنتم اثر ما تعرضتم له من محاولة اغتيال. واننا نرفع الشكر الى الله تعالى ان يحفظكم ونسأله ان يمدكم بالقوة لكي تواصلوا جهدكم الوطني، ولكي تعملوا في طليعة العاملين على اخراج هذا الوطن من محنته. كما اننا نهنئكم بنجاح القمة المارونية التي انعقدت امس في انتظار القمة اللبنانية ـ السورية التي ستعقد والتي نرجو ان تتوافر لها ظروف النجاح. واننا نسأل الله، بشفاعة امنا العذراء، ان يحفظ هذا الوطن ويحفظ الايمان في قلوب ابنائه، لان هذا الايمان هو الذي انقذنا طوال تاريخنا الطويل. واننا نسأله ان يعيد الينا الامن والاستقرار".

بعد القداس توجه البطريرك صفير والرئيس شمعون الى الصالون الكبير في الصرح. ثم انتقل الرئيس السابق الى جناح الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وهنأه بعيد شفيعه القديس انطونيوس الكبير. وعلى الاثر عقدت خلوة بين صفير وشمعون استمرت نصف ساعة اطلع خلالها البطريرك الماروني على نتائج الاجتماع الذي عقده الرؤساء الاربعة في سمار جبيل السبت الفائت.

وبعد انتهاء الخلوة قال الرئيس شمعون: "جئت اولا كي استمع الى قداس سيدنا البطريرك في بكركي. ثم تبادلنا الحديث عن لقاء سمار جبيل.

والنتائج التي يمكن التعبير عنها هي الاتفاق الشامل على كل المواضيع.

وهذا ما يسر سيدنا البطريرك ويسرنا جميعا.

والآن انا ذاهب بعد بكركي لأزور سيدة لبنان في حريصا".

وسئل كيف يرى الاجواء المسيحية خصوصا واللبنانية عموما بعد اللقاء في سمار جبيل، فاجاب: "في اعتقادي من المبكر جدا حصر كل النتائج. لكنني اعتقد ان الشعور المسيحي مرتاح كل الارتياح الى هذه النتائج التي هي اتفاق الرؤساء الاربعة على كل شيء يتضمن مصلحة البلاد. واعتقد أن الاتفاق الذي حصل لا يضر اخواننا المسلمين. طبعا نحن نظرنا الى مصلحة لبنان بكامله، والشيء المتعلق بالشعب اللبناني بكل عناصره المسيحيين والمسلمين".

ثم توجه شمعون الى معبد سيدة لبنان في حريصا.

لم يعلق على لقاء الرؤساء لنقص في "التفاصيل"

كرامي لاحق شؤون طرابلس والشمال

طرابلس ـ "النهار":

لم يشأ رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي التعليق على نتائج لقاء سمار جبيل بداعي عدم الاضطلاع على "التفاصيل والخلفيات" ورد على الحاح الصحافيين باسئلة من طراز: "الم يتخانقوا؟ دخلكم شمعون كيف هو؟ هل نرفز؟ ما يكون طلع السكري معه؟".

ونقل بعض زوار كرامي عنه تمنياته ان تحقق الابحاث التي جرت بين الرؤساء الاربعة في سمار جبيل الانفراجات المطلوبة على صعيد الحل والانقاذ. وقال: "الله يقدم ما فيه الخير لمصلحة الوطن وجميع اللبنانيين".

انتقل كرامي قبل ظهر امس من منزله في مرياطة الى مكتبه في طرابلس حيث كان في انتظاره زواره المعتادون من مسؤولين اداريين وعسكريين محليين ورجال دين ووفود من احياء طرابلس وبعض مناطق الشمال.

والتقى المهندسين عبد الكريم فتال وصادق طبارة اللذين ابلغا اليه تكليف حكومة المانيا الاتحادية اياهما رسميا اعداد دراسة عن ترميم خان الخياطين الاثري في طرابلس والاشراف على اعمال الترميم. وطلبا توجيهاته.

وجاءه وفد من مديرين واساتذة في الجامعة اللبنانية في الشمال، ضم مدير كلية الهندسة الدكتور عطا جبور والدكاترة عمر ميقاتي ويوسف كفروني وفضل زيادة وعلي غزاوي ورأفت طوط والسيد نزيه عبد القادر، فعرض عليه الاوضاع المالية في الفروع الجامعية.

وبعد اللقاء قال الدكتور جبور ان الوفد عرض على الرئيس كرامي مشاكل الجامعة اللبنانية خصوصا كلية الهندسة "وقدمنا مطالب فروع الشمال وامكان تنشيطها نظرا الى الاوضاع الاقتصادية القائمة التي يتعذر على الطلاب معها السفر لتلقي العلم في الخارج او استكمال دراستهم. وبحثنا معه في امكان فتح فروع اختصاص جديدة في كلية الهندسة نظرا الى الحاجة اليها. علما اننا في صدد فتح فروع جديدة في هندسة الميكانيك والبتروكيماويات وهندسة الاشغال العامة. وهذا يستوجب جهازا تعليميا متخصصا نحتاج اليه ونسعى الى تأمينه. كذلك عرضنا الحاجة الى بناء اضافي للكلية لان المبنى الحالي لم يعد يتسع لهذه الفروع والاختصاصات. واثرنا مشكلة الكهرباء في الفروع نظرا الى ان الاجهزة المتوافرة في الكليات خصوصا الهندسة، تحتاج الى طاقة مستمرة. ونحن نحاول تأمين محطة كهربائية كانت مطلوبة منذ مدة طويلة، وحالت الظروف دون ذلك. وحصلنا على الموافقة حديثا ووقع معاملتها الوزير المعني ورئيس الجامعة، ووعد الرئيس كرامي بالاهتمام والاسراع في تحقيقها. وحض الاجهزة المعنية على تركيب المحطة سريعا والتدخل مع المصرف المركزي لتأمين المال اللازم لها".

ووفد الى مكتب كرامي عدد من المتضررين في احداث منطقة التبانة الاخيرة فاستقبلهم رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية واستمع الى مطالبهم بتعويضهم الاضرار اللاحقة بمنازلهم وممتلكاتهم. ووعدهم بتوزيع المساعدات بعد انتهاء اللجنة التي شكلت لهذه الغاية من جمع التبرعات.

وشكا وفد من اصحاب الافران في طرابلس الى الرئيس كرامي من سوء توزيع الطحين، والنقص في الحصص المقررة لكل فرن. فوعد بمعالجة الامر. والح على نقابة الافران التزام الترتيبات المتخذة لتأمين الرغيف في صورة مستمرة وعدم اصطناع ازمات متتالية".

الرئيس كرامي بين زواره في طرابلس. (حسان عصافيري)

ثم استقبل رئيس الحكومة قاضي الشرع الشيخ عبد اللطيف زيادة ورئيس دائرة الامن العام في الشمال المقدم فضيل ادهمي، ومدير المستشفى الاسلامي السيد احمد مصري الذي اطلعه على اوضاع المستشفى خصوصا قسم الكلي فيها وفي سائر مستشفيات منطقة الشمال.

واوضح ان المستشفى الاسلامي يضم ١٢ آلة لغسل الكلي تعمل قبل الظهر وبعده وتعالج ٦١ مريضا، فيما يعالج مستشفى اورانج ناسو ١٢ مريضا قبل الظهر فقط، علما انه يملك ١٦ آلة تعمل منها عشر فقط. واشار الى "ان مستشفى سيدة زغرتا يضم ٧ آلات تعالج ثمانية مرضى من المضمونين ومن الجيش فقط. وان مستشفى البترون عنده ١٤ آلة تعالج ٢٢ مريضا. وان هذه الآلات التي تعمل قبل الظهر فقط تترك فائضا في المرضى لا يجدون من يعالجهم فيأتون الى المستشفى الاسلامي. ولدينا الآن ستة مرضى ينتظرون دورهم في زحمة ٦١ مريضا آخرين".

وسأل المصري الرئيس كرامي ان يعطي توجيهاته للطلب الى مراكز غسل الكلي في الشمال ان تعمل على فترتين لاستيعاب المرضى الذين لا يمكن ان تؤجل معالجتهم المستمرة وحاجتهم الدائمة الى غسل الدم".

جنبلاط في المختارة عرض التطورات مع الاعور والداود وخولة ارسلان

المختارة ـ "النهار":

عرض رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط مع شخصيات نيابية وسياسية زارته امس في قصر المختارة التطورات الامنية والسياسية من جوانبها المختلفة.

استقبل الوزير جنبلاط ظهرا على التوالي النائب السابق الشيخ فضل الله تلحوق، النائبين بشير الاعور وسليم الداود، الاميرة خولة ارسلان والوزير السابق سامي يونس، النائب السابق قحطان حمادة يرافقه نجله طارق وعضو الهيئة التنفيذية في "الادارة المدنية" السيد رفيق حمادة. وحضر اللقاء الشيخان ابو يوسف صالح عبد الخالق وابو فراس تيم ابو غانم، وتخلله غداء في قصر المختارة.

وفي الثانية والربع غادر المجتمعون قصر المختارة.

كذلك استقبل الوزير جنبلاط وفودا كثيرة من مناطق البقاع والجبل وبحث معها المسائل الحياتية والاجتماعية والانمائية.

الحسيني استقبل نوابا وشقير

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس في منزله المستشار الرئاسي السيد محمد شقير وعرض معه الاوضاع السياسية في ضوء الاتصالات اللبنانية ـ السورية المستمرة.

ثم استقبل النائب رفيق شاهين والوزير السابق السيد محمد صفي الدين، والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وقائد معهد قوى الامن الداخلي اللواء فيصل فرحات وبحث معهما في عدد من الشؤون الامنية.

والتقى رئيس هيئة انماء الضاحية المهندس مالك شمص الذي اطلعه على عدد من المشاريع الانمائية الخاصة بالضاحية وسبل توفير الاعتمادات اللازمة في هذا الخصوص.

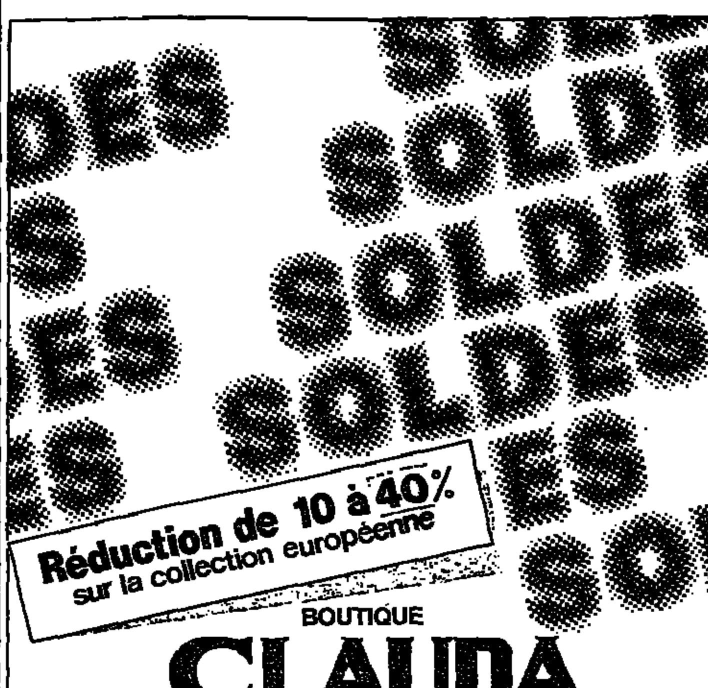
واجتمع بالدكتور ابرهيم كوثراني والسيد محمد شعيتو، ثم بالنائبين محمد يوسف بيضون والدكتور علي الخليل والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون والسيد عبد الله الامين.

تفيد معلومات وردت على مراجع رسمية ان اجتماعا عقد بين مسؤول مصري ومسؤول سوري في عاصمة عربية، وجرى البحث في امكان وقف الحملات الاعلامية المتبادلة كخطوة اولى على طريق اعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين.

تتوقع مصادر امنية ان يرتفع عدد العسكريين السوريين في بيروت الغربية الى اربعة آلاف.

ربط بعض المراقبين بين انتشار القوات الخاصة السورية في مطار بيروت الدولي والتهديد بقصفه.





لتشجيع نقابات المهن الحرة على الديموقراطية

حرب وباخوس يقترحان تعديلاً لقانون الانتخابات العادية للنقابات

اعد النائبان بطرس حرب واوغست باخوس اقتراح قانون يرمي الى تعديل احكام قانون تمديد العمل بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٤٢ المتعلق بالانتخابات العادية لدى النقابات. وسيقدمانه الى رئاسة مجلس النواب لاحالته على اللجان النيابية المشتركة.

وهنا الاسباب الموجبة للاقتراح:

١ - ان المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٢ المعروف بقانون التمديد الاستثنائي للنقابات، كان طبيعيا ان يتناول حكمه النقابات فقط اي الجماعات المهنية التي نص عليها قانون العمل والتي يأتي الانتساب اليها اختياريا وفقا لما تشير اليه المادة ٨٣ وما يليها من ذلك القانون.

٢ - غير ان ظروفا طارئة جعلت احكام هذا المرسوم الاشتراعي تسري عمليا ليس على النقابات الاختيارية والهيئات المنصوص عليها في قانون العمل الصادر عام ١٩٤٦ وقانون الجمعيات العثماني الصادر عام ١٩٠٩ فقط بل ايضا على مؤسسات اخرى متصلة بالمصلحة العامة تطلق عليها خطأ تسمية نقابات، في حين انها كيانات قائمة في ذاتها تعرف بالمهن الحرة وتدخل في الفرنسية تحت تسمية سلك (جمعها اسلاك) كالمحاماة والطب والهندسة والصيدلة وما اليها من المهن المستقلة.

٣ - والطابع المميز لهذه المؤسسات هو ان لكل منها قانونها الخاص. وانه لا يمكن ممارسة المهنة التي تنظمها الا بالانتساب الالزامي اليها في نطاق مشترطات وكفايات وضوابط عدة.

٤ - وقد ادى سريان تطبيق المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٢ على مؤسسات المهن الحرة الى تجميد الحياة الديموقراطية والانتخابات الدورية لدى هذه المؤسسات بحيث استمرت الهيئات الادارية المشرفة عليها منذ ١٩٧٥ في حال غير متبدلة، ورافق ذلك تعطيل روح المبادرة والتجدد فيها.

٥ - وهذا التجميد ناشىء عن اشتراط وارد في المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٢ وثمة جدال حول تفسيره، يقضي بالا يصح انعقاد الهيئات الانتخابية فيها الا اذا حضر جلسة الانتخاب نصف الاعضاء المسجلين في جداولها. وذلك من دون ان يحدد النص هل ان هذا التسجيل يتناول جداول المنتمين الى المهنة او جداول المؤدين للرسوم السنوية فيها وفقا لانظمتها الداخلية.

٦ - وتجدر الاشارة الى ان النقابات لا يخضع الانتساب الاختياري اليها عادة لاي عائق خاص او لاية شهادة علمية خاصة. وتستطيع ان تزيد في عدد المنتسبين اليها كما تشاء، فيحل اعضاء جدد من دون عناء محل الغائبين او النازحين. الا ان الامر مختلف تماما بالنسبة الى المهن الحرة، فقد ثبت ان فئة كبيرة من الاشخاص المنضوين اليها اغتربت وهاجرت بسبب الاحداث، من دون ان يتسنى للمهنة اي احصاء لعدد هؤلاء المغتربين الذين لا يعلنون غيابهم، ولا يعرف، نظرا الى عدم توافر وسائل الاستقصاء، هل يبقى هذا الغياب موقتا او انه سينقلب الى هجران دائم. وهذا ما يجعل من العسير تطبيق احكام المادة ٤٢ من المرسوم الاشتراعي على جلسات الانتخابات بالنصاب المبين فيه، لان هذا المرسوم الاشتراعي يتطلب حضور نصف المسجلين في جداولها. وقد يكون معظم هؤلاء بعيدا في الواقع عن المهنة بحكم مغادرته الوطن طلبا للارتزاق.

٧ - وهكذا تتعطل الحياة الديموقراطية لدى هذه المهن الحرة، ويبقى الاقدمون رضاء او قسرا في مركز الادارة سنين طويلة في شبه ملل بعيدين عن العمل الجدي. كذلك تتعطل النصوص التي ترعى هذه المؤسسات كمثل نقابة المحامين، عميدة المؤسسات الرائدة التي كانت وما برحت قدوة في تمسكها بالشرعة الديموقراطية الرائدة وبالانتخابات الدورية، المفروض اجراؤها سنة فسنة للاعضاء ومرة كل سنتين لمنصب النقيب، والتي تجمدت وتعثرت الانتخابات الديموقراطية لديها في اكثر الاحيان بسبب نصوص غير عملية واردة في المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٢.

٨ - وان المحامين في بيروت قد استطاعوا على مرتين ان يوفقوا بجهد جهيد في اجراء انتخابات منذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم. في حين ان الاطباء والصيادلة والمهندسين وسواهم من المنضوين الى المهن الحرة لم يقووا على ممارسة حياتهم الديموقراطية وعلى تغيير مجالس نقاباتهم على رغم الحاجة الملحة الى ذلك، وعلى رغم اضطرار بعض المجالس الى البقاء على نحو يخالف اهداف النقابات والوئام بين ابنائها ومقاصد الديموقراطية الجامعة واهدافها.

٩ - ان المجلس النيابي الذي اضطر، لاسباب قاهرة، الى الاستمرار في واجبه التمثيلي طوال حقبة طويلة للحيلولة دون وقوع فراغ دستوري بسبب استحالة اجراء الانتخابات الاشتراعية في البلاد، يرى لزاما ان يشجع الحياة الديموقراطية، وان يؤازر قيام الانتخابات حيثما براها ممكنة.

١٠ - وقد استرعى الانتباه رغبة واصرار ظهرا لدى اكثرية المنتسبين الى المهن الحرة (محامين، صيادلة، اطباء، مهندسين) على وجوب اجراء الانتخابات في المواعيد التي تحددها قوانينها الخاصة بمعزل عن نصوص المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٢ المتعذرة التطبيق في معظم الاحيان بسبب اغتراب عدد كبير من مزاولي المهن الحرة عن الوطن في الظروف الراهنة وغيابهم.

ولذلك نرى ان الشرعة الديموقراطية تقضي بأن يحصر تطبيق المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٢ بالنقابات التي ينص على انشائها قانون العمل فقط، من دون ان يسري على المهن الحرة، تلك التي لا يمكن ممارستها الا بالانتساب الاجباري الى السلك الذي يحدد شريعتها وينظمها.

١١ - وقد بدا للجميع ان رغبة بعض المجالس النقابية (لدى المهن الحرة) في ترك المجال لسواها قد اصطدم بنصوص غير عملية واردة في المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٢. ولو انه صار تطبيق الشرعة العادية للمهن الحرة التي تقضي بوجوب اجراء الانتخابات بمن حضر بعد الدعوة الثانية لكان في الامكان تفادي كثير من المحاذير التي تشوب بقاء المجالس النقابية في مراكزها من دون تبديل لمدة طويلة خلافا للنهج الذي اعتادته المهن الحرة. وكان السبب والحافز على نموها وازدهارها وديموقراطيتها عبر الزمن.

١٢ - وبهذه الطريقة تتلاقى نوازع الانقسام في هذه المهن المتماسكة وطنيا ويقفل الباب امام خطر وقوع التسلل الطائفي في كيان هذه المهن الحرة ذات التاريخ الديموقراطي الموحد العريق.

١٣ - وانه لمن حق الشرعة الديموقراطية على المجلس النيابي ان يعمل لغيره ما لا يستطيعه لنفسه في الوقت الحاضر، فينطلق الاشتراع في تخفيف القيود التي تعوق اجراء الانتخابات لدى بعض المؤسسات في لبنان. فتكون بداية حلقات هذا التيسير تسهيل الانتخابات لدى المهن الحرة في خطوة اولى تمهيدا لازالة كل القيود واطلاق حرية الانتخابات تماما حتى يكون لبنان وفيا لتاريخه في تشجيع الديموقراطية والمسؤوليات المؤسسية التي تأتي في طليعتها حرية قيام الانتخابات الدورية.

١٤ - وقد علمنا ان احدى نقابات المهن الحرة اعلنت بعد مطلع عام ١٩٨٧ عن دعوة قانونية الى دورة انتخابية عادية في شهر شباط المقبل على اساس قانونها العادي، فلا يجوز للمجلس النيابي ان يقف عائقا امام هذه الخطوة الديموقراطية وامام هذه النهضة التي تكشف عن شجاعة المؤسسات على رغم التثبيط والعراقيل في متابعة مسيرتها الديموقراطية الصاعدة والجديرة بكل مساندة وكل تشجيع حتى يتخلص المواطن اللبناني من سنة الركود والتواكل في موضوع الانتخابات، وحتى يوضع حد للايهام بأن لا امل للبنان في الخروج من معوقاته الراهنة، وفي العودة مجددا الى مسرح الحياة الديموقراطية الاصيلة. ولا يجوز ان يلصف بالمجلس النيابي اي ارتياب حول موقفه وعزمه على تأييد عودة المؤسسات الى الانتخابات الدورية الحرة. فلتـرجع اذن العوائق الاستثنائية عن المهن الحرة ولتساعد في خطواتها الانتخابية وليتيح لها حق تجديد مجالسها الادارية باستمرار ولتحرر ابتداء من هذا العام من قيود التمديد الالزامي.

لهذه الاسباب ولما تراه لجنتكم الكريمة عفوا تقترح اضافة النص الاتي الى احكام القانون الذي يمدد مفاعيل المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٢ المتعلق بالانتخابات لدى النقابات الصادر في ٢٦ ايار سنة ١٩٧٧.

مادة اخيرة: لا تسري احكام هذا القانون على النقابات التي يكون الانتساب اليها الزاميا، وتبقى هذه النقابات خاضعة للتشريعات الخاصة بكل منها".

شمس الدين واللواء عثمان

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وتشاورا في الاوضاع الامنية.

"اتحاد الاقليات": لقاء سمار جبيل يبشر بنتائج تمهد لنجاح القمة

اعتبر "اتحاد الاقليات المسيحية" ان اجتماع الرؤساء امين الجميل وكميل شمعون وشارل حلو وسليمان فرنجيه "منعطف مهم على الصعيدين المسيحي والوطني".

عقد الاتحاد اجتماعا امس برئاسة بطريرك السريان الكاثوليك مار اغناطيوس انطون الثاني حايك في مقر البطريركية في المتحف، حضره ممثلون عن طوائف السريان الكاثوليك واللاتين والكلدان والاشوريين. وجاء في بيان على الاثر: "ان الاجتماع يبشر بنتائج ايجابية تساعد على الانفراج في الاجواء الامنية والسياسية وتمهد لنجاح القمة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد والتي يعول عليها لاخراج البلاد من ازمتها المستعصية".

واضاف البيان: "ان البطريرك حايك عرض للمجتمعين نتائج زياراته لروما والفاتيكان وفنزويلا واللقاء الذي عقده مع رئيس ايطاليا السيد كوسيغا. واعرب المجتمعون عن ارتياحهم الى الاجواء والمواقف التي صدرت عن الرئيس الايطالي الذي اكد دعمه للقضية اللبنانية، واوضح ان بلاده باشرت خطة تحرك فاعلة على صعيد المجموعة الاوروبية وفي اطار الامم المتحدة لتقديم الدعم الكامل للقضية اللبنانية على الصعيدين السياسي والاجتماعي".

طالب بتجميع القوى ضد اسرائيل

فضل الله: الخطط الخارجية وراء تعثر المبادرة الايرانية

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان تعثر المبادرة الايرانية "لا ينطلق من فقدانها العوامل الايجابية الحاسمة في مسألة الحل وانما من طبيعة المواقع السياسية التي تحوط بالمبادرة والتي تعمل على الا تفسح المجال لنجاح اي مشروع اسلامي سياسي في اية قضية اسلامية".

قال العلامة فضل الله في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" امس ردا على سؤال عن تأثير عدم نجاح المبادرة الايرانية على الحالة الاسلامية: "اننا لا نعتقد ان القضية تأخذ مثل هذا البعد، بل اننا نعتبر ان حركة القضية الفلسطينية في داخل الواقع الاسلامي تصطدم بالكثير من السلبيات التي يثيرها الواقع السياسي الذي يحاصر القضية الفلسطينية من اجل تصفيتها وانهائها. ولعل من الطبيعي ان يكون للعنصر المذهبي اثر في تحقيق كثير من السلبيات على الساحة كما نلاحظ. لكن المبادرة الاسلامية الايرانية انطلقت من اجل ان تنفس هذا الاحتقان المذهبي لتطلق المسألة في بعدها الاسلامي. وانني اعتقد انها نجحت في ذلك. كما ان تجميدها لحرب المخيمات يمكن ان يعتبر نجاحا جيدا، اضافة الى محاصرتها الذين يتحركون في ساحة هذه الحرب وجعلهم يقفون امام اكثر من احراج في هذه المسألة مما يعني انها خلقت جوا ملائما للحل الذي نعرف انه ليس بهذه السهولة التي تصورها الكثيرون انطلاقا من الفكرة التي اكدناها اكثر من مرة، وهي ان حرب المخيمات انطلقت جرحا مفتوحا اريد له ان يظل ينزف على مدى المرحلة السياسية الحاضرة، كعنصر مؤثر فاعل في تصفية القضية الفلسطينية على اكثر من صعيد، في ما يثيره في داخل هذه القضية وفي خارجها من عناصر سلبية تأكل طاقتها وكل الفرص التي تعمل على توفيرها في سبيل الوصول الى نتائج ايجابية حاسمة(...)

ان المبادرة تعيش مشكلة الخلفيات التي تختلي وراء الذين يتحركون في الداخل من خلال الخطط التي تحارب الجمهورية الاسلامية في الخارج".

وعن بقاء الحالة الاسلامية في موقع الدفاع وردة الفعل، قال: "انني اتصور ان الحالة الاسلامية نجحت نجاحا جيدا، في ان تفرض النهج الاسلامي الجديد الذي لا يتحرك طائفيا بل يتحرك فكريا وسياسيا على ساحة الواقع المعاصر. فنحن نجد ان هناك هجمة عالمية واسعة على هذا الذي تسميه اجهزة الاعلام الغربية التيار الاسلامي الاصولي، في ما تحاول ان تثيره من قضايا ضده من خطوط فكرية يتحرك فيها. مما يعني ان المشروع الاسلامي السياسي على مستوى العالم بدأ يؤكد وجوده في ساحة الصراع على نحو متقدم، مما يفسح المجال امامه لان يستفيد من ذلك في سبيل فتح اكثر من نافذة وايجاد اكثر من ثغرة في جدار هذا الواقع. كما ان الحالة الاسلامية قد نجحت نجاحا كبيرا في خط العمل السياسي والامني عندما استطاعت ان تتحرك بمبادرتها الذاتية، وتستفيد من كل الظروف الموضوعية الموجودة في الساحة من اجل اسقاط اكثر من مشروع دولي او اقليمي او محلي، مما يعني انها حالة واعية تستطيع ان تفهم الواقع السياسي الذي حولها جيدا وتفهم قدراتها الذاتية جيدا وتفهم نقاط الضعف لدى العدو جيدا لتستفيد من ذلك كله في سبيل ايجاد صدمة كبيرة للمشاريع الدولية والاقليمية والمحلية. ونحن نلاحظ ان هذه الحالة الاسلامية على رغم انها تمثل ثقلا كبيرا على الساحة، استطاعت ان تتحرك بعقلانية لا تبتعد عن اجواء التحرك الحاسم في مواجهة القضايا بالطريقة التي ابتعدت فيها كثيرا جدا عن الدول في اللعبة السياسية التي تستهلك كل المواقف وكل القيادات، فهي لا تزال بمنأى عن الاستهلاك السياسي لتجعل مواقعها في خدمة الاستراتيجية الواسعة ولتثقف الامة بالقضايا الكبيرة بدلا من ان تسقط تحت تأثير التثقيف المضاد بالقضايا الصغيرة.

اننا نعتقد ان الحالة الاسلامية في عمرها القصير وفي تجربتها الجديدة استطاعت ان تحقق الكثير مما لم تحققه اية حالة اخرى في الساحة. فانني اتصور ان هذه الحالة لا تزال تعيش الذهنية الواقعية التي تجعلها لا تنظر الى نجاحاتها نظر الغرور الذي يحاول ان يضخم الواقع بنسبة كبيرة جدا، بل انها تعمل من خلال كل رموزها وقياداتها على ان تكتشف نقاط الضعف في مسيرتها وتمارس عملية النقد الذاتي لتستطيع تفادي الاخطاء ولتظل مرتبطة باهدافها الكبيرة من خلال نظرتها الى حركة الواقع من حولها".

وهل يرى ان المشروع الاسلامي الاصولي يشكل نوعا من العملية الانتحارية في لبنان اجاب: "عندما نريد ان نفكر في الاسلام لا نفكر فيه على مستوى لبنان الدائرة الضيقة التي تحاصرها الظروف السياسية والاقتصادية والامنية على المستوى الذي تشعر فيه كل الافكار بالاختناق عندما تريد ان تنطلق بعيدا في سبيل وصولها الى ساحة الواقع. لكننا نعمل للاسلام على مستوى المنطقة والعالم، بتعاون مع كل العاملين للاسلام. لان الاسلام ليس دينا اقليميا محصورا بدائرة معينة، بل هو الدين الذي انطلق لتعتنقه الانسانية كلها وليحل مشاكل الانسانية كلها. ولهذا فاننا نعتقد ان تنامي الحركة الاسلامية في المنطقة والعالم يمكن ان يساهم مساهمة كبيرة في تغيير كثير من طبيعة هذا الواقع الذي يتحدث عنه السؤال. اضافة الى المؤثرات الداخلية التي تتحرك في هذا الاتجاه. ان الحياة لا يمكن ان تعيش الثبات والجمود، بل يمكنها ان تتغير في كل وقت، لكن المسألة ان قوى التغيير لا بد ان تكون واعية لطبيعة المشاكل التي تواجهها، ولا بد ان تكون واقعية في دراسة الحلول على مستوى مرحلي وعلى مستوى استراتيجي والا تصاب بالسطحية وبالانفعال في مواجهة ذلك كله، ان تنطلق من خلال سياسة النفس الطويل التي تخطط للمستقبل على مستوى الاجيال في القضايا التي لا يمكن ان تحل الا على مستوى الاجيال".

وسئل ماذا يؤيد اولا: الصدام مع اسرائيل ام تصفية الساحة الداخلية من عملاء اسرائيل، فأجاب: "اننا نعتقد ان من الضروري الاستفادة من كل العوامل الدينية والسياسية بكل معطياتها الفكرية والعاطفية في سبيل تكتيل كل القوى الشعبية ضد اسرائيل، من اجل ان تنطلق الحركة انطلاقا قويا فاعلا من اجل اضعاف الحالة الاسرائيلية في عمقها الاسرائيلي، مع الاستفادة من ذلك في سبيل ايجاد اجواء سلبية في الداخل ضد هؤلاء الذين يعتبرون من افرازات هذه الحالة. اننا نعتقد اننا اذا تفرغنا لعملاء اسرائيل في الداخل فان معنى ذلك اننا لا نعمل شيئا لان اسرائيل ستبقى تستجمع قوتها وتوسع نفوذها في الداخل لتربك كل طاقاتنا وتستهلكها في نزاعات داخلية تغيب فيها القضايا الكبيرة حتى وانت تحاربها في الداخل. لهذا فان المسألة هي ان تضعف اسرائيل ليضعف عملاؤها، حتى اذ فرضوا علينا الحرب في الداخل فعلينا ان نأخذ من الحرب بأقل ما يمكن من المواجهة لنتفرغ للحرب الكبيرة".

وعن مخاطر نشوء قضية فلسطينية جديدة بسبب الصراع العربي - الايراني، اجاب: "اننا نعتبر الفكرة التي تقول ان هناك فلسطين اخرى في الخليج هي فكرة بائسة تدعو الى الرثاء لان المسألة في حرب الخليج هي ان هناك عدوانا عراقيا على ايران من خلال حركة الثورة الاسلامية في المنطقة وان هناك شعبا عراقيا يعيش الاضطهاد على المستوى الذي لا يعيشه اي شعب اخر في المنطقة، وان اهداف هذه الحرب في ما تعلنه الجمهورية الاسلامية الايرانية هي ان يسقط هذا النظام الذي كان وكيلا عن الاستكبار العالمي في مواجهة الحالة الاسلامية فهو لا يقاتل بصفته الاقليمية الخاصة ولا يقاتل بصفته القومية بل بصفته الحارس لمصالح الاستكبار العالمي في المنطقة. ولهذا فان المطلوب اسقاطه وتخليص الشعب العراقي من سيطرته ليمارس الشعب حقه في اختيار النظام الذي يريده والذي تتمنى الحالة الاسلامية ان يكون الاسلام هو النظام الطبيعي الذي يختاره الشعب. ليست هناك حالة فلسطينية اخرى لان ايران الاسلام لا تفكر في ان تحتل ارض العراق لتضيفها الى محمياتها بحسب المصطلح السياسي الموجود في الساحة. ونحن نعتقد ان المسألة المطروحة هي ان الانتصار في هذه الحرب يهيىء للعمل على تحقيق انتصار في الحرب مع اسرائيل. لان الحالة الاسلامية هي الحالة الوحيدة الحاسمة في المسألة الاسرائيلية لانها لا تقبل بانصاف الحلول في هذه المسألة ولا تعترف بشرعية الوجود الاسرائيلي في فلسطين. بل تريد لهذا الوجود ان يزول بالكامل. ولهذا فاننا نتصور ان وعي الجيل المسلم للمسألة السياسية التي تتحرك فيها القضية الفلسطينية مقتنع بأن الذين اثاروا الحرب في الخليج ضد الثورة الاسلامية كان من مخططاتهم في هذه الحرب ان تأكل المسألة الفلسطينية وان يؤدب النظام الاسلامي في ايران لانه اعاد المسألة الفلسطينية الى بداياتها الاولى التي تتحدث عن ضرورة رجوع الفلسطينيين كلهم الى فلسطين كلها والى ازالة الوجود الاسرائيلي كله. ان الاستكبار العالمي قد اراد ان يدمر التيار الجديد الذي انطلق من هذه الفكرة. ولهذا فانه عمل على ان يوجد اكثر من حرب في المنطقة كحرب الخليج وحرب لبنان وحروب اخرى تنتظر من اجل الا يفكر الانسان في المنطقة كلها ان يزعج اسرائيل قبل ان يفكر في ازالة اسرائيل من الوجود".

اقترح توسيع لقاء سمار جبيل

طوق: القمة تساهم في الحل لكنها لن تأتي بحل جذري

اقترح النائب جبران طوق توسيع لقاء سمار جبيل بحيث يضم كل القيادات المسيحية توصلا الى لقاء على المستوى الوطني. ورأى ان القمة اللبنانية - السورية لن تأتي بحل جذري للازمة اللبنانية، لكنها ستساهم في حلحلة الوضع الداخلي في لبنان.

سئل نائب بشري عن لقاء سمار جبيل، فاجاب: ان لقاء سمار جبيل بين الرؤساء الجميل وشمعون وحلو وفرنجيه مهم جدا في هذه الفترة الحرجة من تاريخنا، وهو خطوة اولى اساسية لتنسيق المواقف ووضع تصور موحد كل الازمة اللبنانية. ان هذا اللقاء ساهم في خلق بعض اجواء الثقة بامكان التوصل الى تفاهم على الصعيد الوطني، واثار ارتياحا شعبيا وبصيص امل في الخلاص. ويفترض ان يكون محطة للدخول في بحث في القضايا المختلفة بحثا عميقا والتزام مبادىء مشروع موحد اكان "وثيقة الخلاص" معدلة او سواها، ووضع خطوط حمر ممنوع تجاوزها.

وارى ضرورة توسيع اللقاءات الوفاقية توصلا الى مؤتمر مسيحي عام يضع مع المؤتمر الاسلامي العام، صيغة لبنان المستقبل. وارى وجوب ان تبقى بكركي على حياد ومرجعا اخيرا يتم اللجوء اليه لبت اي خلافات قد تطرأ خصوصا ان دور بكركي لا يقتصر على الموارنة او المسيحيين وانما يتعداهم الى الوطن على اختلاف مناطقه وطوائفه وفئاته".

وما هو تأثير هذا اللقاء على مجريات القمة المرتقبة؟ اجاب: "يجب ان يحصن رئيس الجمهورية بصفته المسؤول الاول عن البلاد، بكل الآراء الواضحة والدعم، بما يتيح له التحرك في سبيل انقاذ لبنان. وبمقدار ما يحمل الرئيس الجميل دعما من القيادات تنجح القمة لمصلحة لبنان وسوريا، فتقترب من الحل. والقمة لن تأتي وحدها بحل سحري للازمة اللبنانية لكنها من دون شك ستكون مدخلا الى حلحلة قضايا مهمة جدا وفي مقدمها الازمة الحكومية. فأي بحث في اي موضوع سياسي او امني او اقتصادي يجب ان ينطلق من مجلس الوزراء وكثير من المشاكل اثارها عدم انعقاده والمقاطعة التي اعتمدت اخيرا. واقول ان القمة لن تحل وحدها الازمة اللبنانية لان لهذه الازمة تشعبات اقليمية ودولية.

واصبح واضحا لدى الجميع ان لا حل لقضية لبنان بمعزل عن حل قضية الشرق الاوسط. وجربت العهود السابقة الفصل بين القضيتين وتبين نتيجة ذلك استحالة مثل هذا الفصل نظرا الى وجود كل القوى الاقليمية والدولية على الساحة اللبنانية وتداخل صراعاتها. لن نغرق في التفاؤل ونقول ان هذه القمة ستحل كل مشاكلنا، ولكن عندما يضع الرئيسان الجميل والاسد استراتيجية موحدة في اتجاه الحل، فيمكن سوريا ان تساعد لبنان على النهوض من كبوته".

وعن مشروع الموازنة، قال: "اعتماد القاعدة الاثني عشرية غير جائز لان ذلك يعطل مهمة اساسية للسلطة الاشتراعية. نحن مع سياسة شد الحزام وعصر النفقات غير المجدية وتخفيف الضغط عن الكتلة النقدية، لكن هناك اشياء مضرة وعلينا ان نقدم الاهم على المهم في الموازنة. وهذا لا يحصل الا اذا مر مشروع الموازنة في مجلس النواب".

وكيف يرى الوضع الاقتصادي وهل من مجال لمعالجته؟ اجاب: "مشاكلنا الاقتصادية مستعصية وتستوجب معالجات ناجعة. ولا شك في ان موقف الاتحاد العمالي العام في هذا المجال صحيح. ومطالبته بزيادة الاجور هي لمواجهة مضاعفات استشراء الغلاء. وقبل ان يقبض العمال الزيادة بدأ الاتحاد يفكر في زيادة اخرى للحاق بموجة الغلاء وهذا حق، لكنه يدخلنا في حلقة مفرغة. وزيادة الاجور والتضخم المالي مشكلة تعانيها ارقى المجتمعات في العالم ولا تجد لها حلا جذريا. ومشكلتنا الاساسية في لبنان اننا نعتمد على الاستيراد في استهلاكنا المحلي. وبمقدار ما تتدنى القيمة الشرائية للعملة اللبنانية وترتفع العملات الاجنبية ازاءها، ينعكس ذلك على الاسعار. يضاف الى ذلك الفلتان الموجود على كل الصعد. والحل يكون اولا بوقف الحرب لتستعيد السلطة مرافقها ومواردها، ثم يفتح الملف الاقتصادي والمالي للتصدي لكل العثرات التي اعترت الاقتصاد الوطني طوال سني الحرب. ماذا يمكن ان نفعل في هذا الظرف؟ هذا ما نسعى اليه في لجنة الاقتصاد وفي اللجان المشتركة. وهناك معالجات محدودة يمكن اللجوء اليها كان يعتمد الشعب على انتاجه المحلي ويخفف الاستيراد، وتخفف الدولة النفقات غير المجدية ومن حجم الكتلة النقدية ومن الاستيراد، وان تتحرك الدول الشقيقة والصديقة والجاليات اللبنانية في المغتربات لمساعدة لبنان ان لم يكن ماليا فعينيا مثل القمح والطحين والمواد الغذائية والنفط. وفي مطلق الاحوال لا حل اقتصاديا جذريا اذا لم تستعد الدولة مواردها".

الحص استقبل وزيرا مصريا سابقا

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس في منزله الوزير السابق للاعلام في عهد جمال عبد الناصر السيد محمد فايق يرافقه وفد من "الاتحاد الاشتراكي العربي". وتم في اللقاء عرض للتطورات الراهنة داخليا واقليميا.

هددت باجراءات "صارمة" لاخراجه

"الاحزاب الوطنية" دعت عرفات الى الانسحاب من مغدوشة فوراً

حملت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية استمرار التدهور والقتال. وطلبت منه الانسحاب من مغدوشة فورا، مهددة بأنها "ستكون مضطرة الى اتخاذ اجراءات صارمة لتأمين انسحابه".

ادلى ناطق باسم "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" بالتصريح الآتي:

"ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان تؤكد مرة اخرى ضرورة وقف حرب المخيمات المدمرة للقضية الوطنية اللبنانية وللقضية الفلسطينية وللقضية القومية عموما. وهي اذ تؤكد ضرورة التزام الطرفين المتقاتلين مقتضيات المبادرة الايرانية في كل جوانبها، انما تحمل المسؤولية الاساسية عن استمرار التدهور والقتال، وتهديد مصير الشعبين اللبناني والفلسطيني، لياسر عرفات الذي رفض الانسحاب من مغدوشة فعطل تنفيذ الاتفاق ودفع بالازمة نحو مضاعفات جديدة تخدم اسرائيل واميركا والرجعية العربية والقوى الانعزالية اللبنانية.

ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية تؤكد تضامنها الكامل مع الموقف القومي الجريء والصريح الذي اعلنه الاخ مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري باسم جماهير صيدا وفاعلياتها الوطنية والاسلامية بتحميله عرفات وجماعته مسؤولية خرق الاتفاق، وبدعوته اياهم الى الانسحاب، وبقراره اتخاذ كل الخطوات السياسية والعملية لفرض تأمين ذلك، ولاخراج مقاتلي عرفات من مغدوشة كي يتاح استئناف تطبيق الاتفاق ببنوده الاخرى، بدءا بوقف اطلاق النار، وقفا شاملا وثابتا مرورا بفك الحصار عن مخيم الرشيدية وسائر المخيمات في الجنوب وبيروت والضاحية وتطبيق اتفاقات دمشق في هذا الصدد وصولا الى جلوس الاطراف للتفاوض من اجل تحديد العلاقة النضالية اللاحقة بين الشعبين، وحركتيهما الوطنيتين، بما يساعد القضية الوطنية اللبنانية من جهة، ويصون سلاح الثورة الفلسطينية من جهة اخرى وحق هذا الشعب في الدفاع عن نفسه، وفي استمرار ممارسة الكفاح المسلح لتحرير ارضه ووطنه وفق استراتيجية قومية تقدمية واضحة، وعلى قاعدة اساليب نضال واشكال نضال سليمة تبتعد عن سلبيات الماضي، وتطور الايجابيات الى حدها الاقصى.

وتحذر الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية من مغبة التعريب الرجعي للازمة على طريق تدويلها وفق ما يخدم طروحات القوات اللبنانية والفريق الانعزالي، كما تحذر من تمادي الصراع الذي بات يستخدم نقطة ابتزاز للموقف الوطني اللبناني املا في جعله يتخلى عن مطالبه الوطنية في التحرير الكامل وغير المشروط للارض، وفي استعادة وحدة لبنان وضمان عروبته وتحقيق الاصلاح الديموقراطي المطلوب في نظامه السياسي واتخاذ الاجراءات الجدية لمعالجة الازمة الاقتصادية المتفاقمة المدمرة للبلاد والمرهقة لجماهير اللبنانيين.

واذ تؤكد الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية دعم الاجراءات التي يتخذها الاخ مصطفى سعد، فهي تطلب من عرفات الانسحاب فورا، وتحذره من استمرار اللعب بالنار، وتؤكد انها ستكون مضطرة الى اتخاذ اجراءات صارمة لتأمين انسحابه، وذلك مساهمة في وقف القتال المستمر حول المخيمات، ومنعا لتفجره بعنف اكثر في المستقبل، فلم يعد في امكان القوى الوطنية اللبنانية احتمال سياسة المماطلة والتسويف التي يدفع ثمنها شعبنا العربي اللبناني والفلسطيني. وهي ترى ان ضمان امن المخيمات ووقف التعديات عليها والاستفزازات ضدها هي قضية محقة، لكنها تتأمن من خلال توطيد التحالف بين القوى الوطنية اللبنانية وجماهير الشعب الفلسطيني، والقوى الفلسطينية الرافضة نهج الانحراف، وسوريا والجماهيرية، وسائر القوى التقدمية على الصعيدين العربي والعالمي".

المطران عودة رسم فرح كاهنا لكنيسة دخول السيدة في الاشرفية


المطران عودة في القداس، والى يساره الكاهن الجديد.

برقي الشماس فرح الى درجة الكهنوت. (ساكو بيكاريان)

رقي متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة الشماس الياس فرح الى درجة الكهنوت خلفا للاب يوحنا عبد الكريم الذي سيغادر لبنان اوائل شباط المقبل.

رأس المطران عودة التاسعة صباح امس قداسا في كنيسة دير دخول السيدة في الاشرفية وعاونه الارشمندريت ميخائيل حداد والاباء يوحنا عبد الكريم وخريستو عيسى وباسيل عيسى، وخدمته جوقة مطرانية بيروت وجوقة دير البلمند وحضره جمهور من المواطنين.

وبعدما رقي عودة الشماس فرح تلا الانجيل والقى عظة شرح فيها مفهوم الكاهن ودوره وقال: "ان الكاهن انسان فرز لخدمة الله والبشر لانه وعى ان حياته واعماله من الله، وان لا حياة خارج الله فشاء ان يمجد الله ويشكره بنذر النفس له وخدمته. الكاهن خادم للمذبح، معلم للكلمة، قدوة للآخرين، ربيب للكتاب المقدس حامل اياه في قلبه ناقل نوره للجميع لانه تربى بكلام الايمان والتعليم الحسن وادرك ان "الرياضة الجسدية نافعة لقليل لكن التقوى نافعة لكل شيء" (١ تيموثاوس ٤:٨)".

وشدد على "الصليب الذي سيحمله الكاهن الجديد، ككل كاهن، وكالكاهن الاول المسيح" فقال مخاطبا اياه: "ستطعن وتلطم وسيقال عنك الكثير، الحسن والسيء، ولكن عليك ان تبقى ملازما للكتاب، حاملا للكلمة، خادما للهيكل، محبا للمساكين، عبدا للمسيح غير آبه بالعالم وتجاربه. آيات الانجيل كلماتك وتعاليمه افكارك وغذاء نفسك. حاول ان تكون انجيلا حيا يشع بين الناس، يحبهم ويخدمهم. اسهر على طهارة نفسك وصل بلا انقطاع مسمرا نظرك على المسيح سيدك، ولا تكن خادما لغيره لاننا قلنا مجربون في هذه الايام على خدمة اسياد آخرين وعلى التلون بالوان العالم. لكن عمل الكاهن غير هذا. الكاهن يجب ان يكون ضمير العالم، وحياته يجب ان تكون دينونة للبشر. يجب ان يكون بعيدا عن سياساتهم والاعيبهم ولا يخاطبهم الا بكلام الله. العلم ليس حاجته الاولى والحنكة ليست مبتغاه كل ما يلزمه التقوى ومخافة الله".

ثم عدد صفات الكاهن الجديد "الذي عرف المسيح واحبه وقرر ان يخدمه. لقد كان شابا مؤمنا، نشيطا، محبا، خدم الشباب والشيوخ والمساكين والفقراء. عمل في المستشفى قبل ان يرسم شماسا وكان محبا ومحبوبا، واليوم يهتم بالاطفال والشباب من خلال مكتب التعليم الديني، وهو يقدم لهم افضل خدمة. وسيكون بمشيئة الله راعيا لهذه الكنيسة نشيطا". وطلب المطران عودة من الرعية "ان تحب راعيها وتطيعه"، وخاطب الكاهن الجديد بلسان بولس الرسول: "لا يستهن احد بحداثتك بل كن قدوة للمؤمنين في الكلام، في التصرف، في المحبة، في الروح، في الايمان، في الطهارة... اعكف على القراءة والوعظ والتعليم، لا تهمل الموهبة التي فيك المعطاة لك... اهتم بهذا، كن فيه لكي يكون تقدمك ظاهرا في كل شيء. لاحظ نفسك والتعليم وداوم على ذلك لانك اذا فعلت هذا تخلص نفسك والذين يسمعونك ايضا". (١ تيموثاوس ٤:١٢ - ١٦)".

"شبيبة الكاثوليك" زارت الجميل

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس في المقر الصيفي للرئاسة في بكفيا وفدا من "الاتحاد الديموقراطي لشبيبة الروم الكاثوليك" برئاسة السيد دافيد عيسى.

بعد الزيارة قال عيسى باسم الوفد: "جئنا نقابل فخامة الرئيس لوضعه في اجواء تحرك الطائفة عموما وتحرك الاتحاد في لبنان خصوصا. وقد اكدنا لفخامته ان هدفنا هو مزيد من الوحدة والتضامن داخل الطائفة من جهة، واعادة الدور الطبيعي الى الطائفة من جهة ثانية خصوصا في هذه المرحلة المصيرية. وقد طلب فخامة الرئيس منا تعزيز وحدة الصف دائما من اجل بقاء لبنان".

قبلان يؤكد: كل اجتماع يؤدي الى الانقاذ

اعرب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان عن تأييده "كل اجتماع شرط ان يصب في خانة انقاذ الوطن لا انقاذ المناطق". وقال: "نحن مع كل اجتماع مسيحي او اسلامي، اما الاجتماعات الطائفية والمذهبية فهي الداء السرطاني الذي ينخر في جسم الوطن".

وقال قبلان في كلمة القاها في احتفال تأبيني اقيم في برج البراجنة في ذكرى سقوط عدد من ابناء المنطقة: "ان لبنان لا يتعافى الا بجناحيه المسلم والمسيحي. واذا اردنا قيامة لبنان، علينا باجتماع كل المخلصين والمؤمنين بلبنان، لبنان الوطن، لبنان المستقل، لبنان السيادة والمساواة والعدالة".

"بالمحبة سنستعيد كل كنيسة دمرت"

ابي نادر: تاريخنا المسيحي في الجبل علمنا ان صليبنا اضطهاد وقيامة

اكد رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر "اننا سنستعيد بالمحبة كل كنيسة دمرت وكل دير دمر وسنعيد البناء"، وقال "ان تاريخنا المسيحي في هذا الجبل كتب لنا وعلمنا ان صليبنا على صدورنا وفي قلوبنا وفي اعلى كنائسنا واديرتنا هو اضطهاد وعذاب وهو انتصار وقيامة".

في مناسبة اعلان كنيسة دير مار انطونيوس الكبير كنيسة رعائية، رأس المطران ابي نادر في الحادية عشرة قبل ظهر امس في كنيسة الدير في شارع لبنان، قداسا احتفاليا عاونه فيه الاباتي بولس نعمان والاباء يوسف الخوري ويوسف محفوظ ويوحنا ثابت. وخدمت القداس جوقة الرعية بادارة الاب جان الحاج. وحضر: الوزير السابق السيد ميشال اده، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم، المدبران في الرهبانية الاب بولس عيسى والاب جورج كرباج، امين السر العام الاب انطوان مقبل، مدير كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس في الكسليك الاباتي بطرس قزي، رئيس جامعة القديس يوسف الاب جان دوكرييه، عضو المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار المحامي موسى برنس، العقيد جوزف عساف، وعدد من الرهبان وجمهور من المصلين.

العظة

بعد الانجيل القى المطران ابي نادر عظة، قال:

"ايها الاعزاء، يوم تسلمت مهمات الابرشية في كنيسة مار يوسف الحكمة، قلت في كلمتي الاولى للمؤمنين: اعترف لكم ان مخافة تعروني من ثقل التبعات الاسقفية الجسام الملقاة على كتفيّ الواهنتين. فالتمس منكم، منذ اللحظة الاولى هذه، مؤازرة وصلاة، ذلك هو النمط الذي لا احيد عنه، والروح اعمل به متحدا بأخوتي الكهنة من في يدهم المعول والصليب في سبيل القطيع المؤمن حيث يكون. وبعيدا من هذه الشركة معهم، لا حياة اسقفية لي. وما غير هذا روح الفاتيكاني الثاني. وستؤتي هذه الشركة، يفعمها الروح المجمعي نفسه في اخواني الرهبان الاحباء واخواتي الراهبات الفاضلات، خصب الثمار الرسولية (...)

اخي الكاهن، الان هو في كنيسة مار انطونيوس الكبير، الرعائية منذ اول كانون الاول سنة ١٩٨٦، واسمه قدس الاباتي الصديق بولس نعمان، خوري الرعية. واسمهم الاباء الاصدقاء بولس عيد ولويس سماحة وجان الحاج، كهنة معاونين. لهم شكر الابرشية ونعمة المسيح في الغيرة الرسولية وخدمة النفوس وليست بجديدة هذه فيهم. ولم اكن الا بروح المجمع الفاتيكاني الثاني القائل: "ان الكهنة الرهبان الذين كرسوا لرسالة الكهنوت يستطيعون اليوم ان يكونوا للاساقفة خير عضد نظرا الى حاجات النفوس المتزايدة. ويجب القول انهم ينتمون الى اكليروس الابرشية، بصفتهم يشتركون في الاهتمام بالنفوس وبأعمال الرسالة تحت سلطة الاساقفة. وان بقية الجمعيات النساء منهم والرجال الذين ينتمون هم ايضا بطريقة خاصة الى عيلة الابرشية يقدمون عونا كبيرا الى السلطة الكنسية المقدسة، ويستطيعون بل يجب عليهم ان يقدموا دوما واكثر فأكثر هذه المساعدة كلما تزايدت حاجات الرسالة مع الاحترام لطابع جمعيتهم وتمشيا مع قوانينهم التي اذا ما اقتضى الامر، تأتي مطابقة لهذه الغاية وفقا لمبادىء القرار المجمعي الحالي" (قرار في مهمة الاساقفة - الرهبان ٣٤ و٣٥).

فباسم ابرشية بيروت، احيي الرهبنة العزيزة اليوم، وقد كان كمنتها ابدا، منذ نشأتها، في كنيستنا المارونية، مثال الجرأة والتجرد والبذل، حتى الدم لحياة رسالتهم الكنسية ولبنان الواحد. واديرة ومدارس الرهبنة، شاهدة، في عديدها، على ذلك في الابرشية: مار مخايل بنابيل، مار تقلا المروج، مار يوسف المتين، مار موسى الدوار، اديرة الكحلونية وقبيع وسير ورشميا ومار مارون المعوش والناعمة والجية ومار انطونيوس بيروت... وغيرها، امس واليوم وغدا بمشيئة الله.

معا، زرعنا بالدموع ابرشيتنا العزيزة، اديرة ورعايا وقد دمرت فيها الكنيسة تلو الكنيسة، ودمر فيها الدير تلو الدير، ودمرت المدرسة تلو المدرسة، وسقط الشهيد تلو الشهيد... ولن نتوانى. ايماننا ان ليس الزارع بشيء، ولا الساقي، ايضا بل الله وحده هو الذي ينمي، ساعة يشاء. فلتكن فينا ارادته كيفما يشاء.

اما نظرتنا الفاتيكانية، اليوم، الى روح الرسالة الرهبنية، لا اراها تختلف عن روحانية قدامى رهبنيتنا في لبنان. آباؤنا الرهبان معا، كانوا ابدا للصلاة وللرسالة على انواعها. اما قيل عن راهبنا انه رجل صلاة وعلم وارض؟ بل كنيستنا المارونية نفسها، عبر التاريخ، كانت تعيش هذه الروح الرهبانية. يبدأ لها الفلاح يومه ذاهبا الى عمله بالصلاة وقبلة لحجر الكنيسة، وكذلك ينهي نهاره بصلاة الغروب في الكنيسة. حقا، كنيستنا المارونية رهبانية بل روحانيتنا رهبانية هي. وانا، كما اعتبرت نفسي روحيا، اخا لرهبان الكسليك، اطلب محبتهم ومؤازرتهم وصلاتهم. ولم تكن يوما مؤسساتنا الرهبانية مغلقة على نفسها ولا وقفت يوما هذي الذات على الحياة التأملية والنسكية الصرف، ذلك على رغم وجود نسكي دائم فيها، منذ شفيعيها مار مارون ومار سمعان حتى مار شربل، وتلك نعمة لنا. فقد كانت ابدا، لانفتاح على كل حاجة، لنشاطات رسولية على انواعها، تعليمية تثقيفية، طقسية، زراعية. وهذا ما ننتظره منها اليوم. وما تعمل له اديرتنا وجامعتنا في الكسليك. نريد كل دير لنا، معا.. بيتا للصلاة، ومدرسة ورسالة ورعية عند الاقتضاء.

بهذي الروح، روح الكنيسة، سيتعاون المطران الجديد في بيروت مع اخوته الرهبان وبهذه الرؤيا. رؤيا الفاتيكاني الثاني المستقبلية، كان خوري آرس، شفيعنا في حياة الرعية، اقرب الناس الى انطونيوس الناسك، الى رجل الصلاة شربل، الى ابينا الاول مارون، الى بطريركنا الاول يوحنا مارون.

واصدقكم القول اخيرا ان عاطفة خاصة حميمة تشدني الى الرعية الجديدة مار انطونيوس. والعاطفة مثلثة هي:

- اولاها: لمؤسس هذه المدرسة سنة ١٨٩١، فقد كانت مدرسة لا ديرا، فيها تلامذة الرهبنة يتبعون الدراسة الفلسفية واللاهوتية في اكليريكية الاباء اليسوعيين القريبة منها والثانوية في الحكمة، اما مؤسسها فهو الاب مبارك سلامة المتيني، عم والدتي. كان رئيسا عاما. وكان اول من نال شهادة الدكتوره في الفلسفة واللاهوت من جامعة القديس يوسف وكان دائما في ايام الاحاد يقدس في الرعايا المجاورة للدير ويعظ. اراد للرهبنة بهذه المدرسة مزيدا من العلم والرسالة. فكان فيها، حقا، رائد النهضة العلمية.. بين يدي، حتى الان، شحيمته. وفي الامس القريب، كان لي كاس قداسه، وقد اختفى في الاحداث مع ما اختفى لي في كنيستي مار الياس في القنطاري.

- والعاطفة الثانية: ان باني هذه الكنيسة سنة ١٩٦٢ هو قدس الاباتي اغناطيوس ابو سليمان الصديق الجليل وابن بلدتي المتين، التعسة اليوم، وكان رئيسا عاما. وقد اراد هذا المعبد لحياة روحية رسولية. ارى ارادته تتحقق الان على اكمل وجه. له شكرنا ومحبتنا.

- والثالثة: ان كنيسة دير مار انطونيوس اصبحت رعية في ابرشية بيروت وخوريها الاول الصديق قدس الاباتي بولس نعمان، وفي عهد الصديق قدس الاب العام باسيل الهاشم وباتفاق معه وبركة منه. وجدير بالذكر ان قدس الاربعة الكبار المحترمين من ابرشية بيروت العزيزة: المتين، شرتون، رشميا.

ولنا عبرة اخيرة، يا اخي الاباتي نعمان: انت هنا، في مار انطونيوس، الرعية الجديدة بشفاعة ابي النساك الذي صد هجمات الشيطان المغرب المجرب، انت هنا على خط الصمود في كنيسة لم تقفل بابا للصلاة طوال محنة ١٢ سنة، كما كنت بدوري في كنيستي مار الياس القنطاري ولما ازل على خط الصمود، هناك بقيت ولم اقفل باب كنيسة الرب. فصلاتنا الان الى مار انطونيوس في عيده، الى مار الياس، الى مار مارون، الى مار شربل الى الطوباوية رفقا، الى شفعائنا في مارونيتنا، الا نقفل ابواب قلوبنا، كهنة ورهبانا وراهبات ومؤمنين في كل لبنان، بل ان تبقى المحبة مفاتيح هذه القلوب. ذلك بأن المحبة وحدها رسالتنا، بل سلاحنا الاوحد فهي التي علمتنا الصمود في وجه اي اضطهاد وحقد وانانية. انها اقوى من الموت. بل هي سبيل الحياة والقيامة لنا جميعا في لبنان المفدى. سنستعيد بالمحبة كل كنيسة دمرت، وكل دير دمر، وسنعيد البناء. الرب المخلص لم يعش الا الصليب وبذل الذات اذما قال لنا: "اما في هذا الزمان... فالاضطهاد وفي العالم الآتي الحياة الابدية". تاريخنا المسيحي في هذا الجبل كتب لنا ذلك وعلمناه. صليبنا على صدورنا وفي قلوبنا وفي اعلى كنائسنا واديرتنا هو اضطهاد وعذاب وهو انتصار وقيامة لانه محبة".

"الشعبي الناصري" و"الاشتراكي العربي" توحدا في تنظيم واحد

سعد: قلوبنا مفتوحة لجميع الاخوة الناصريين
عمر حرب: لنعمل على خلق المشروع الوطني وادواته


جانب من الحضور في مهرجان "التنظيم الشعبي الناصري" في فندق "بريستول".

على المنصة الرئيسية من اليمين السادة: قانصوه، ابو فاضل، القادري، فائق، سعد، حرب، عبد الكريم، حيدر، الراعي. (يوسف بدر الدين)

توحد امس "التنظيم الشعبي الناصري" و"الاتحاد الاشتراكي العربي" في تنظيم واحد هو "التنظيم الشعبي الناصري" برئاسة المهندس مصطفى معروف سعد واسند منصب الامين العام الى السيد عمر حرب.

اعلنت هذه الخطوة في مهرجان خطابي اقيم في الحادية عشرة قبل الظهر في فندق "بريستول" حضره السيد فاضل حموية ممثلا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ونائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر ممثلا رئيس الحركة الوزير نبيه بري وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب ممثلا رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط والنواب السادة: زاهر الخطيب، طلال المرعبي، والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المصري المهندس عاصم قانصوه ووفد من "الحزب الاشتراكي العربي الناصري" المصري ضم السادة: محمد فائق، احمد كمال، فريد عبد الكريم وعدد كبير من ممثلي الاحزاب والفاعليات السياسية والنقابية واعضاء في السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي العاملين في بيروت.

التقرير السياسي

وفي بداية المهرجان تلا امين اللجنة المركزية للتنظيم الدكتور نبيل الراعي التقرير السياسي، وجاء فيه: "استجابة لنداء القائد المعلم جمال عبد الناصر، ووفاء لذكراه في مناسبة مولده، ووفاء لشهداء الامة العربية وفي طليعتهم القائدان الكبيران معروف سعد وكمال جنبلاط، واضطلاعا بالمسؤولية الوطنية والقومية في هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة التي يمر بها لبنان والوطن العربي عموما في مواجهة المشاريع والمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية، وردا على حال التفتت الطائفي والمذهبي التي تجتاح لبنان منذرة بالقضاء على آخر مقومات وحدته وعروبته ومساهمة في تأصيل العمل الوطني اللبناني، وارتقاء بالنضال القومي مما هو عليه من تشتت وضعف الى ما ينبغي ان يكون عليه من تماسك وصلابة ومنعة وتتويجا لمراحل التقارب والتنسيق والتكامل بين التنظيم الشعبي الناصري والاتحاد الاشتراكي العربي على امتداد عقد من الزمن، وتكريما للاخ الرئيس المناضل مصطفى معروف سعد في الذكرى الثانية لمحاولة اغتياله التي استهدف بها العدو الصهيوني، متعاونا مع الاجهزة الرسمية اللبنانية، ضرب المقاومة الوطنية اللبنانية التي يتشرف الناصريون بمساهمتهم فيها وتضحياتهم في صفوفها.

انطلاقا من ذلك انعقد المؤتمر التأسيسي للتنظيم الشعبي الناصري كاطار توحيدي بينهما يوم الجمعة في ١٦ كانون الثاني ١٩٨٧ تحت شعار "لنناضل جميعا لبناء الحزب الجماهيري الناصري العامل على بناء لبنان العربي الديموقراطي الموحد". وقد جاء هذا المؤتمر تتويجا لعمل دؤوب ونضال مشترك خاضته التنظيمات على الساحة الوطنية والقومية، وايمانا بوحدة الاهداف والمنطلقات النظرية والسياسية التي يتبناها كلاهما، والنابعة من التجربة الناصرية المعطاءة وسعيا الى وقف التداعي في الصف الوطني والتيار القومي، والغاء حال التفتت، وبغية استنهاض العقل الثوري مجددا والخروج من ازمة التعددية التنظيمية في الساحة الناصرية.

وفي ساحة العمل الوطني اكد المؤتمر ضرورة تعميق النضال المشترك وفق برنامج وطني واضح ينطلق من كل الطروحات والمنطلقات منذ تأسيس الحركة الوطنية وحتى اليوم ويراعي:

- حشد الجماهير الوطنية وراء شعارات الوحدة الوطنية وعروبة لبنان وارتباطه مصيريا بأمته العربية وتأجيج الصراع ضد القوى الصهيونية.

- كبح جماح اي بروز طائفي او مذهبي.

- صياغة العمل الوطني على نحو يراعي القدرات والامكانات للاطراف الوطنيين، وفسح المجال امام كل القوى المؤمنة بالمشروع الوطني.

- افساح المجال للممارسة الديموقراطية على الساحة الوطنية، ونبذ الاتانيات الحزبية الضيقة والمصالح الفئوية وفتح كل السبل المتاحة للنضال وطنيا والقتال ضد العدو.

- خلق الادوات الكفيلة بضمان هذا العمل ووضع القواعد والضوابط القادرة على تمكينه من ممارسة الدور المطلوب.

وعرض المؤتمر الوضع الاقتصادي السيء جدا، والذي جاء افرازا طبيعيا للوضع السياسي والامني السائد منذ سنة ١٩٧٥. فتدني سعر صرف الليرة اللبنانية، حول الطبقة الوسطى فقراء والفقراء معدومين، وافرز شريحة اجتماعية استفادت من اقتصاد الحرب واغتنت على اساسه.

وناقش المؤتمر ازمة الحكم ومسألة الحوار بين الاطراف السياسيين، ومراكز الحكم المتعددة، وخلص الى ان اي حوار يجب ان يقوم على اسس محددة وان يراعي مجموعة من البديهيات:

اولا - التسليم بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، والتسليم بعروبة لبنان بما يفرضه من التزامات ومسؤوليات، وبضرورة التطور الديموقراطي.

ثانيا - الغاء الطائفية السياسية بحيث يصبح الانتماء الى الوطن هو الاصل في العلاقة بين المواطنين والحكم.

ثالثا - التأكيد ان الحوار الطائفي والحل على اساس ذلك لن يعطيا لبنان وحدته ومقوماته، بل سيكونان مقدمة لحرب طوائفية جديدة تعيشها الاجيال القادمة. كما ان دماء الشهداء التي بذلت كانت من اجل لبنان المستقبل القائم على اسس ومبادىء وطنية لا من اجل قسمة طائفية تعيدنا الى زمن القبلية والعشائرية.

رابعا - التأكيد على العلاقة المميزة مع سوريا باعتبارها مدخلا موضوعيا لارتباط لبنان بأمته العربية. والا فان الحوار سيبقى في الطريق المسدود.

وعرض المؤتمر لاهم الاحداث التي تدور اليوم على الساحة في لبنان، وخصوصا حرب المخيمات وضرورة وقفها لما تستنزف من قدرات شعبنا وقواه الوطنية والتقدمية، ولما تسببه من نزف يؤثر على مجرى الصراع ضد العدو. واذا كنا نعتبر ان غياب البرنامج السياسي الاستراتيجي بين المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية هو السبب الذي جعل قوى اليمين الفلسطيني تنفذ من هذه الثغرة، فان ذلك يفرض على القوى الوطنية والتقدمية ان تعمل على وضع هذا البرنامج برعاية سوريا التي كانت ولا تزال الحليف الاستراتيجي لهذه القوى، والتي ناضلت وما زالت للمحافظة على عروبة هذا البلد وتطوره الديموقراطي فأحبطت اتفاق ١٧ ايار ومنعت الهيمنة الكتائبية. وقوم الدور السوري والايراني والليبي التي تبذل جهودا مشكورة لمنع حال التدهور في هذا المجال وثمن كل الجهود المبذولة في هذا الاطار، عاملة على الوصول الى الغاية المرجوة.

وناقش المؤتمر قضية الحرب العراقية - الايرانية واكد المواقف المبدئية الثابتة التي رأت في مغامرة النظام العراقي بالاعتداء على الثورة الايرانية الفتية جزءا من مخطط امبريالي. لكنه اكد ايضا ان استمرار الحرب والدمار الذي تخلفه لن يفيدا سوى الاستعمار والصهيونية، وانه لا يجوز المس، ايا كان السبب والذريعة، بالتراب الوطني القومي. ودعا الاطراف المتنازعين الى وقف نزف الدم فورا، على ان تبقى مهمة اسقاط النظام العراقي شأنا داخليا وقوميا ومن مهمات الحركة الوطنية العراقية.

وتوقف المؤتمر طويلا عند مسألة وحدة العمل الناصري على مستوى الساحة اللبنانية وفي البعد القومي. واكد ان قيام التنظيم الناصري الواحد هو مسألة كثيرة الاهمية، واحدى قضايا التحدي التي تواجه التيار الناصري كله. وطالب بالعمل على تحقيق هذه الوحدة عبر تفاعل ونضال مشترك لجميع المناضلين الناصريين.

وحدد المؤتمر رؤيته للعمل القومي الناصري وللتنظيم القومي، ورأى ان الطريق اليه هو الالتفاف حول مصر وحزبها الاشتراكي العربي الناصري باعتباره التنظيم القاعدة والقائد للحركة الناصرية، وان قيام الحزب في مصر وتحمله مسؤولياته ودوره في تشكيل الحزب الناصري القومي يشكلان المدخل الوحيد بعدما تمكن هذا الحزب فعلا من اخذ دوره ومكانته لدى جماهير الشعب في الاقليم المصري.

واقر المؤتمر مجموعة الوثائق التنظيمية والفكرية والوثيقة السياسية وانتخب لجنته المركزية التي انتخبت المكتب السياسي كالاتي:

الاخ مصطفى سعد رئيسا، الاخ عبد الرحيم مراد نائبا للرئيس، الاخ عمر حرب امينا عاما، الاخ اسامة سعد نائبا للامين العام، الاخ نبيل الراعي امين سر اللجنة المركزية، والاخوة: احمد عبود واسعد النادري وحسن شلحة وتوفيق عسيران واحمد عوض المرعي ومحمود البزري وفياض حيدر وقاسم الطفيلي اعضاء في المكتب السياسي".

محمد فائق

والقى وزير الاعلام المصري السابق (في عهد جمال عبدالناصر) السيد محمد فائق كلمة فأشاد بالشعب اللبناني "الذي افتدى العرب وتحمل عنا اوزار هذه الامة"، وقال: "ان حال التجزئة والحرب الاهلية التي نراها هنا عندكم كانتا انعكاسا حقيقيا لحال التجزئة والتفتت التي تمر بها امتنا، اذ زالت الرؤى القومية لدى معظم الانظمة العربية التي انصرف كل يحاول من دون جدوى ان يجد الحل لمشاكله ايا كان الثمن، فتمزق الوطن وتمزقت الاقطار حتى اصبحنا نعيش عصر ملوك الطوائف (...) ان الشعب اللبناني العظيم استطاع ان يجسد آمال هذه الامة عندما قاوم العدو الصهيوني ورفض الاستسلام ورفع راية الاستشهاد وسالت الدماء الزكية الطاهرة ذودا عن كرامة هذه الامة، وهب الجنوب وهبت صيدا فسقط اتفاق ١٧ ايار ورحلت اساطيل اميركا وفشلت اسرائيل في ان تفرض هيمنتها وسيطرتها على هذا الشعب العظيم (...)

واذا كان شعب لبنان استطاع ان يجسد روح الامل فينا، عندما جسد روح المقاومة، روح الكرامة والعزة، فاليوم نرى ومضة جديدة من ومضات الامل (...) ونشهد خطوة عظيمة على طريق الوحدة، طريق الخلاص من التجزئة والتبعية في هذا الاتفاق الذي اعلن اليوم لتوحيد صفوف الناصريين، بين التنظيم الشعبي الناصري بقيادة المناضل مصطفى سعد والاتحاد الاشتراكي العربي بقيادة الاخ المناضل عمر حرب. انها خطوة على طريق الحرية والوحدة يعتز بها كل الناصريين في الوطن العربي ويباركها حزبنا في مصر، الحزب الاشتراكي العربي الناصري.

اننا نرجو ان يتسع هذا الاتفاق ليشمل جميع الناصريين في لبنان، ونناشد بقية الاشقاء الناصريين في لبنان ان يلحقوا بهذا الركب ويحافظوا عليه ونعرف ان هذا يحتاج الى مزيد من الشجاعة وانكار الذات، لكننا نعرف ايضا ان هذا هو بلد الشجاعة وبلد الشجعان".

ورأى انه "من العبث ان تحدث وحدة الامة العربية ونحن نعيش في بيت مزقته الطائفية والتعصب الديني، واتجهت فيه فوهات البنادق والمدافع الى غير اتجاهها الصحيح، بل اصبحت هذه الفوهات تهدد جدار البيت بدلا من ان تحميه". وناشد "المؤمنين بوحدة الامة العربية ان يتخطوا حاجز الطائفية والتعصب الديني، ويضعوا مصلحة الوطن فوق المصالح الشخصية والطائفية والعائلية". وشدد على وحدة لبنان ووصفها بأنها "قلب الامة العربية الذي ينبض وضميرها الذي يحرك فينا الامل كما حرك فينا الاسى". وقال: "بغير وحدة لبنان لن يكون لبنان مستقلا وبغير استقلال لبنان سيستمر النزف العربي".

فريد عبد الكريم

وتحدث الوكيل المؤسس لـ"الحزب الاشتراكي العربي الناصري" السيد فريد عبد الكريم، وامين الحزب في منطقة الجيزة، فرأى "ان لبنان الذي كان ضحية الهوان العربي اعتقد، من خلال وجدان صحيح وعقل صاح، انه وحده سيمحو ويهزم الهوان العربي ولكن شريطة ان يتوحد لبنان ويرفض التشتت والتجزئة". وقال: "ان كانت البندقية في لبنان قد هزمت الوجود الاميركي في بيروت، وكانت البندقية في الجنوب قهرت العدو الصهيوني واسقطت اتفاقا مسخا مشوها، وليد زنى من اتفاقات مشبوهة لانظمة مهترئة، استطيع ان اؤكد ان البندقية اللبنانية في يد مقاومة جسورة قد اعطت الامة العربية دروسا ثلاثة:

اولا - ان المقاومة الشعبية التي يقوم بها شعب تستطيع ان تقهر اقوى القوى واشرسها. وان عدونا الصهيوني ليس عدوا محصنا ضد الهزيمة والقهر فالبندقية في يد المقاومة اللبنانية في الجنوب استطاعت ان تقهره.

ثانيا - ان هذه البندقية وحدها في يد الشعب اللبناني موجهة الوجهة الصحيحة استطاعت ان تسقط اتفاق ايار، وهذا درس خطير للامة العربية ودرس واضح وحاسم للشعب المصري خصوصا وانتم تعرفون ما اعني.

ثالثا - ان السلام العربي لا تضعه مساومات او مفاوضات ولا اطروحة اميركية ولا حل اميركي ولا يمكن ان يمر من بوابة اميركية او اسرائيلية، وانما تضعه البندقية العربية (...)

نحن ندعو الى لبنان الواحد، لا الى لبنان المجزأ، لبنان القوي لا لبنان الضعيف، لبنان الكبير لا لبنانات صغيرة هزيلة مهترئة تقع تحت عباءات انظمة اخرى ودول اخرى وقوى اخرى. واذا كان التنظيم الشعبي الناصري والاتحاد الاشتراكي العربي الناصري قد بدأا هذه الخطوة، فلتكن نواة تجمع ولا تفرق توحد ولا تجزىء، تدعو الى لبنان الواحد كله فوق كل طائفة.

وينبغي الان، في هذه الظروف الخطيرة، ان يكون اللبناني لبنانيا، ان يكون الماروني لبنانيا، ان يكون السني لبنانيا، ان يكون الشيعي لبنانيا، كل له دينه ومذهبه لكن الوطن للجميع (...)

ان رسالة حزبنا الاشتراكي العربي الناصري اليكم والى المتوحدين هنا ان تتوحدوا وان تشربوا التعصب وضيق الافق، وان تنتموا الى هذا التراب والى هذه الارض. هذه الارض ليست ملككم وحدكم حتى تقسموها وتجزئوها انما هي ملك الشعب العربي كله من محيطه الى خليجه، وليست ملكا لهذا الجيل وحده انما هي ملك لاجيال قادمة ستحكم عليكم وتقول في زمن ما: كان هناك اناس قدموا مذهبهم على ارضهم، كانت هناك فئات باعت ارض اجدادنا واحفادنا.

لا نريد هذا الحكم وانما نريد ان نقول: لقد كان في هذا العصر شعب عظيم حمل البندقية وقدم اعظم الشهداء في هذا القرن كله واستطاع، على رغم صغره وحجمه وعلى رغم الهوان الذي يتأثر به، ان يقذف بالاميركيين والايطاليين والفرنسيين والصهاينة عن هذه الارض المقدسة وكان الوفي لامانته ولامته ولترابه".

عمر حرب

والقى الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" السيد عمر حرب كلمة، قال: "اذا كانت سفينة الوحدة بين الناصريين تبحر اليوم فإنها تعلم ان امواجا وعواصف وتحديات تواجهها وان التشويه والتحريف، التخريب والترهيب سوف تثير الاعاصير وتخترع الوسائل لوقف المسيرة، لكن ذكرى عبد الناصر في يوم مولده ستكون المنارة التي تهدينا الى الطريق كلما اشتدت الصعاب واحاقت بنا الانواء وسترشدنا الى شاطىء الامان".

وتطرق الى "حرب المخيمات" التي دخلت شهرها الرابع فدعا الى "حسم الموقف الوطني ضمن المسلمات الآتية:

١- الايمان بدور الشعب الفلسطيني كطليعة تخوض كفاحها المسلح على الارض العربية بعيدا عن اخلال كل الذين يراهنون على استغلال هذا الكفاح لتحقيق مشاريع مشبوهة.

٢- ادانة كل الطروحات اليمينية التي انطلقت وما زالت من مواقع اقليمية وعملت وما زالت في سبيل الوصول الى تحقيق ذاتها بعيدا عن طموحات شعبها.

وانطلاقا من ذلك نرى اهمية الدور السوري في التحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني واهمية وضع مشروع تحالف يراعي ظروف الساحة ويراعي اهمية النضال لتحقيق هذا المشروع (...)

ان التنظيم الشعبي الناصري ينطلق اليوم مؤمنا بلبنان جزءا عزيزا من هذه الامة يتأثر بها ويؤثر فيها، هذا البلد الذي يشكل بوحدته طليعة نضال لبعث حضارة الامة وتراثها الضاربين في اعماق التاريخ. هذه الامة التي تعيش اليوم في ظلمات التجزئة وويلات الحروب.

ففي لبنان حرب اهلية مدمرة. وفي الخليج حرب اخرى وصلت الى اقسى مراحلها واخطرها، واصبحت تهدد بانهاء دولتين يفترض ان تلعبا دورا مهما في النضال ضد الصهيونية والاستعمار. وسوريا التي كانت وما زالت تتصدى لكل المشاريع التي تستهدف انهاء القضية المركزية في النضال العربي قضية فلسطين تتعرض لاقسى الهجمات الاستعمارية بحجة الارهاب ومساندته.

وفي جنوب السودان تنطلق حركة انفصالية تستهدف اقتطاع جزء منه مستغلة تفكك الامة. ومع ذلك تعيش حركة التحرر العربي حالة الانقسام. فلننطلق جميعا من وسط المعاناة والمآسي التي نعيش الى رحاب الوحدة والتفاعل. ولنترجم المبادىء التي آمنا بها عملا ونضالا وممارسة خلاقة تزيل ما علق في نفوسنا من ادران الهزائم. ولنجسد القيم والمثل التي اعتنقنا سلوكا يعيد الى الجماهير ثقتها بنفسها ومستقبلها. ولنعمل على خلق المشروع الوطني وادواته القادرة على فرضه في كل المجالات الاجتماعية والسياسية والحياتية. ولنؤكد هويتنا القومية من خلال تحالفنا مع كل قوى التحرر العربي مؤكدين وحدة النضال في وجه وحدة الرجعية".

سعد

واخيرا تكلم المهندس سعد، قال: "ونحن نحتفل اليوم بذكرى ميلاد الزعيم الخالد جمال عبد الناصر نستلهم من هذه الذكرى موضوع الوحدة. واستلهامنا اثبتته التجربة وكان التنظيم الشعبي الناصري الواحد. اننا في التنظيم الشعبي الناصري نفتح صدورنا وقلوبنا للاخوة الناصريين على الساحة اللبنانية ليكونوا جزءا اساسيا داخل التنظيم الشعبي الناصري. اننا كتنظيم شعبي ناصري سنساهم مساهمة كبيرة في وحدة لبنان وعروبته وتطوره الديموقراطي وسنلعب الدور الاساسي في بلورة المشروع الوطني الديموقراطي على الساحة اللبنانية. ان تحالفاتنا مع القوى الوطنية والتقدمية والاسلامية على الساحة اللبنانية من خلال معاداة هذه القوى للامبريالية الاميركية الصهيونية والرجعية العربية. وان عملنا المستمر سيوصلنا جميعا الى شاطىء الامان، الى كل ما نبتغيه من اجل وحدة هذا البلد وتطوره الديموقراطي وعروبته. اننا ضحينا وقدمنا آلاف الشهداء ونحن على استعداد لمزيد من التضحية على رغم كل الصعاب في مواجهة قوى الامبريالية الاميركية والصهيونية والرجعية العربية. اننا على الساحة اللبنانية في ظل الوضع العربي الاسوأ، كانت وحدتنا لتقول ولتواجه المخطط التفتيتي، مخطط التجزئة ليس فقط في لبنان، وانما بداية لينتقل الى كل الوطن العربي، ولكي تبقى اسرائيل امام هذا الوضع العربي هي القوة الاساسية في منطقة الشرق الاوسط. لكن نضالنا الدؤوب والمستمر من خلال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ومن خلال موقف سوريا الصامدة التي تواجه الضغوط والارهاب الاميركي والغربي وفي دعم منظومة الدول الاشتراكية وخصوصا الاتحاد السوفياتي لنا، ستواجه كل المخططات الامبريالية الاميركية والصهيونية والرجعية".

ووزعت على الحاضرين في المهرجان الوثيقة السياسية التي اقرها المؤتمر التأسيسي لـ"التنظيم الشعبي الناصري".

"المقاومة الاسلامية" أبّنت عنصراً

الأمين: هدف التحركات السياسية الالتفاف على الخط الاسلامي

اعلن العلامة السيد ابرهيم الامين "ان التحركات السياسية المتجهة نحو الحوار والمفاوضات واجتماع قمة هنا وهناك هي للالتفاف على الخط الاسلامي، لذلك نحن معنيون بالاحتفاظ بمواقعنا في لبنان". واكد "انه لا بديل للمقاومة الاسلامية من الوقوف على هذه الارض لا قوة الطوارىء الدولية ولا الجيش اللبناني ولا قوى السلام المزيف".

اقامت امس "المقاومة الاسلامية" احتفالا تأبينيا في حسينية بلدة طيردبا - صور لمناسبة ذكرى احد عناصرها علي مغنية الذي سقط في جبل صافي، وحضر عدد من رجال الدين وجمهور من المواطنين.

وبدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم تلاها السيد عباس خير الله وتحدث الشيخ وهيب مغنية باسم ابناء البلدة، والقى بشار الزين قصيدة من وحي المناسبة. وتلاه العلامة السيد ابرهيم الامين عن المجتمع اللبناني ومأساته وقال: "اقرأوا الاحداث حولكم، وافهموا ما يجري من حروب ومن مشاريع المتقاتلين ليس على اساس الظالم والمظلوم لان هذه المعارك ليست معارك عشائر ولا غزوات قبائل وانما هي معارك سياسية، فاسألوا ما هو مشروع هؤلاء المتقاتلين وما هي قضيتهم، فاذا كانت المعركة لاقامة الحكم الاسلامي في الارض وضد فئة تريد ان تضغط حكم الله فهذه معركة بين الحق والباطل والا فهي معركة الباطل مع الباطل، لان معركة الحق مع الباطل لا تستثني شيئا حتى زوجة النبي في معركة الجمل، لانها معركة ضد خندق يريد اسقاط نظام الاسلام. فمعركة الحق ضد الباطل هي معركة الثورة الاسلامية ضد صدام. لان اميركا دفعته الى اسقاط الجمهورية الاسلامية فتوهم انه سيصل الى طهران.

ونحن كمسلمين في لبنان يجب ان نحدد موقفنا ونعمل على الا نكون جزءا من معركة الباطل مع الباطل، لا نقول ان من يعتدى عليه لا يدافع عن نفسه ولكن لتكن قضيته الدفاع عن نفسه لا قتال هذه الجهة او تلك. ومن خلال هذا التكوين الفكري والسياسي تحققت المعجزة الكبرى في لبنان، فلمن تسلم المواقع من اجل وضع حل سياسي في هذا البلد؟ الآن تسلم الى امين الجميل من خلال عقد قمة مع سوريا بعدما انتصرنا واخرجنا الله من القرية الظالم اهلها".

وتحدث عن الولاية الحقيقية الواجبة على المسلمين فقال: "ان الله يريد منا ان نعبده بمقاييسه هو لا بمقاييسنا نحن وهو قال "انما وكيلم الله ورسوله والذين آمنوا" والولاية لا تكون بعدد مؤيديها او كثرة حواجزها او موازنتها. الولاية تكون بموقع القرار السياسي فيها. والذي حدث في لبنان عام ٨٢ هو ان هذه السنة كانت مرحلة تكوين القرار والمسيرة للمسلمين فحاولوا ان يستكملوا عناصر تكوين وجودهم وبنائه على مقاييس الاسلام فلم يعد الولي زعيما او قائدا او نائبا، الولي هو الرئيس الذي تقلي وراءه جماعة، وللمرة الاولى في التاريخ بعد حكم الشاه رئيس الجمهورية هو امام الجمعة، ورئيس مجلس النواب امام جمعة. نحن لا نريد رئيسا يعطينا قرارا فقط، نريد وليا لا يسلمنا الى الحاكمين ولا يسلم شهداءنا الى الحاكمين ولا يدخل من خلالهم في نظام الطاغوت. نريد وليا يبني المجتمع الاسلامي بدماء الشهداء. ويحقق حلم الله بدماء الشهداء. ولا نريد وليا يتفاوض على دمائهم ليبني مجدا او موقعا له".

واضاف "المسيرة كلها في لبنان تنتصر من خلال هذه القاعدة، الذين تحركوا في المقاومة الاسلامية وفجروا مقر المارينز والحاكم العسكري الاسرائيلي في صور وبلال فحص لم يستشهدوا بقرار حزب او حركة انما استشهدوا لان الامام اجاز لهم هذه الشهادة. ولم يروا شيئا امامهم سوى الله فهزموا اسرائيل واميركا من خلال الله (...)".

وقال عن الحوار والمفاوضات: "هناك تحركات سياسية تتجه نحو الحوار والمفاوضات، ونحو اجتماع قمة هنا وهناك للالتفاف على هذا الخط الاسلامي، لذلك نحن معنيون بالاحتفاظ بمواقعنا في لبنان، معنيون بأن نكون موحدين في صفوفنا لنقف بثبات على الارض التي اخرجنا منها اعداءنا ولا بديل للمقاومة الاسلامية من الوقوف على هذه الارض، لاالقوة الدولية ولا الجيش اللبناني، ولا قوى السلام المزيف ولا اية قوة اخرى".

واضاف: "اننا في لبنان لسنا لبنانيين نحن مسلمون، حركتنا اسلامية وليست لبنانية، اللبنانية ليست حركة سياسية لكن الاسلام حركة سياسية وهو عنوان قضيتنا في الحياة. فحركتنا السياسية على اساس الاسلام واحدة ومصيرنا واحد ومستقبلنا واحد(...) فالاحداث السياسية في المنطقة والحروب الموجودة وحركتها واحدة واهدافها واحدة وتستهدف مصيرا واحدا وكيانا واحدا وقضية واحدة هي الاسلام. اميركا واسرائيل في لبنان(...) تقاتلان الاسلام الموجود في لبنان وايران ومصر والاتحاد السوفياتي يقاتله في افغانستان (...) ومن خلال هذا العنوان ننظر الى الاشياء في المجتمع ونحدد رأينا فيها. ومن منطلق قتالنا لاسرائيل واميركا نحدد رأينا في كل المسائل والفئات الموجودة على الساحة، اذا فكرنا لبنانيا فهذا التفكير يتقاطع مع التفكير الاميركي - الاسرائيلي - الماروني، ونظرتنا الى الاشياء التي حولنا من خلال لبنانيتنا تجعلنا متفقين مع اسرائيل واميركا والمارونية على مستوى المسألة الاسرائيلية وتحرير فلسطين، وعلى مستوى الوضع في جنوب لبنان والوجود الفلسطيني وحرب المخيمات والحروب الداخلية والحرية والارادة بعدم تسليم قرارنا الى احد(...) فكروا في لبنان ووضعكم فيه وفكروا في وجودكم وحركتكم على اساس ان صدام سيسقط. فلنعمل ونبني وجودنا على اساس سقوطه، فاذا سقط ولا مواقع لنا فسنتحول في المستقبل الى جيش يقاتل المسلمين الذين انتصروا على صدام لاننا من دون مواقع، ومن الممكن عندها ان يدخلونا في مصطلح انصار الجيش اللبناني والان يعمل على هذا الاساس. لكننا نقول ان على الشيعة في لبنان ان يحصنوا مواقعهم ليكونوا من انصار جيش تحرير القدس. فليبحث الشباب المسلمون في لبنان عن مواقعهم في هذا الجيش الذي يقوده الامام الخميني لا في الجيش الذي يقوده لطفي جابر مدمر الضاحية الجنوبية".

وتطرق الى حرب المخيمات ومبادرة الجمهورية الاسلامية، قال: "ان هذه المسألة ليست سياسية، وعلى اساسها كان موقفنا منها، وليس من موقع هذا احسن من هذا، بل من موقع ضرورة الاحتفاظ بأرض يتحرك عليها الاسلام بحرية لان هذه الحرب تأكل كل الانجازات التي حققها المسلمون في لبنان. نحن اتخذنا الموقف المعروف وتجاوزنا فيه الحصار الاعلامي لنقول للناس يجب ان تحتفظوا بمواقعكم الاسلامية ولا تسلموها الى غيركم وعلى هذا الاساس كانت مبادرة الجمهورية الاسلامية. وهذه المبادرة ليست مبادرة عربية جزائرية او ليبية او مغربية، ليست مبادرة سياسية بل مبادرة الاسلام وموقفه ورأيه (...) ونفترض ان المسلمين في لبنان عليهم ان يساعدوا في انجاح هذه المبادرة لانها مبادرتهم (...) علينا ان نتحرك من منطلق اننا مكلفون انجاح المبادرة خصوصا ان هذه الحرب تطورت الى الحد الذي يساء فيه الى الوجه التاريخي للشيعة حتى يهزم الانتصار العالمي الذي حققوه. صحيح ان هناك ظلما كثيرا من تعبيراته الماء والكهرباء والطرق، ولكن لا يناسبنا ابدا ان نرسم شخصية جديدة في تاريخنا لانها لم تكن ولن تكون ولا يحق لنا ان نرسمها بايدينا. واذا اراد الاعداء رسمها فيجب الا نعطيهم فرصة في ذلك".

ثم القى السيد حسين مغنية كلمة آل صاحب الذكرى. واختتم الاحتفال بمجلس عزاء حسيني.

الامير سلطان استقبل البعلبكي وشاتيلا

في نبأ من الرياض، لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية نقلا عن اذاعة الرياض ان النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز استقبل مساء امس نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، ثم رئيس "المؤتمر الشعبي للقوى الوطنية والاسلامية" السيد كمال شاتيلا.

شركة انترا للاستثمار ومصرف لبنان

قام الرئيس الجديد لمجلس ادارة شركة انترا للاستثمار السيد جميل اسكندر بزيارة لحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم في منزله في الرابية.

وصرح الدكتور نعيم على الاثر: "تشرفت بلقاء السيد اسكندر وابلغت اليه سروري بزيارته وعرضنا لقضايا عدة ومنها طبعا قضية انتخابات شركة انترا وتم الاتفاق على متابعة المناقشة توصلا الى حل نهائي للخلافات القائمة بين شركة انترا ومصرف لبنان على نحو يرضي المصلحة العامة. وما يجب ذكره في هذا الموضوع منطق العدل ومنطق المصلحة العامة الذي يتحلى به السيد اسكندر. واعتقد انه بعد التوصل الى اتفاق نهائي على هذه المواضيع يمكن ان نتابع المسيرة في سبيل المصلحة العامة".

وقال السيد اسكندر: "كلنا يعرف الاخلاقية التي يتمتع بها سعادة الحاكم، وعندما نتعامل مع انسان في هذا المستوى من العلم والاخلاق فكل الخلافات تلقى الحلول مهما كانت قاسية. وعرضت على سعادته المواضيع العالقة بين انترا ومصرف لبنان ووجدت لديه كل تجاوب للتوصل الى الحلول التي تؤمن مصلحة الاقتصاد اللبناني من خلال انترا ومصرف لبنان. والكلام الذي تفضل به الحاكم يعبر عن رأيي تماما".

مستوصف ابن سينا يواصل التلقيح في طرابلس وعكار

اعلنت "هيئة الاسعاف الشعبي" في الشمال ان مستوصف ابن سينا الخيري التابع للهيئة يواصل حملة تلقيح الاطفال التي باشرها منذ فترة في طرابلس وقرى عكار.

واشارت في بيان وزعته امس الى استكمال كل التحضيرات لافتتاح قسم طب الاسنان في مستوصف ابن سينا امام الجمهور باشراف الدكتور محمد عز حلاب.

واذاعت الهيئة برنامج دوام الاطباء المتعاونين معها في المستوصف. وقالت "ان خدمات المستوصف تشمل ايضا تقديم الدواء وتلقيح الاطفال والجراحات الصغيرة وتخطيط القلب".

"مؤسسة الشهيد"

هنأت "مؤسسة شهيد الثورة الاسلامية" المسلمين عموما "وعوائل الشهداء خصوصا بذكرى ولادة العقيلة زينب بنت علي (ع). والامام السجاد زين العابدين (ع)".

وقالت في بيان وزعته انها اقامت في المناسبة احتفالات لـ"اطفال الشهداء" في بعض مناطق بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية تخللتها تلاوة سيرة السيدة زينب والامام السجاد ومسابقات ومسرح دمى وتوزيع هدايا على الفائزين في المسابقات.

"حزب الله" أحيا ذكرى أحد عناصره:

تعاون عرفات والزعماء العرب هدفه ضرب الحالة الاسلامية



جانب من الحضور في احتفال "حزب الله".



الشيخ طراد يلقي كلمته.

الشيخ المقداد. (توفيق العبدالله)

اعلن الشيخ محمد المقداد باسم "حزب الله" ان "التعاون بين عرفات والزعماء العرب كان لضرب الحالة الاسلامية التي تقاتل اسرائيل".

اقام "حزب الله" امس احتفالا تأبينيا في مسجد الامام المهدي في الغبيري لمناسبة ذكرى اربعين احد عناصره عباس كركي حضره عدد من العلماء وجمهور من المواطنين. وبدأ بآي من الذكر الحكيم تلاها "ابو ابرهيم"، وقدم الخطباء فتلا المقرىء قاسم بعلبكي مجلس عزاء، وتحدث الشيخ حسن طراد عن معاني عاشوراء وقال: "نزف الى المسلمين انتصار المجاهدين في ايران الذين اصبحوا على مشارف البصرة. واذا سقطت هذه المدينة فستقطع الامدادات عن صدام ويضطر الى الاستسلام. وستستمر المسيرة حتى تحرير العراق والجولان والقدس بعد اجتثاث هذا السرطان الخبيث الذي لا امل في القضاء عليه الا بقيادة المهدي المتمثلة بالامام الخميني نائبه. ونحن ننتظر وصوله ليحقق لنا النصر والتحرير".

وتلاه الشيخ محمد المقداد ومما قال: "كنا نوازن بين اميركا وروسيا ايهما افضل، وبين فرنسا وبريطانيا ايهما افضل ايضا. كنا نعيش الباطل والباطل ولا نميز بينهما كما يريد الله فجاء انتصار الثورة الاسلامية في ايران ليوضح الطريق وينتقل من موقع الى موقع ويشكل رأس حربة لعودة الاسلام الى حكم هذا العالم، فبدأنا نفرق بين حق وباطل. فأميركا التي تحتكر مصالح الشعوب وتمتص دماءهم تفعل ما تفعله روسيا وغيرها. انهم يعطوننا القليل ليأخذوا الكثير، ونحن لم نفتح اعيننا الا بانتصار الثورة الاسلامية المباركة التي اوضحت لنا حياتنا وارادت ان تعطينا نموذجا تكون فيه كل اعمالنا وجهودنا لله لا في يد المستعمر الذي يحوك الفتن والمؤامرات علينا لاننا ادركنا اننا يجب ان نعيش احرارا ولا نكون عبيدا الا لله (...)

ان الاسلام بدأ يعطينا الانتصار وبدأت المسيرة الحقيقية ولم يعد احد يخاف من اميركا ويستحي باسلامه وقرآنه بل يكبر بالاسلام ويفاخر به. لكن ذلك كله كان على حساب مصالح الاستعمار فبدأ يحارب الثورة الاسلامية ويشعل الفتن هنا في لبنان لاعادتنا الى قفص العبودية والاستسلام للعصر الاسرائيلي والاميركي، وما يراد لنا من اتهامنا بالارهاب هو تحجيمنا ليسهل ضربنا وليعود الناس عبيدا لاميركا بعد ان نتقاتل نحن. وكل ما يجري على الساحة لا يخرج عن التوازنات الدولية، والاحرار الوحيدون هم هؤلاء الذين يتهمون بالارهاب والتخريب، هؤلاء الذين لا يعترفون بالخطوط الحمر. من اجل ذلك تحدث حرب المخيمات والفتن المتنقلة من بيروت الى صيدا وطرابلس وكل مكان".

واضاف: "عندما قلنا لا لحرب المخيمات قلناها لاننا نقدس دماء الانسان وحريته، لاننا لا نريد لهذا الانسان ان يكون عبدا لما نهى الله عن عبادته. فالله لا يطلب منا ان نموت على نحو رخيص وانما على نحو يعظم من قيمة الانسان ويكون موت عز وفخر. لهذا قلنا لا لحرب المخيمات، ولكن عندما كبرت هذه الفتنة ووسعوها لتحقيق اهدافهم، وكان التمدد الفلسطيني لقطع طريق المقاومة الاسلامية وتأمين حزام امني اخر لاسرائيل. وعندما وصلت الفتنة الى هذا الحد كان لا بد من ضربها وقطع رأسها لتموت وينقطع دابرها، ولهذا تدخلت الحالة الاسلامية والمقاومة الاسلامية التي كانت خارج اللعبة لا لمصلحة فريق بل لابقاء طريق المقاومة الاسلامية مفتوحا ضد اسرائيل. ان دماء الذين سقطوا في مغدوشة هي دماء الذين سقطوا ضد اسرائيل. ولهذا لا نسمح بأن يقول احد اننا تدخلنا مع فريق ضد فريق، وانما لان مصلحة الامة اقتضت ذلك. اذ لا يعقل ان تحارب اسرائيل وانت تطعن من الخلف. اما التعاون بين عرفات والزعماء العرب فهو لضرب هذه الحالة الاسلامية التي تقاتل اسرائيل.

لا شك في انكم سمعتم اليوم ان اميركا تستعد للتدخل في حرب الخليج اذا تغيرت التوازنات، لماذا تتدخل؟ هل في الخليج ارض اميركية؟ ونحن نقول مهما كان لديهم من قوة وجبروت ووسائل فقوة الله وجبروته اكبر، وله وسائله الظاهرة والخفية ولهذا لن نهابهم ما دمنا رضينا ان نكون مع الله فسيعطينا ما نشاء".

الهاشم ونواب حضروا ذكرى رئيس جامعة آل عطا الله

احييت بعد ظهر امس جامعة آل عطاالله ذكرى رئيسها المرحوم جوزف رزق الله عطاالله في كنيسة دير مار الياس انطلياس. واقام الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي الياس عطاالله قداسا في المناسبة حضره وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم والنواب لويس ابو شرف وبيار دكاش وعثمان الدنا وامام الشيعة في بلاد جبيل الشيخ غسان اللقيس.

وبعد القداس اقيمت حفلة تأبينية في قاعة المحاضرات في الدير استهلها عضو مجلس ادارة جامعة آل عطاالله السيد الياس عطاالله بكلمة نوه فيها بمؤسس الجامعة وبعمله واعتبر ان الجامعة هي "حركة تآلف ومحبة بين كل المجتمع اللبناني لانها تضم كل الطوائف اللبنانية".

ثم تحدث النائب لويس ابو شرف عن الراحل فتطرق الى الوضع السياسي عموما معتبرا "ان الصمود اللبناني هو الذي سيصل بلبنان الى النتيجة المرجوة".

ثم القى السيد نعيم يزبك قصيدة في المناسبة، وتلاه الاباتي عطاالله باسم العائلة فأكد اعتزاز الرهبانية الانطونية بصديقها الراحل جوزف عطاالله واشار الى انها ستنفذ مشاريع للرهبانية وضع تخطيطها الراحل.

وختم الحفلة الاب سمعان عطاالله الانطوني شاكرا الحضور باسم العائلة.

هدوء امني في العطلة

في عطلة نهاية الاسبوع حافظ الوضع الامني على هدوء ملحوظ على طول المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل ولم تعكر هذا الهدوء سوى رمايات رشاشة محدودة وطلقات قنص.

وتتابع اليوم فرق الصيانة في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية اصلاح الاعطال في كابل الاتصال بين شطري بيروت في منطقة الطيونة - شاتيلا الذي يضم ١٢ الف خط. ورجحت مصادر لجنة الترتيبات الامنية ان تستمر الاعمال بضعة ايام قبل ان تعود الاتصالات طبيعية بين "البيروتين".

"النادي الثقافي" يكرم وفدا مصريا

يقيم النادي الثقافي العربي مساء اليوم مأدبة عشاء في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت تكريما لوفد "الحزب الاشتراكي العربي الناصري" المصري الذي يزور لبنان حاليا ويضم السادة: محمد فائق، فريد عبد الكريم، احمد الجمال وعادل آدم.

ذكرى النغيوي

لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد النقيب المغوار جورج يوسف النغيوي اقيم قداس وجناز امس في كنيسة مار شليطا في عندقت (عكار) حضره قائد منطقة الشمال العقيد نعيم فرح ممثلا قائد الجيش العماد ميشال عون وعدد من الضباط واهالي البلدة.

وبعد القداس نقل رفات النقيب النغيوي من مدفن العائلة الى مدفن خاص.

طيران اسرائيلي فوق بيروت

في العاشرة قبل ظهر امس خرق الطيران الحربي الاسرائيلي جدار الصوت فوق بيروت وبعض مناطق الجبل.

جبهة المخيمات على تدهورها وقصف مسائي لأحياء الضاحية

ظل الوضع متوترا امس على محاور مخيم شاتيلا وبرج البراجنة وشهد طوال النهار اشتباكات متقطعة رافقها تراشق مدفعي طاولت قذائفه المخيمين ومحيطهما واحياء آهلة في الضاحية الجنوبية.

وافاد مصدر امني ان برج البراجنة واحياء اخرى في الضاحية تعرضت في السادسة مساء لقصف مدفعي مجهول المصدر اوقع عددا من الجرحى. نقل ١٠ منهم الى مستشفى الساحل.

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" بيانا، جاء فيه: "عرفت محاور معسكري شاتيلا وبرج البراجنة طوال الليل الماضي (ليل السبت - الاحد) اشتباكات متقطعة استخدمت فيها كل انواع الاسلحة والقذائف الصاروخية، في حين تعرضت الاحياء السكنية المجاورة لسقوط قذائف هاون من عيار ٦٠ ملم. واستمرت هذه الاشتباكات حتى ساعات الصباح الاولى وما لبثت ان تراجعت حدتها وسيطر رصاص القنص على محاور القتال.

وبعد الظهر صعد الفلسطينيون اعتداءاتهم فقصفوا من مرابضهم في الجبل بصواريخ "غراد" من عيار ١٢٢ ملم مناطق حارة حريك والغبيري والشياح والسفارة الكويتية وطريق المطار".

وسجل التقرير الامني الوقائع الآتية: من الساعة ٨ حتى ١٢ ظهرا: قنص متقطع من حين الى اخر على محاور المعسكرين.

١،٣٠: هدوء حذر يسود محاور معسكري شاتيلا والبرج.

٢،٣٠: قذائف صاروخية ورمايات رشاشة على محاور البرج.

٣،١٥: اشتباكات متقطعة على محاور معسكر البرج تستخدم فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية من حين الى اخر.

٥،٠٠: صعدت الزمر الفلسطينية المسلحة اعتداءاتها على المناطق السكنية في الضاحية الجنوبية فقصفت محيط السفارة الكويتية ومحيط شاتيلا من مرابضها في الجبل في ديرقوبل وعرمون.

٥،١٥: اشتباكات متقطعة على محاور المعسكرين.

٥،٤٠: ما زالت القذائف من مرابض الفلسطينيين في الجبل تتساقط على الشياح والغبيري وحارة حريك وطريق المطار.

٥،٥٥: رصاص قنص وقذائف "ب - ٧" على محور سينما بالاس والتعاونية في البرج.

٦،٠٠: اشتباكات متقطعة على محور معسكر شاتيلا واستمرت حتى السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين.

٧،١٠: اشتباكات مستمرة على محاور المعسكرين.

٨،٣٠: رصاص قنص على محاور المعسكرين.

٩،٣٠: هدوء حذر.

١٠،٠٠: اشتباكات متقطعة على محاور المعسكرين".

"جبهة الانقاذ"

وقالت شعبة العمليات في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في تقرير امني وزعته "ان قوات حركة "امل" والجيش اللبناني واصلت قصف مخيم شاتيلا بالقذائف المتفرقة بدءا من المساء (مساء السبت - الاحد). واشتدت الرمايات بدءا من العاشرة ليلا مترافقة مع رمايات رشاشة غزيرة والقاء عبوات على الحد الامامي للمخيم واستمرت حتى الثانية والدقيقة العاشرة عندما تراجع القصف المدفعي ليسود رصاص قنص ورشقات".

وافادت "ان مخيم برج البراجنة تعرض لرشقات نارية ورصاص قنص مساء السبت - الاحد، ثم تساقطت قذائف هاون متفرقة مصحوبة برمايات رشاشة والقاء عبوات ناسفة على الحد الامامي للمخيم. وفي السابعة صباح امس تساقطت قذائف هاون على المخيم بمعدل ٤ قذائف في الدقيقة".

ووزعت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" شريطا امنيا قالت فيه ان قصفا متقطعا استهدف المخيمين. ولم تشر الى سقوط ضحايا.

وقال ناطق باسم "منظمة الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في لبنان ان محاور مخيم شاتيلا شهدت في الحادية عشرة والدقيقة الاربعين قبل الظهر قصفا عنيفا من مدافع الهاون وصواريخ ١٠٧ ملم ودبابات "ت - ٥٤" وان مخيم برج البراجنة تعرض لقصف مماثل.

وافادت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" ان مخيم شاتيلا تعرض في الحادية عشرة قبل الظهر لقصف مدفعية من عيار ٨٣ ملم. وان مخيم برج البراجنة تعرض لقصف متقطع من مدافع الهاون من عيار ١٢٠ ملم ومدفعية الدبابات.

دعوة الى اعتصام

واصدرت "اللجنة الشعبية" و"الاتحادات والفئات الجماهيرية" لمخيمي صبرا وشاتيلا بيانا طالبت فيه "جميع الاخوة والاصدقاء والحلفاء بالتحرك الجاد والمخلص سريعا لوقف الهجمة التي ما زالت مستمرة على شعبنا ووضع حد نهائي لها". واعلنت "تأييدها الكامل والمطلق للمبادرة الايرانية الكريمة"، وطالبت "القوى المعنية بالعمل الجاد سريعا على وضع بنود هذه المبادرة موضع التنفيذ تمهيدا للبحث في ارساء قواعد العلاقة بين الشعبين الفلسطيني واللبناني بما يكفل امن جماهير شعبنا واستمرار الصراع ضد اعداء شعبنا المشتركين".

ودانت "مواقف معرقلي تنفيذ المبادرة الايرانية خصوصا اولئك الرافضين الانسحاب من مغدوشة". ورأت "ان هذه المواقف تعطي تبريرا لاستمرار حصار المخيمات ولابقاء التوتر والنزف لتحقيق كسب فئوي سياسي رخيص". ودعت الى اعتصام شامل اليوم "تعبيرا عن تأييد جماهير شعبنا للمبادرة الايرانية الكريمة وادانتنا لمواقف المعرقلين".

مساعدات التبانة بين مصلحة الانعاش وبيت الزكاة

طرابلس - "النهار":

عقد "بيت الزكاة والتكافل الخيري" المنبثق من "جبهة الانقاذ الاسلامية" اجتماع عمل مع مصلحة الانعاش الاجتماعي، وصدر عن الاجتماع بيان افاد ان البحث تناول "اوضاع منطقة التبانة والاحصاءات الدقيقة التي قامت بها فرق الاحصاء في بيت الزكاة للمتضررين والمحتاجين هناك، وسير عمليات توزيع المساعدات العينية والغذائية التي قدمها بيت الزكاة الى المتضررين والتي تجاوزت الالف حصة ثمن الحصة الواحدة في الوقت الحاضر اكثر من الف ومئتي ليرة لبنانية، وقدمت مصلحة الانعاش الاجتماعي الى هيئة الاغاثة في بيت الزكاة خمسمائة حصة غذائية توزعها بموجب بونات اسمية.

وعاودت لجان الاحصاء في بيت الزكاة اعمالها لاحصاء ٥٠٠ عائلة جديدة من المحتاجين في منطقة التبانة وجرى تسليمهم بطاقات تسلم المساعدات قبل ظهر اليوم الاحد في مسجد حربا في التبانة".

فرع التقدمي الاشتراكي في المسلخ: عودة جميع المهجرين مفتاح الحل

الناعمة - "النهار":

اعتبر فرع الحزب التقدمي الاشتراكي في المسلخ "ان عودة جميع المهجرين الى ديارهم هي المفتاح الحقيقي لحل الازمة اللبنانية في دولة عادلة".

اصدر امس الفرع بيانا، قال فيه: "١٩ كانون الثاني ١٩٨٧ هي الذكرى الثانية عشرة لسقوط المسلخ بايدي الانعزاليين من الجيش اللبناني والكتائب المسماة لبنانية بقيادة امين الجميل (...) ولم يسلم اي شيء من ممتلكاتنا وارتفع يومذاك صوت القائد الشهيد كمال جنبلاط منددا بالمجازر التي حصلت، وكان الرد عنيفا وردا على سقوط المسلخ سقطت الدامور. في هذه الذكرى اردنا توضيح بعض النقاط.

١- ان ابناء المسلخ هم جزء من هذا الوطن المجروح وسنبقى في الصف الوطني بقيادة الرئيس وليد جنبلاط تدافع عن المبادىء الوطنية. لذلك نؤيد الدعوة الموجهة منه الى رص الصفوف الوطنية والسير في المشروع الوطني الديموقراطي العلماني العربي الذي نادى به واستشهد من اجله كمال جنبلاط، وبوقف الحروب الجانبية بين الاخوة والتفرغ لمقاتلة اسرائيل وعملائها.

٢- الشعار الذي نرفعه باستمرار هو اننا لن نرضى عن المسلخ بديلا، وسندافع عن وحدة لبنان ليكون سيدا عربيا مستقلا.

٣- ان ابن الشهيد منا قد كبر وحمل البندقية واقسم ان النصر آت لا محال.

٤- ان ممتلكاتنا التي بناها اجدادنا وآباؤنا بعرق جباههم والمسجلة في الدوائر العقارية، هي غالية علينا. ونطالب الحكومة والقيادات الوطنية والاسلامية بألا تسمح لمشروع امين الجميل القديم الجديد بتغيير معالمها ووضع اليد عليها.

٥- نعيد ونؤكد ان عودة جميع المهجرين الى ديارهم هي المفتاح الحقيقي لحل الازمة اللبنانية في دولة عادلة تكون فيها قيمة المواطن بمواطنيته لا بطائفيته. ان منطقة المسلخ هي من المناطق الشعبية كان يعيش فيها اضافة الى ابنائها اخوة لنا من الجنوب والبقاع. لذلك نناشد الجميع كلا قدر طاقته المؤازرة لنصل الى اهدافنا في مجتمع الكفاية والعدل والى مواطن حر وشعب سعيد".

"هيئة العمل"

واصدرت "هيئة العمل الوطني لمهجري المسلخ والكرنتينا" بيانا في المناسبة جاء فيه: "اننا بعد احد عشر عاما على نكبة تهجير المسلخ، نذكر كل القوى المنتسبة الى الخط الوطني والاسلامي وكل المعنيين، بأننا كنا الوقود الاولى لهذه الحرب، وكنا الاولين في تقديم التضحيات. بل لقد جسدنا الملحمة البطولية في البذل والعطاء.

اننا نؤكد هذه الحقائق لاننا نلمس اليوم ان البعض تناسى او تجاهل تضحياتنا وبذلنا وعطاءنا وتناسى او تجاهل ان عائلاتنا ما زالت مهجرة على شواطىء البحر في محلة الجناح ومثلث خلدة، حيث كانوا في مقدم المدافعين عن بيروت الصامدة وفي قلب الميدان الذي تصدى للاجتياح الصهيوني الغادر.

ان تجاهل البعض قضيتنا لن يغير من شمس الحقيقة الساطعة شيئا، فبعد احد عشر عاما على نكبة التهجير نقف لنقول للقوى الفاشية والطائفية والانعزال في المناطق الشرقية، وهي التي اول من ارتكب جريمة التهجير والخطف والقتل: هل اجريتم جردة حساب لما ارتكبتموه على مدى احد عشر عاما؟ وبماذا استفدتم من تهجير المسلمين من المناطق الشرقية سواء من المسلخ او الكرنتينا او النبعة وبرج حمود وسواها؟ الم تتعلموا ان اللاعب بالنار سيحرق اصابعه وان طابخ السم آكله؟ وهذا ما جرى فعلا في الدامور والجبل وسواهما من المناطق؟ (...)

اننا بعد احد عشر عاما على نكبة التهجير ندعو المواطنين في المناطق الشرقية الى محاسبة هؤلاء الذين قسموا الوطن وفصلوا بين اللبناني والآخر ولم يفوزوا الا بادانة التاريخ ولعنته".

إستمرار الطقس الجاف

في محيط "طبرجا بيتش".

على شاطىء ضبية. (جورج سمرجيان)

استمر الطقس الجاف في الحوض الشرقي للمتوسط، ولا تزال كتلة هواء ساخنة سببها مرتفع جوي فوق تركيا، تؤثر على الطقس في لبنان. وسجلت امس ارتفاعات في درجات الحرارة على المستويات المختلفة ساحلا وجبلا وسهلا.

ودفع الطقس الدافىء بعض المواطنين الى التوجه الى الجبال للتزلج على ثلج صنين والارز وباكيش، والبعض الاخر الى الاستحمام في مياه البحر او الى صيد السمك بالقصبة.

هكذا طقس او هكذا "نعمة" لا تجدها في اي بلد غير لبنان، البلد الصغير المساحة جبله لا يبعد سوى ٣٠ كيلومترا عن ساحله. فالجبل كتلة بيضاء صالحة للتزلج، والبحر لوحة زرقاء صافية صالحة للسباحة.

"التجمع الوطني" تفقد الجنوب: على مجلس الأمن سحب إسرائيل

النبطية - "النهار":

تفقد امس رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين قرى جنوبية والتقى فاعليات واستمع الى مطالب الاهالي. وادلى بعد الجولة بتصريح اشاد فيه بـ "الدور الذي تقوم به المقاومة في ملاحقة العدو الاسرائيلي في المناطق التي لا تزال تحت الاحتلال".

وقال: "ان هذه المقاومة هي حق مشروع للشعب في الدفاع عن ارضه وتراثه. وعلى مجلس الامن اثبات صدقه في اجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي اللبنانية، تنفيذا لقراراته المتعاقبة منذ عام ١٩٧٨. وان التمديد للقوة الدولية من دون فرض وسائل لتحقيق الانسحاب، يبقي باب الازمة مشرعا في وقت تصعد اسرائيل اعتداءاتها ليس على القرى المحتلة فقط بل على القرى التي انكفأت عنها. وعربصاليم وجرجوع وجباع وشقرا ومجدل سلم وغيرها خير دليل على ذلك. وكل يوم تمارس اسرائيل اعمال قصف فتوقع قتلى من المدنيين فضلا عن الاضرار والتهجير وشل الحياة.

ومن المستغرب انه في الوقت الذي يدفع الجنوب ضريبة الصمود والتصدي ورفض الاحتلال، تبقى بلداته وقراه ومنازل اهله ومعامله وورشه والآلة الزراعية فيه معطلة عن العمل بسبب استمرار انقطاع التيار الكهربائي عنه منذ اربعة اشهر، مما فرض حالا من الشلل في مرافقه الحياتية المختلفة. اننا نحمل مؤسسة كهرباء لبنان تبعة استمرار هذا الوضع وما ينجم عنه من خسائر واضرار. كما ان وزارة البريد والاتصالات ما زالت غائبة عن هذه المنطقة في غياب الاتصالات الهاتفية بين الجنوب وبقية المناطق اللبنانية والخارج.

ولا بد لنا من ان نذكر بمطالب المواطنين والفاعليات في منطقة النبطية وهي وضع المستشفى الحكومي في النبطية قيد العمل".

"تجمع نساء رأس النبع"

طالب "تجمع نساء رأس النبع" بان تشمل اية خطة امنية مقبلة للعاصمة منطقة رأس النبع لضمان امنها وعودة الاهالي اليها.

وقال التجمع في بيان وزعه امس: "كفى حوالي مئة الف مواطن تهجير وتشريد وضياع مستقبل، كفاهم بعد قسري عن منازلهم التي باتوا لا يعرفون عنها شيئا، او عن مؤسساتهم ومحلاتهم التي اصبح مصيرها مجهولا. واذا كانت هناك خطة امنية جديدة للعاصمة، واذا كان هناك تفكير في فتح معبر او اكثر لضمان سلامة المرور من مطار بيروت الدولي واليه، هو امر نقدر القائمين به، فاننا نطالب المسؤولين المعنيين، بان تلحظ هذه الخطة سلامة مرور المواطنين من منازلهم واعمالهم في منطقة رأس النبع واليها، ليكون ذلك ثمرة اولى من ثمار التوافق السياسي الذي بدأت تباشيره تظهر من خلال القمة اللبنانية - السورية الموجودة".

اضراب اليوم في صيدا "استنكاراً" لمحاولة اغتيال رئيس التنظيم الشعبي"

موكب سعد تعرض للنار في الاوزاعي و٤ قتلى و٥ جرحى

"التقدمي" و"أمل": الخلاف مع المرافقين ونؤكد التلاحم الصلب والتنظيم

تعرض مساء امس موكب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في الاوزاعي لاطلاق نار فسقط قتيل من التنظيم و٣ جرحى وقتل اثنان في حين قتل احد عناصر حركة "امل" وجرح آخر، وصادف حصول الحادث مرور المسؤول عن الامن المركزي في الحزب التقدمي الاشتراكي "ابو هيثم" فاصطدم بحاجز للحركة بينما كان يحاول نقل جريح، فأصيب وقتل اثنان من مرافقيه.

وعلى الاثر سجل ظهور مسلح على الطريق الساحلية التي اعلنت حركة "امل" اقفالها الى "ان يحل الاشكال ويسحب المسلحين". كذلك توتر الوضع في احياء بيروت الغربية وانتشر المسلحون وسمع اطلاق نار. وفي صيدا أمت منزل سعد تظاهرتان صيداوية وفلسطينية فضلا عن شخصيات سياسية وحزبية وروحية لتهنئته بالسلامة. ودعت القوى "الوطنية" والاسلامية والهيئات الاجتماعية والاقتصادية والنقابية في صيدا الى اضراب اليوم "استنكارا لمحاولة اغتيال سعد".

صيدا

ويروي مراسل "النهار" في صيدا استنادا الى مصادر مقربة من سعد وصحبه ان "رئيس التنظيم الشعبي كان متوجها من منزل شقيقته وفاء في محلة الصنوبرة، الى منزله في صيدا، في موكب مؤلف من ٣ سيارات يتقدمها "رانج روفر" مصفح يقوده الدكتور اسامة سعد ويرافقه الدكتور اسعد النادري و٣ مرافقين، فسيارة "ب.ام.ف - ٧٣٠" تضم سائقا و٣ مرافقين فسيارة "مرسيدس - ٥٠٠" كحلية مصفحة يستقلها سعد وامين سر "اللجنة الامنية المشتركة" في صيدا السيد بلال نعمة ومرافقان اثنان. وقبل وصول الموكب الى تقاطع الاوزاعي - طريق المراحل - المطار، طلب اسامة من سيارة المرافقين السير خلف سيارة "المرسيدس". ولدى وصوله الى التقاطع في السادسة والدقيقة الـ٣٠ مساء، ظهر زهاء ٧ مسلحين وفتحوا نيران رشاشاتهم على الموكب فتبادل المرافقون النار معهم، وانطلق الـ"رانج" و"المرسيدس" في اقصى سرعة في حين وقعت سيارة الـ"ب.ام.ف." في مكمن. وتوقفت السيارتان الاوليان قبل امتار من حاجز الاوزاعي المشترك لمعرفة مصير المرافقين. فصعد الدكتور اسامة والنادري في سيارة مصطفى سعد واكملوا طريقهم الى صيدا ومعهم مرافق يدعى علي الاسطة. وعاد نعمة و٣ مرافقين في "الرانج روفر" الى مكان الحادث لمعرفة مصير الذين كانوا في الـ"ب.ام.ف." فوجدوا السيارة ممزقة بالرصاص وحولها عدد كبير من المسلحين الذين طوقوا "الرانج" واحتجزوا المرافقين الثلاثة وافلت نعمة وعاد الى صيدا في سيارة اجرة. كذلك تمكن المرافقان احمد حمود ومصطفى القبرصلي اللذان كانا في الـ"ب.ام.ف." من التوجه الى صيدا. وادخل الاخير الى مستشفى ابو ظهر في المدينة لمعالجته من جروح. والمفقودون من المرافقين هم: ضاهر شاهين واسامة سمورة والحاج وليد متنوق وزياد الحلبي وعبد الرحمن الامين".

مهنئون

ووصل سعد وصحبه الى منزله في صيدا السابعة ليلا. وفور انتشار النبأ جابت شوارع صيدا دوريات من ميليشيا "التنظيم الشعبي" و"جيش التحرير الشعبي" و"الشرطة الامنية" وتشددت في التفتيش. وتدفقت الى منزل "ابي معروف" شخصيات سياسية وروحية وحزبية ونقابية وصحية واجتماعية وتربوية وعسكرية وفلسطينية لتهنئته بالسلامة. ومن ابرز زواره العقيد علي حمود رئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت، ورئيس فريق المراقبين في صيدا المقدم زياد الذي زاره قرابة منتصف الليل. وتلقى سلسلة اتصالات هاتفية ابرزها من وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والنائب نزيه البزري الموجود في لندن، الوزير السابق بهاء الدين البساط والنائب الاسقفي العام لابرشية صيدا وصور للطائفة المارونية المونسنيور حنا الحلو وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة.

وتلقى برقية تهنئة من الرائد عبد السلام جلود الموجود في دمشق جاء فيها: "اعتقد ان العمل الجبان الذي استهدفكم اليوم، كان يهدف الى ضرب المسيرة الثورية في لبنان. وان هذه المؤامرة الجبانة تؤكد صلابة الخط القومي والثوري، لذا علينا ان نواجه التحدي بالتحدي من اجل هزيمة اعداء امتنا. ان جماهير شعبنا يعرفون ان الشهيد معروف سعد ثم المناضل مصطفى سعد هما قدوة ثورية لجيل الشباب الثوري في وطننا العربي. نهنئكم ونهنىء انفسنا والتنظيم الشعبي الناصري والجماهير الشعبية بسلامتكم ونحمد الله انه قد خذل المجموعة المجرمة ومن خلفها. فالى الامام والكفاح الثوري مستمر".

... وجبريل

وجاء في برقية عن الامين العام لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" السيد احمد جبريل: "نحن لم نفاجأ وانتم لم تفاجأوا بما حدث اليوم من استهداف لحياتكم (...) نحن واياكم نعرف عدونا المشترك. وان اراد هؤلاء الجبناء ان يمنعوا فرحتنا العارمة بمناسبة الخطوة التوحيدية، فان مؤامراتهم لن تثنيكم عن مزيد من الاصرار على تعميق الخط القومي المواجه لاهداف الرجعية والصهيونية الموجودة على ارض لبنان. وستبقى يا ابا معروف رمزا لجيل الثورة القومية المعاصرة في لبنان وخارجه. نهنئكم وعائلاتكم بالسلامة ونهنىء التنظيم الشعبي الناصري ومدينة صيدا الباسلة ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل".

وفي الناشرة ليلا انطلقت في شوارع صيدا تظاهرة شعبية عرجت على منزل سعد الذي القى في المتظاهرين الكلمة الآتية:

"على رغم كل المحاولات، بوجود اسرائيل او غير اسرائيل، سنبقى على الخط الوطني القومي التقدمي. (قاطعته هتافات "الله اكبر ... الله اكبر") لن تخيفنا الغارات الاسرائيلية وغير الاسرائيلية، لكن ما يخيفنا هو الاقتتال الداخلي، هذا الاقتتال الذي يلهينا عن مواجهة العدو الصهيوني. ولكن، ايها الاخوة، سنتعرض في كل لحظة لمحاولات اغتيال. لكن هذه المحاولات لن تثنينا عن التضحية، فقد ضحينا وسنضحي. فشعب فلسطين، قلناها ونقولها الآن، هو امانة في اعناقنا على رغم كل محاولات الصهيونية والمتصهينين على الساحة اللبنانية اكانوا مسلمين او مسيحيين. سنواجههم بكل جرأة ولن تخيفنا مخططاتهم ومشاريعهم الطائفية والمذهبية. نحن والشعب الفلسطيني على ارضنا سنواجه المؤامرة معا، هذه المؤامرة التي تستهدف الشعب الفلسطيني والوطنيين اللبنانيين. اننا لن نعطي ولا يمكن، على رغم كل الضغوط، ذرائع لاحد. نقولها صراحة نحن مع السلاح الفلسطيني داخل المخيمات (تصفيق) وموقفنا المبدئي ضد التمدد العسكري الفلسطيني الى خارج المخيمات، لاننا حريصون جدا على عدم اعطاء ذريعة لاي طرف اكان على الساحة اللبنانية او العربية.

اننا كقوى وطنية، وتحديدا في هذه المنطقة، الضمان الاساسي لحماية الشعب الفلسطيني. فالشعب الفلسطيني، والقوى الوطنية اللبنانية في هذه المنطقة امانة في عنق مدينة صيدا. وهذا قدرنا على رغم كل الصعاب التي سنواجهها. وان شاء الله سنواجهها في اطار مشترك لكي نضمن المحافظة على هذا الضمان وهذه الامانة. ونقولها صراحة ضحينا في كل لحظة ودقيقة وساعة ومستعدون للتضحية، فقدرنا في المرحلة المقبلة ان شاء الله المواجهة مع العدو الاميركي - الصهيوني - الرجعي العربي المشترك وشكرا".

... وتظاهرة فلسطينية

وقبيل منتصف الليل انطلقت من مخيمي عين الحلوة والمية ومية تظاهرة يتقدمها اعضاء "اللجان ضربنا على يد الصهيونية والرجعية العربية وعلى رغم كل السيارات المفخخة ومحاولات الاغتيال فانها لن تجدي. موقفنا واضح والشعب الفلسطيني امانة في اعناقنا. (تصفيق وزغاريد) وكل القوى التي تحاول جرنا الى المشروع المذهبي نؤكد ان مشروعنا سيبقى وطنيا والقضية الفلسطينية ستبقى قضيتنا المركزية. قرارنا السياسي لن يرتهن لاي طرف او جهة مهما اتتنا منه مساعدات، قرارنا هو من خلال محافظتنا على الخط الوطني التقدمي وحماية القضية الفلسطينية. فنحن ضحينا ولا نزال مستعدين للتضحية. لا تهمنا السيارات المفخخة، ومحاولات الاغتيال اليومية لن ترهبنا. ولا يمكن ان تغير موقفنا السياسي النابع من اقتناعنا بالمحافظة على قضية الشعب الفلسطيني.

تأتي الذكرى الثانية لمحاولة الاغتيال، واليوم ارادوها ان تكون لكن مشيئة الله انقذتنا جميعا من القوى التي تخطط وتتآمر علينا جميعا غبوعينا وموقفنا الثابت الصامد لن ترهبنا السيارات المفخخة ولا محاولات الاغتيال. موقفنا السياسي سيبقى الى جانب قضية الشعب الفلسطيني.

المرحلة تتطلب منا جميعا ان نستعمل الحكمة والتعقل والمعالجة المرنة للاوضاع لكي نحافظ على استمرار نضالنا في مواجهة المخططات الاميركية - الصهيونية - الرجعية العربية (...) ان عين الحلوة والمية ومية جزء لا يتجزأ من احياء صيدا وحمايتهما مثل اي حماية لاي حي في صيدا.

سعد يشكر

ووزع بعيد منتصف الليل بيان شكر باسم المهندس مصطفى سعد هنا نصه:

"اود ان اتوجه بالتحية والشكر من الاعماق الى جماهير شعبنا التي عبرت عن تعاطفها معنا في هذا اليوم. واود ان اؤكد ان هذا ليس غريبا عن قيم شعبنا وشمائله. لكنني اعتقد مخلصا ان ليس من المفيد تضخيم الامور وتحميلها اكثر مما تحتمل. فالمندسون كثر والمصطادون في الماء العكر كثر. والمرحلة التي نجتازها دقيقة للغاية وتتطلب تضافر كل الجهود المخلصة والبناءة في سبيل التهدئة وتحكيم العقل والمنطق. من هنا اطالب الجميع، في حزم، بأن يعوا مسؤولياتهم التاريخية والا ينجرفوا في المخطط الخبيث لتفتيت هذا البلد.

قلنا مرارا وتكرارا ان جميع الاحزاب والحركات مخترقة، فلا يجوز في اي حال من الاحوال تحميل مسؤولية الحادثة التي تعرضنا لها اليوم لحركة "امل" التي تربطنا بها وبقائدها الاخ الوزير نبيه بري وبجميع اخوانه في قيادة الحركة علاقات جيدة. فلنفوت الفرصة على كل من يحاول ضرب وحدة هذا الوطن، ولنعمل جميعا للترفع عن الانانيات الضيقة والاهداف الطارئة لئلا نقع في الفخ الذي ينصبه لنا العدو الصهيوني وعملاؤه".

"التنظيم الشعبي"

وكان مصدر مسؤول في "التنظيم الشعبي" ادلى بالآتي:

"مع اقتراب الذكرى الثانية لمحاولة الاغتيال التي تعرض لها رمز المقاومة الوطنية الاخ المناضل مصطفى سعد على يد العدو الصهيوني والاجهزة المشبوهة، وفي يوم اعلان قيام التنظيم الشعبي الناصري برئاسته، اطلق عملاء العدو مساء اليوم في منطقة الاوزاعي النار على موكب الاخ مصطفى سعد في محاولة لاغتياله خدمة للعدو الصهيوني الهادف الى تمزيق ساحتنا وتفتيتها على اسس طائفية ومذهبية.

ان هذه المحاولة الفاشلة التي تعرض لها الاخ الرئيس مصطفى سعد على ايدي عتاة المذهبية وعملاء اسرائيل، انما تؤكد مدى تضررهم من النهج الوطني القومي التقدمي المقاوم الذي يجسده القائد مصطفى سعد، وتطرح تساؤلات كبيرة حول الجهة التي ما زالت تشكل غطاء سياسيا لهم الامر، الذي يفترض في القوى الوطنية اللبنانية ان تقف صفا واحدا لمواجهة ما يحاك لها. ونود ان نطمئن جميع الحلفاء والمواطنين الى ان المهندس سعد في صحة جيدة على رغم الغموض الذي يلف مصير بعض مرافقيه. وندعو الى التحلي باليقظة والحذر لتفويت الفرصة على العدو وعملائه صهاينة الداخل.

واخيرا لا نستطيع الا ان نؤكد للجميع ان هذه المحاولة التي تأتي يوم الاعلان التوحيدي وقيام التنظيم الشعبي الناصري برئاسة الاخ المناضل مصطفى سعد، لن تزيدنا الا اصرارا على نهجنا التوحيدي ذاته، رافضين الانجرار الى اي معركة هامشية، لانها لن تكون الا في خدمة العدو الصهيوني وعملائه".

دعوة الى الاضراب

وعقدت "القوى الوطنية والاسلامية" والهيئات الاجتماعية والاقتصادية والنقابية في منطقة صيدا اجتماعا طارئا واصدرت البيان الآتي:

"في هذه الظروف القاسية التي تحدق بالساحة الوطنية والاسلامية والتي تستهدف اكمال المؤامرة الصهيونية القاضية باشعال الاقتتالات الجانبية وانشاء الكانتونات الطائفية والمذهبية الممهدة لتفتيت المنطقة العربية، وفي هذه المرحلة التي تبذل فيها الجهود الكبيرة لتوحيد الطاقات الوطنية والاسلامية في مواجهة العدو الصهيوني ومشاريع التفتيت الطائفي والمذهبي، في هذه الظروف، ومع اقتراب الذكرى الثانية لمحاولة اغتياله على يد العدو الصهيوني والاجهزة المشبوهة، تأتي محاولة اغتيال الاخ مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري في منطقة الاوزاعي، لتشكل حلقة واضحة في هذا المخطط الجهنمي الهادف الى اسقاط مدينة صيدا وقواها في مستنقع الفتنة الداخلية السوداء.

ان القوى الوطنية والاسلامية والهيئات الاجتماعية والاقتصادية والنقابية التي تعتبر نفسها في حال انعقاد دائم الى جانب الجماهير الغاضبة المحتشدة حول منزل الاخ مصطفى سعد، تعلن استنكارها الشديد الحازم هذه المحاولة الآثمة مؤكدة على الموقف الثابت للمدينة الرافض الانخراط في اتون الحرب القائمة بكل آثامها واستهدافاتها المعادية، وتؤكد على المواقف الآتية:

١ - اننا نصر على موقف صيدا الذي لن ينجر الى اي تناقض داخلي في الساحة الوطنية والاسلامية مهما كلف الثمن، وذلك تغليبا للتناقض الاساسي مع العدو الصهيوني.

٢ - اننا نطالب الجهات المعنية بملاحقة الحادث - الجريمة وكشف الفاعلين ومحاكمتهم فورا.

٣ - ان هذه الجريمة تكشف ضرورة تأمين الظروف الامنية الملائمة التي يجب ان تتوافر لسلامة العبور على الطريق الساحلية خصوصا في هذه المنطقة التي سبق ان تعرض فيها عدد كبير من المواطنين لمضايقات عدة خلال عبورهم عليها.

٤ - اننا ندعو جماهيرنا الوطنية والاسلامية الى اعتبار يوم الاثنين في ١٩٨٧/١/١٩ (اليوم) يوم استنكار وطني شامل باعلان الاضراب السلمي العام".

الشيوعي

واصدر الحزب الشيوعي اللبناني في منطقة صيدا بيانا قال فيه: "يد العمالة والاجرام الصهيوني تمتد مجددا في الذكرى الثانية لمحاولة اغتيال رمز المقاومة الوطنية اللبنانية مصطفى سعد، لتطلق رصاصات الغدر والخيانة في محاولة للنيل من الخط الوطني والقومي والتقدمي الذي جسده في نهجه وتصديه للاحتلال الاسرائيلي وعملائه، وفي صمود مدينة صيدا الباسلة التي وقفت في وجه كل العملاء والمأجورين.

ان منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في صيدا تستنكر اشد الاستنكار المحاولة الدنيئة التي استهدفت رمز المقاومة الوطنية اللبنانية المناضل مصطفى سعد، وتعاهده على الاستمرار معا في صون الخط الوطني والتقدمي والوقوف في وجه كل المشاريع الطائفية والمذهبية".

"الانقاذ" و"الثوري"

واصدرت قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب وحركة "فتح - المجلس الثوري" بيانا دانتا فيه "المحاولة الاثيمة التي تعرض لها الاخ المناضل مصطفى سعد على ايد اثمة حاولت النيل منه كرمز وطني، وهذه الايدي ارتبطت بالعدو الصهيوني. اننا اذ نستنكر هذه المحاولة نؤكد موقفنا الثابت والداعم الاخ مصطفى سعد ومواقفه المبدئية الوطنية الثابتة. ونضع كل امكاناتنا في تصرفه وتصرف قيادته الوطنية. وندعو جماهير شعبنا الفلسطيني الى الاضراب غدا (اليوم) تأكيدا لموقفها المتحالف مع جماهير شعبنا اللبناني في صيدا، لمواجهة المخططات الامبريالية الصهيونية وادواتها في المنطقة والتي تستهدف وحدة الشعبين اللبناني والفلسطيني".

"جبهة النضال"

وادلى ناطق باسم "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" في الجنوب ببيان قال فيه: "في الوقت الذي تدعو القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية الشريفة الى وحدة كل القوى وحشد كل الطاقات ووقف الحروب التي تستهدف تعميق الهوة بين الاطراف اللبنانيين والفلسطينيين وفي مقدمها حرب المخيمات المفروضة على شعبنا، قامت الزمر المشبوهة من عملاء اسرائيل بمحاولة اغتيال آثمة استهدفت الاخ القائد مصطفى سعد (...)

سيستمر مصطفى سعد في الخندق المقاوم المدافع عن قضايا الفقراء والثورة الفلسطينية والمشروع الوطني التقدمي".

"القيادة العامة"

وادلى المسؤول عن "القيادة العامة" في الجنوب "ابو الفدا" عمران بتصريح قال فيه: "في الوقت الذي تحاول كل القوى المخلصة على الساحة اللبنانية والفلسطينية والعربية وقف النزف الدموي الحاصل على الساحة اللبنانية بين بعض القوى اللبنانية والشعب الفلسطيني، حاول بعض المأجورين من عملاء اسرائيل اغتيال القائد الوطني مصطفى سعد الذي يبذل كل جهده وطاقاته لوقف هذا النزيف. اننا نستنكر هذه المحاولة الدنيئة التي ان دلت على شيء فانما على هؤلاء الاقزام الصغار الذين يحاولون خربطة كل الاوراق على الساحة الوطنية. واننا في الجبهة الشعبية - القيادة العامة نضع كل امكاناتنا في تصرف هذا القائد الوطني، وسنتصدى باجسادنا لكل هؤلاء العملاء".

بيروت

في بيروت روى مصدر امني في حركة "امل" ان الحادث وقع عندما سارت احدى سيارات موكب المهندس سعد عكس السير على طريق الاوزاعي بعدما تأخرت عن الموكب واطلق من في داخلها النار في الهواء، وبوصولها الى حاجز للحركة حصل بين ركابها وعناصر الحاجز تلاسن تطور الى اطلاق نار قتل فيه احد عناصر الحركة وجرح آخر فيما قتل عنصر من "التنظيم الشعبي الناصري" وجرح اثنان آخران، ونقل هؤلاء لاحقا الى مستشفى الساحل.

وفي هذه الاثناء كان "ابو هيثم" المسؤول عن الامن المركزي في الحزب التقدمي الاشتراكي في طريقه الى بيروت في سيارته "الرانج روفر"، وبوصوله الى مكان الحادث ترجل ونقل احد الجرحى، ثم تابع طريقه، فاصطدم بحاجز للحركة ظن عناصره ان الحادث هو بين الحركة والحزب التقدمي فاطلقت هذه العناصر النار في اتجاه "الرانج" فقتل اثنان من مرافقيه فيما اصيب هو بجروح. ونقل الجميع الى مستشفى الجامعة الاميركية وتبين ان "ابو هيثم" اصيب برصاصتين في كتفه وظهره.

وعلى الاثر سرت اشاعات مفادها ان "ابو هيثم" تعرض لمحاولة اغتيال في مكمن نصب له في الاوزاعي وان حاله خطرة، فانتشر المسلحون في شوارع المنطقة الغربية التي اقفرت من المارة والسيارات وسمعت اصداء بعض العيارات النارية. وتردد ان حواجز من الطرفين تبادلتا خطف بعض المواطنين.

وسارع المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" الى اصدار بيان نفى فيه ما تردد عن "اشتباك مزعوم في منطقة الاوزاعي بين الحركة والحزب التقدمي الاشتراكي". وقال: "ان حادث سير حصل في السادسة والنصف ادى الى استشهاد عنصرين من الاخوة في الحزب التقدمي الاشتراكي عقبه استنفار في عدد من المناطق. لذا تدعو حركة "امل" كل الاخوة الحركيين والرفاق في الحزب الى ضبط النفس وعدم الانجرار في مواقف متشنجة لا تخدم الا القوى التي تسعى الى تفجير الوضع بين اخوة السلاح والقضية الواحدة.

وفي هذا الخصوص ومنعا لاي تدخلات قد تحصل من اطراف مشبوهين اغلقت حركة "امل" معبر خلدة ومنعت العبور عليه في اتجاه الجنوب والبقاع ريثما يتم التوصل الى حل للاشكال وسحب المسلحين".

وفي وقت لاحق اصدر المكتب البيان الآتي:

"تتابع حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي العمل على ازالة اسباب الحادث الذي وقع في الاوزاعي، وتبين ان احد الاخوة الحركيين استشهد في الحادث ويدعى محمد شحادة المقداد، وجرح عنصر آخر يدعى ابو علي سويدان".

واكدت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي و"امل" ان الاتصالات جارية على كل المستويات بايعاز من الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط لتطويق اي ذيول محتملة لحادث الاوزاعي.

بيان مشترك

وتسارعت الاتصالات بين قيادتي الحركة والحزب وقيادة فريق المراقبين السوريين لمعالجة الوضع والحؤول دون اي مضاعفات. وتوجت باجتماع عقد في مقر المفرزة الامنية السورية في الرملة البيضاء ضم الى رئيس فريق المراقبين السوريين العقيد علي حمود السادة: محمد بيضون، واحمد بعلبكي وعقل حمية وابو حسين بداح وبسام طليس وقبلان قبلان من حركة "امل"، والسيدين اكرم شهيب وعصام العينتزازي ("ابو سعيد") من الحزب التقدمي الاشتراكي. وانتهى في الاولى بعد منتصف الليل. وصدر بيان مشترك عن الحركة والحزب هنا نصه:

"في سياق استكمال المؤامرة - الفتنة التي بدأت بحادثة خلدة المعروفة كانت اليوم (امس) محاولة جديدة استهدفتنا كحركة "امل" وحزب تقدمي اشتراكي. بغية خلق مناخات الفتنة والاقتتال لضرب المشروع الوطني وامن مناطقنا الصامدة، مستغلة حادثة وقعت في منطقة الاوزاعي مع مرافقي اخ مصطفى سعد حيث صادف مرور رفاق لنا في الحزب التقدمي الاشتراكي مما ادى الى استشهاد رفيقين واصابة الرفيق ابو هيثم المسؤول عن الامن المركزي بجروح طفيفة.

وبالطبع استدعت الحادثة تدخل القيادات المعنية في ضوء توجيهات رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس حركة "امل" نبيه بري لوضع الحادثة في اطارها وحجمها الحقيقي.

اننا اذ نستنكر فلتان السلاح وعدم الانضباط نؤكد صلابة التلاحم بيننا جميعا، نحن الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" والتنظيم الشعبي الناصري، لاننا ندرك تماما مشاريع الحكم والعملاء واسرائيل بغية ضرب التحالف الذي عمدناه بالدم داعين الى عدم الأخذ بالاشاعات والتحلي باقصى درجات الانضباط والوعي بغية تفويت الفرصة على الذين يحاولون الاصطياد في الماء العكر".

خروق محدودة على محاور الرشيدية

العارفي يلوح بتصعيد التحرك ومنظمتان فلسطينيتان ترفضان دعوة داود



الشيخ العارفي في مؤتمره الصحافي وبدا الشيخ حمود والسيد مصعب حيدر.



اطارات مشتعلة على مدخل عين الحلوة. (احمد منتش)

صيدا، صور - "النهار":

ظلت امس المعالجات السياسية لازمة المخيمات غائبة عن الساحة الجنوبية. وظهرت مواقف فلسطينية رافضة دعوة المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود المدنيين الى مغادرة مخيم الرشيدية. وشهدت محاور هذا المخيم خروقا محدودة.

مؤتمر العارفي

وعقد الامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ محرم العارفي الذي امضى ٣٩ يوما في الرشيدية الى جانب الموفد الايراني السيد عيسى طباطبائي، مؤتمرا صحافيا في منزله في السيروبية في حضور عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود والمسؤول الاعلامي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب السيد مصعب حيدر.

وجاء في بيان العارفي: "اننا اليوم ضحية الانخراط الكامل للقوى السياسية اللبنانية والفلسطينية والعربية الرسمية في مشاريع مذهبية تقسيمية واستسلامية تنال من وحدتنا وتمهد الطريق امام تثبيت المناخات المؤاتية لاقامة دولة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل". ورأى "ان الحروب الداخلية هي الرد الصهيوني على هزيمة اليهود في لبنان، وان حرب المخيمات تحديدا يراد لها ان تشكل الحبل الذي يلتف على عنق المقاومة الاسلامية لخنقها ووأدها في المهد، كما ان هذه الحرب الى جانب غيرها من الحروب الداخلية الصغيرة في طرابلس وبيروت والبقاع الغربي، تضاف اليها الحروب الموعودة التي تسعى الى اشغالها الدولة الصهيونية من خلال اثارة قضية الانسحاب من جزين، تشكل اداة تنفيذية لرسم حدود دموية للكانتونات الطائفية والمذهبية التي تخدم المصلحة الصهيونية".

وتطرق الى تحرك الجمهورية الاسلامية الايرانية وعلماء الدين لمعالجة "حرب المخيمات" ودخوله والسيد عيسى طباطبائي الى مخيم الرشيدية وقال: "اننا نرفع صوتنا عاليا في مواجهة المؤامرة بقواها واشكالها المتعددة والتي ينخرط في صفوفها الكثير من القوى من جهات ومواقع مختلفة، مؤكدين اننا سنلجأ الى تصعيد تحركاتنا الشعبية والسياسية الرافضة هذه الفتنة". ودعا المسلمين في كل المناطق الى "مشاركتنا في عزمنا الاكيد على التصدي للمؤامرة الفتنة مهما كلف الثمن".

ودان "التعنت السياسي من هذا الطرف او ذاك لعرقلة مبادرة الجمهورية الاسلامية والعلماء والقوى الاسلامية الملتزمة". واعلن "العزم الاكيد على تصعيد اشكال الرفض الثابت في وجه هذا التعنت السياسي وتلك العرقلة المشبوهة، على مستويات عدة وباساليب مختلفة". وجدد مطالبته بـ"تلبية نداء الواجب الشرعي الذي عبرت عنه الجمهورية الاسلامية، بفك الحصار عن مخيم الرشيدية وبقية المخيمات وعدم ربطه بأي خطوة عسكرية او سياسية من الطرف الاخر".

وشدد على "ان احتلال مغدوشة لا يمثل اي ضمان فعلي او عملي لابناء المخيمات الفلسطينية، بل ان الضمان الاكبر يتمثل في الاستجابة فورا للمبادرة الاسلامية". واكد "اننا لن نكتفي بالمطالبة باطلاق المعتقلين او اعادة المهجرين من منطقة صور وزغدرايا وغيرها من القرى والبلدات، بل سنسعى الى اعادة الاوضاع الى طبيعتها". واعتبر "ان اي رفض عملي او اعلامي لهذه الجهود الاسلامية المباركة، يمثل انخراطا في المؤامرة الاميركية - اليهودية السوداء". ولفت الى "اولوية المقاومة الاسلامية الجهادية وقدسيتها".

حوار

وسئل عن حقيقة الوضع في الرشيدية في ضوء معايشته اياه، فأجاب: "(...) بالنسبة الى المخيم اقول بكل اسف ان معظم منازله اصيب اما بقذائف مباشرة واما بقذائف هاون واما بقذائف من عياري ٢٣ و٣٧ واما صواريخ "غراد" وما شابه. حتى ان المسجد لم يسلم من هذه القذائف. واما بالنسبة الى الناحية الانسانية فاعتقد ان غالبية العائلات لم تسلم من هذه الحرب، اما بفقدان عزيز واما اصابته واما اعتباره مفقودا. ومن الناحية التموينية يمكن القول ان اكثر من ٨٠ في المئة اصبحوا "على الارض يا حكم" خصوصا في الاسبوعين الاخيرين. اذ كانت غالبية العائلات تخرج في اوقات معينة بالمئات الى الحقول والبساتين القريبة لتأتي بشيء من حشائشها وبرتقالها، الا ان هذا المصدر التمويني لم يعد سهل المنال منذ نحو اسبوعين لان الحقول والبساتين القريبة من المخيم اصبحت جرداء (...) وكلفني اهل المخيم التوجه بنداء الى الجمهورية الاسلامية والعلماء الافاضل والتيارات الاسلامية والوطنية والقيادة الفلسطينية بكل فصائلها وقيادة حركة "امل" والجماهير، لتتحرك لوأد هذه الفتنة".

وعن دعوة المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود المدنيين الفلسطينيين الى الخروج من المخيم، رأى "ان ابناء الجنوب لا ولن يبخلوا على الشعب الفلسطيني متابعة احتضانه والتعاون معه لنصرة المسلمين والمستضعفين في لبنان والعودة الى الارض التي بارك الله حولها".

وهل تحقق المبادرة الايرانية الحل المطلوب؟ فأجاب العارفي: "انها المبادرة الوحيدة الجادة والعادلة، لذلك نطالب جميع المعنيين بتنفيذها نصا وروحا".

وماذا كان يأكل والسيد طباطبائي؟ اجاب: "ان ٧٠ في المئة من طعامنا كان من حشيش العلت والهندباء والكزبرة والفجل والبصل (...) وقد اتخذ السيد طباطبائي منذ مدة قرارا بالصيام الدائم وهو لا يأكل الا وجبة واحدة".

وفي مخيم عين الحلوة نظم مهجرون من مخيمات صور تظاهرة واقفلوا مداخل المخيم باطارات مشتعلة احتجاجا على استمرار حصار مخيم الرشيدية.

الرشيدية

وجاء من صور ان محاور مخيم الرشيدية شهدت قبل الظهر هدوءا لم يخل من خروق محدودة. وبعد الظهر سجل تبادل لقذائف مدفعية وصاروخية وبعض الرمايات الرشاشة. وذكرت شعبة العمليات في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ان "الهدوء الحذر خيم على الرشيدية مرفقا برمايات قنص". واشارت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" الى "اصابة خليل معروف من جراء قصف المخيم". واصدرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بيانا لفتت فيه الى "ان هدوءا حذرا ساد المحاور صباحا مع بعض الرمايات الرشاشة". وتحدثت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" عن "اصابة جمال ابو الليل ورياض الترك واستشهاد ابو العبد فضل موسى ونديمة موسى سويد وآمنة محمد الخالد واعتقال الحاج يوسف ياسين بينما كان يجلب البرتقال".

"الشعبية"

واصدرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بيانا علقت فيه على دعوة داود المدنيين الفلسطينيين الى الخروج من الرشيدية فقالت: "يتحدث السيد داود ويكرر ان الامن يجب ان يكون في يد واحدة. وهنا نسأل عن اي امن يتحدث؟ هل الامن الذي زج الوف المعتقلين في السجون؟ هل الامن الذي احرق ودمر عشرات المنازل والمتاجر؟ هل الامن الذي لم يوفر شيخا او امرأة او عاملا في بستان الا واذله واهانه؟" وايدت "كل عملية تنظيم للسلاح"، لكنها دعت "الى توفير الثقة والامان للناس قبل كل شيء ووقف حمامات الدم ضد المناضلين". ونفت مسؤولية الفلسطينيين عن قطع الكهرباء عن الجنوب.

"المجلس الثوري"

واصدرت حركة "فتح - المجلس الثوري" بيانا حملت فيه على حركة "امل" و"ادعائها السماح للمدنيين بالخروج من مخيم الرشيدية". واعتبرت "ان هذا المنطق في التآمر بما يحمله من محاولات التمزيق والتفتيت في آن، يؤكد ان الحركة الصهيونية قد اوعزت الى عميلها ديفيد ديفيد بالتمهيد لاقتحام المخيم".

ودعت "جماهير شعبنا في كل المخيمات ولاسيما منها الرشيدية، الى الاستمرار في المحافظة على الوحدة في الموقف والسلوك لقطع الطريق على هذه المؤامرة الصهيونية، والى بذل كل الجهود من اجل تذليل كل الصعوبات التي تعترض تنفيذ خطوات المبادرة الايرانية".

لحد حمل بشدة على هاغلند:

تحريضه المتعمد على "الجنوبي" يجر اخطاراً على القوة الدولية

حاصبيا - "النهار":

حمل قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد على قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال يوهان غوستاف هاغلند واتهمه بـ"التحريض" ضد "الجنوبي".

بثت اذاعة "صوت الامل" الحدودية تصريحا للحد رد فيه على تصريحات ادلى بها هاغلند اخيرا وانتقد فيها "الجيش الجنوبي". ورأى لحد "ان مهمة قائد القوة الدولية في الجنوب هي عسكرية لا سياسية ولا يحق له ان يتخذ موقفا ذي خلفيات سياسية". واعتبر ان ما نسب الى هاغلند من تهجم على "الجنوبي" من شأنه "ان يزرع الحقد في نفوس جنود القوة الدولية تجاه عناصر "جيش لبنان الجنوبي"، ومن شأنه ايضا ان يولد كردة فعل طبيعية الحقد في نفوس "جيش لبنان الجنوبي" تجاه عناصر القوة الدولية. وتحريض متعمد كهذا لا بد من ان يفتح المجال امام احداث لا نتمناها بين "جيش لبنان الجنوبي" والقوة الدولية ويجر عليها اخطارا تهدد مستقبلها في المنطقة".

وتساءل "ماذا يريد الجنرال هاغلند؟ ان يرحل اللبنانيون من هذه المنطقة ليسلمها الى الايرانيين وحلفائهم؟ وهل يريد منا ان يعتدى على جنود "جيش لبنان الجنوبي" وان يقتلوا ونحن مكتوفون امام ما يجري؟"

واستغرب الكلام الذي نسب الى هاغلند "كونه لا يليق بمقام المنقول عنه ولا يتلاءم مع المسؤولية الجمة الملقاة على كاهله. فاذا صح ان الجنرال تفوه بمثل هذه العبارات فهذا دليل قاطع على عدم جدارته بالمسؤولية التي نيطت به. ونصيحتي الى دولة فنلندا والى المسؤولين عن الامم المتحدة في نيويورك ان يستدعوه لاخضاعه لفحوص نفسية للتأكد من مدى اهليته لتحمل المسؤولية".

حسن هاشم: نحتاج للبناء الى رموز بعيدة عن الطائفية والمذهبية

صيدا - "النهار":

اكد الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم "اننا نحتاج لبناء هذا الوطن، الى حال موحدة تكون الرموز فيها بعيدة عن الطائفية والمذهبية". ورفض "حال الاستسلام من منطلق ان الجنوب سيبقى موحدا ومقاوما الاحتلال، كما سيبقى الحال التي تجمع بين الطوائف".

افتتح هاشم امس معرضا لكشافة الرسالة الاسلامية - مفوضية الجنوب "فوج الشهيد هشام حمزة"، في المروانية (صيدا)، في حضور فاعليات جنوبية وصيداوية وجمهور. والقى كلمة جاء فيها: "ان الشهداء الذين نفتتح هذا المعرض باسمهم والذين سقطوا دفاعا عن الارض والانسان، هم الذين سيحدثون التغيير الشامل على مستوى الوطن توصلا الى مجتمع الانسان لا مجتمع الطوائف، على رغم اهمية هذه الطوائف التي اعطت للوطن صيغته الفريدة، لكننا لن نتوقف عند الحال الطائفية وسنتجاوزها لايماننا بأن الوطن الموحد لا يبنى ولا يصان ولا يستمر ما لم يكن وطن الشهداء والعدالة، عدالة الشهداء وقيمهم ومثاليتهم.

ونحن اليوم نقارن بين هذا وما يسود لبنان من منطلقات مغايرة ومتمايزة بين الرؤية المثالية التي نريد لها ان تشق طريقها والرؤية اللامثالية التي يريدون لنا ان نقع فيها. لقد عبثوا وارادوا ان يفرضوا عبثهم على مستوى الطوائف من خلال امراء الطوائف بعدما ايقنوا ان مؤامراتهم لا يمكن ان تأخذ طريقها او ان تنجح ما لم تعتمد اساسا على تقسيم جغرافي وشعبي، وما لم تعتمد على انفصال كامل بين الحكم والحكومة. فهم يتعاملون مع الموضوع على اساس ان الجميع في الداخل هم اطراف في حين اننا نحتاج لبناء هذا الوطن، الى حكام لا يكونون اطرافا، نحتاج الى حال موحدة تكون الرموز فيها بعيدة عن الطائفية والمذهبية.

اننا نحتاج الى قفزة نوعية نتعالى فيها على الحواجز والتقسيمات الامنية والكانتونات لنخرج من يجب اخراجه ونؤكد ما يجب تأكيده. لأن الاستمرار في مثل هذا النهج سيؤدي حتما الى الاستسلام الكامل وادخالنا في لعبة اقليمية ودولية، بعد ان يضعوا الشروط التي تناسبهم. وعندما نستسلم سيفرضون الحلول التي شاؤوا فرضها وسيرسمون الوطن على شاكلتهم كامراء طوائف مقسمة وحال امنية ممزقة.

اننا نعلن رفضنا حال الاستسلام هذه من منطلق ان الجنوب سيبقى الوحيد الموحد، وسيبقى الحال المقاومة ضد اسرائيل كما سيبقى الحال التي تجمع بين الطوائف. سنعيش حال الجنوب التي ستقفز فوق اللعبة الاقليمية والدولية. سنعيش حال الجنوب الذي سيرفض كل المؤامرات التي تحاك هنا وهناك. ومن خلال الجنوب سنرفض ادخالنا في اي لعبة مفاوضات سواء اخذت منحى على المستوى الوطني الداخلي او اخذت منحى على مستوى اقليمي، يراد منها الغاء القرار المستقل. من خلال هذا الموقف الحضاري السليم، ومن جنوب المقاومة والاباء، نؤكد اننا سنتجاوز كل الحدود وسنتصدى لكل المؤامرات وسننتصر على اللعبة ونفضح اللاعبين مع الحرص والتأكيد على ان لبنان سيبقى واحدا موحدا".

ثم جال هاشم والحضور على اجنحة المعرض التي احتوت صورا ورسوما اسلامية ومنحوتات واشغالا يدوية ومطرزات. وافرد جناح خاص للكتب الاسلامية والفكرية والسياسية. ويستمر المعرض حتى نهاية الاسبوع.

عمليتان للمقاومة في "الحزام" وضباط اسرائيليون في تلة زمريا

حاصبيا - "النهار":

شن رجال المقاومة الوطنية ظهر السبت هجوما بصواريخ "غراد" على احد المواقع الاسرائيلية في مزارع شبعا المحتلة. ورد الاسرائيليون بقصف المنطقة الممتدة من شمال شبعا حتى سهل جنعم والمنحدرات الغربية لجبل الشيخ. ولم تعرف نتائج هذا الهجوم. وعلى الاثر مشطت طوافتان للاحتلال المنطقة، ثم توجهتا نحو منطقة جزين قبل مغادرتهما الاجواء اللبنانية.

وفي العاشرة والنصف قبل ظهر امس زار وفد من كبار ضباط القيادة الاسرائيلية، يعتقد ان من بينهم رئيس الاركان الجنرال موشي ليفي، موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" في تلة زمريا. واستقل الوفد سيارة "جيب" من نوع "ج.ام.سي" صفراء، ورافقته سيارتا "مرسيدس - ٢٨٠" الاولى بيضاء والثانية بنية وسيارة "مرسيدس - ٢٠٠" طحينية وسيارة "ب.ام.ف." خضراء وشاحنتان عسكريتان من نوع "كمنكار" وسيارة "جيب ويلس" وملالة من طراز "ام - ١١٣".

وعقد الوفد اجتماعا مع ضباط من "الجنوبي" في الموقع. وشوهدوا فوق الساتر بالقرب من احدى دبابات "الجنوبي"، كما شوهدوا عند مدخل الموقع يستطلعون المنطقة الواقعة شمال "الحزام الامني"، ثم غادروه في اتجاه حاصبيا عبر جسر الحاصباني في الحادية عشرة والربع. وفي الوقت نفسه كان الطيران الحربي الاسرائيلي يحلق في اجواء المنطقة وفوق منطقة مرجعيون. وكانت طوافات تجوب الاجواء على علو مخفوض في جولات استطلاعية متلاحقة.

ونفت مصادر المقاومة "الاسلامية" و"الوطنية" ان يكون سقط لها احد في المواجهة التي حصلت فجر الجمعة مع "الجنوبي" في الشومرية، وكانت قيادة هذا الجيش اعلنت ان عشرة مقاومين قتلوا واصيب ١٧ اخرين بجروح. وقالت: "لو كان ذلك صحيحا لعثرت الميليشيات على جثة مقاوم واحد. وهذا دليل يبطل ما تقوله".

وافاد القسم الخامس في المكتب العسكري لحركة "امل" ان جباع تعرضت الثانية عشرة والنصف ظهرا لقصف مدفعي مصدره مواقع "الجنوبي" في جبل صافي واستمر حتى الخامسة مساء، واسفر عن جرح المواطن عباس مكي وتدمير مسجد السيد محمد باقر الصدر.

كذلك تعرضت كفر ملكي في الرابعة والنصف بعد ظهر امس لقصف من مدافع الـ"هاون" من عيار ١٢٠ ملم، مصدره مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي".

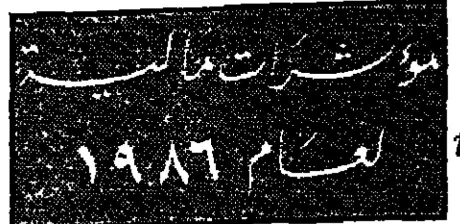
واشار القسم الى ان الحركة "ردت على مصادر القصف وسجلت اصابات في صفوف العدو".

● اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" امس البيان الآتي:

"في السابعة والنصف من مساء ١٩٨٧/١/٦، نصبت مجموعة الرفيق الشهيد فضل سرور مكمنا بين مدرسة حولا الرسمية والمستوصف، على الشارع العام، ولدى مرور آلية لجيش لحد العميل، فجرت المجموعة عبوة ناسفة بالآلية، مما ادى الى احراقها واصابة ثلاثة كانوا فيها. واعترف العدو بالعملية وباصابة الجنود الثلاثة. والجدير انه تم التريث في اعلان نبأ العملية حتى عودة المجموعة الى نقاط انطلاقها.

كذلك زرعت مجموعة الرفيق الشهيد مهدي مكاوي لغم ارضي على الطريق الترابي الفاصل بين رميش ودبل في الشريط الحدودي، وفي الثالثة من عصر السبت ١٩٨٧/١/١٢، انفجر في سيارة "جيب" صهيونية، مما ادى الى تدميرها واصابة عناصرها، واعترف العدو بجرح اثنين من افراده، وعقب العملية، تحلق مروحيات عسكرية مشطت المنطقة بحثا عن المقاتلين الذين تمكنوا من العودة الى نقاط انطلاقهم بسلام".

فرن الشباك



تراجع الاحتياط ٥٨٩,٣ مليون دولار و٧٣٪ منه لمدفوعات الدولة
وزاد الدين العام الداخلي القائم بنسبة ٤٧,٣ في المئة

كتب بهيج ابوغانم:

ارتفاع اسعار صرف العملات الاجنبية واستمرار تزايد عجز الدولة هما العاملان الاساسيان في التغييرات الحاصلة عام ١٩٨٦، على صعيد الوضع المالي للدولة ولمصرف لبنان.

ويتضح هذا من مقارنة "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان بين نهاية عام ١٩٨٥ ونهاية عام ١٩٨٦، اذ تظهر معالم التضخم من ارتفاع مجموع ميزانية مصرف لبنان من ٤٤ مليارا و٧٨٥ مليون ليرة في نهاية ١٩٨٥ الى ١١٥ مليارا و٣ ملايين ليرة في نهاية ١٩٨٦، اي ما مقداره ٧٠ مليارا و٢١٨ مليونا ونسبته ١٥٦،٨ في المئة.

وفي التفاصيل:

احتياط العملات

زادت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات من ٢٦٠٧٣ مليون ليرة في نهاية ١٩٨٥ الى ٧٤٠٣٦ مليونا في نهاية ١٩٨٦، اي ما مقداره ٤٧٩٦٣ مليونا ونسبته ١٨٣،٩ في المئة.

وهذه الزيادة ليست ناتجة طبعا من ارتفاع حجم الموجودات بل من ارتفاع فارق التقويم الدفتري لاحتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية في ضوء ارتفاع سعر صرف الدولار من ١٨،١٠ ليرة في نهاية ١٩٨٥ الى ٨٧ ليرة في نهاية ١٩٨٦، اي بنسبة ٣٨٠،٧ في المئة.

وعلى رغم الزيادة، سجل احتياط العملات تراجعا كبيرا العام الماضي. فمن تقويم الاحتياط (من دون الذهب) يتبين انه هبط من ١٠٥١ مليون دولار في نهاية ١٩٨٥ الى ٤٦١،٧ مليون دولار في نهاية ١٩٨٦، اي ما مقداره ٥٨٩،٣ مليونا ونسبته ٥٦،١ في المئة. والامر نفسه عام ١٩٨٤، لكن الوضع تحسن عام ١٩٨٥ تبعا للسياسة النقدية المتبعة في مواجهة الضغوط التي تعرض لها سعر صرف الليرة ولفترات الانفراج النقدي التي مكنت مصرف لبنان من تعزيز احتياطه.

فالمعروف ان احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية سجل تراجعا بارزا في الفصل الاول من ١٩٨٦ بلغ حتى نهاية اذار ٥٠٢ مليون دولار. وجاء ذلك نتيجة مباشرة للسياسة النقدية المتشددة التي انتهجها مصرف لبنان والقائمة على التدخل الكثيف في سوق القطع بائعا الدولار في شباط واذار لتثبيت سعر صرف الليرة عند مستوى معين من جهة، وعلى ضبط السيولة عبر سلسلة من التعاميم من جهة اخرى.

واستمرت الضغوط على الاحتياط في الفصل الثاني، على رغم الحد من وتيرة التدخل خشية التفريط في ما بقي من هذا الاحتياط. ومع اخذ عامل تمويل مشتريات الدولة في الاعتبار، ظل الاحتياط على تراجعه حتى بلغ في نهاية تموز حده الادنى وهو ٤٣٤،٥ مليون دولار. غير ان التبدل السياسي العارض الذي حدث في آب مع الحديث عن بدء الحوار الحكومي انعكس انفراجا في سوق القطع، فزادت عروض الدولار، مما اتاح لمصرف لبنان تعزيز احتياطه بشراء نحو ٢٢٥ مليون دولار في بضعة ايام بحيث ارتفع في نهاية آب الى ٦٠٣ ملايين دولار.

ومن آب حتى نهاية ١٩٨٦، مضى الاحتياط في التراجع تدريجا تحت تأثير تمويل مشتريات الدولة والتدخل. ومع ان المصرف المركزي اختار سياسة السوق المفتوحة اي التدخل بائعا وشاريا، فان حصيلة تدخله جاءت في غير مصلحة الاحتياط.

تمويل المشتريات

ومما لا شك فيه، على كون سياسة التدخل عاملا اساسيا في تراجع احتياط مصرف لبنان، ان معظم ما خسره المصرف انما انفق على تمويل مدفوعات الدولة بالعملات الاجنبية خصوصا فواتير المحروقات والقمح وتجهيزات الكهرباء وتسديد بعض القروض.

وتشير الارقام المتوافرة الى ان مدفوعات مصرف لبنان الى الدولة بلغت العام الماضي ٤٣٠ مليون دولار من اصل قيمة التراجع الاجمالي للاحتياط والبالغ ٥٨٩،٣ مليون دولار، وهذا يعني ان المدفوعات الى الدولة شكلت نسبة ٧٣ في المئة، في مقابل ٢٧ في المئة لما خصص بسياسة التدخل. ولو لم تتح لمصرف لبنان فرصة آب (بدء الحوار الحكومي) لكان واجه مأزقا في تمويل المدفوعات، مع ما يترتب على ذلك من تجاوز للخط الاحمر. فاستعادة ٢٢٥ مليون دولار في ايام ادت الى تأجيل المأزق وصانت "القرش الابيض" لليوم الاكثر اسودادا.

من هنا التحديات التي تنتظر احتياط مصرف لبنان سنة ١٩٨٧، اذا ما بقي هو هو وبقيت كذلك وتيرة الدفع تسديدا لفواتير المحروقات والقمح وغيرها.

احتياط الذهب

ومعلوم ان مصرف لبنان يملك، الى احتياط العملات، احتياطا ذهبيا يبلغ ٩ ملايين و٢٢٠ الف اونصة تقوم بسعر ثابت مقداره ٤٢،٢٢ للاونصة الواحدة، اي بما مجموعه ٣٩٠ مليون دولار. لكن تقويم الاحتياط بالسعر الجاري في نهاية عام ١٩٨٦ (نحو ٤٠٠ دولار للاونصة الواحدة)، يجعل قيمته ٣٦٠٠ مليون دولار.

وهذا الاحتياط لا يكتسب في الوقت الحاضر اهمية نقدية بل يشكل ضمانا "نفسيا"، نظرا الى غياب السياسة المالية العامة القادرة على الافادة منه بيعا او رهنا، والى ارتباطه بالوضع السياسي الذي حمل مجلس النواب على اشتراع قانون يمنع التصرف بالذهب من دون العودة اليه.

ومع ذلك يبقى الذهب كما سواه من القدرات التي يملكها لبنان امكانا قائما ترتبط مفاعيله بانهاء الازمة وعودة الاستقرار.

قروض مصرف لبنان

اما قروض الدولة من مصرف لبنان والمتمثلة في معظمها في بند "سلفات للقطاع العام" في باب الموجودات، فقد ارتفعت من ١٥٢٢٣ مليون ليرة في نهاية ١٩٨٥ الى ٢٤٨٣٦ مليونا في نهاية ١٩٨٦، اي ما مقداره ٩٢١٣ مليونا ونسبته ٥٨،٩ في المئة.

ويلاحظ من تطور هذه القروض (راجع الجدول ١) ان الزيادة جاءت تدريجا وبوتيرة بطيئة في الفصلين الاول والثاني وبوتيرة اسرع في الفصلين الثالث والرابع. وهي تعكس السياسة المالية المتشددة التي اعتمدها مصرف لبنان ووفق فيها الى حد بعيد، بحضه الدولة على ضبط الانفاق وتمنعه غالبا عن مجاراة طلباتها. وقد اضطر مصرف لبنان، تحت ضغط تزايد الانفاق العام المدفوع بالضغوط السياسية من هنا وهناك، الى رفع سقف الاقراض ١،٧ مليار ليرة، ثم اضطر للاسباب نفسها الى تجاوز السقف والى سلوك طريق اخر تمثل في تمويل الاكتتاب في سندات الخزينة لسد العجز في اكتتابات المصارف.

ويستفاد من الارقام شبه النهائية لدى مصرف لبنان عن حجم الدين الداخلي القائم (راجع الجدول ٢) ان ديون مصرف لبنان على القطاع العام بلغت في نهاية ١٩٨٦، ٣٥٠٨٧ مليار ليرة موزعة كالآتي:

- قروض مصرف لبنان عبر الحسابين ٢٠٠٠٢ و٢٠٠٠٤: ٢٣٢١٠ ملايين ليرة.
- محفظة السندات: ١١٧٩٢ مليون ليرة.
- ديون على مؤسسات عامة (الكهرباء): ١٠٨٥ مليون ليرة.

وعليه بلغت نسبة ديون مصرف لبنان الى مجمل الدين الداخلي العام ٤٣،٨٠ في المئة.

سندات الخزينة

وفي الجدول ٢ نفسه ان قروض مصرف لبنان من الجهاز المصرفي (سندات الخزينة) بلغت في نهاية العام الماضي ٥٦٢٠٥ ملايين ليرة في مقابل ٣٨١٨١ مليونا في نهاية ١٩٨٥، اي بزيادة مقدارها ١٨٠٢٤ مليونا ونسبتها ٤٧،٢ في المئة.

وهذا الاقتراض الذي يمتاز باعباء اكبر وبآثار تضخمية أقل، اخضع عام ١٩٨٦ لقيود الزامية للمرة الاولى منذ اعتماد سندات الخزينة عام ١٩٧٧. ذلك ان اكتتاب المصارف كان يتم في السابق تلقائيا ودونما حدود دنيا متوجبة، في حين لجأ مصرف لبنان العام الماضي الى الزام المصارف الاكتتاب بنسب معينة من ودائعها. واتخذت هذه النسب اشكالا مختلفة وكانت مع عوامل اخرى وراء الخلاف الذي نشأ بين المصرف المركزي وجمعية مصارف لبنان. واستقرت الاكتتابات في نهاية ١٩٨٦ على ان تكون بنسبة ٤٥ في المئة من الودائع للمصارف التي تزيد ودائعها على المليار ليرة و٣٠ في المئة للمصارف التي تقل ودائعها على المليار ليرة. وهذه السنة ستعود "السندات الخاصة" بالاحتياط الالزامي بديلا من ٣ في المئة من الاحتياط الالزامي النقدي الذي اقره مصرف لبنان ثم استبدل به سندات خاصة نتيجة لاعتراض المصارف.

ومهما يكن من امر فان الاكتتابات الاجمالية للمصارف في سندات الخزينة حتى نهاية العام الماضي (٥٦٢٠٥ ملايين ليرة) تمثل تقديرا اكثر من نصف الودائع بالنقد اللبناني الذي قد تبلغ نحو ١٠٠ مليار ليرة او اكثر بقليل، علما انها بلغت ٨٦ مليارا في نهاية الفصل الثالث من ١٩٨٦.

وهذه النسبة تعتبر عالية وان بقيت دون المطلوب حسب مصرف لبنان، ذلك ان اقبال المصارف على الاكتتاب في السندات يبقى رهنا بحجم الودائع بالنقد اللبناني الذي يتناقص بفعل التحويل الى العملات الاجنبية.

الدين الداخلي

مما تقدم يتضح ان مجمل الدين الداخلي العام بلغ في نهاية ١٩٨٦، ٨٠١١٤ مليون ليرة في مقابل ٥٤٣٦٨ مليونا في نهاية ١٩٨٥، اي بزيادة مقدارها ٢٥٧٤٦ مليونا ونسبتها ٤٧،٣ في المئة. ففي حين زاد الاقتراض من الجهاز المصرفي بنسبة ٤٧،٢ في المئة، زاد الاقتراض من مصرف لبنان من ١٦٠٢٠ مليون ليرة في نهاية ١٩٨٥ الى ٣٥٠٨٧ مليونا في نهاية ١٩٨٦، اي ما مقداره ١٩٠٦٧ مليونا ونسبته ١١٩ في المئة.

وعلى رغم ذلك، لا تزال نسبة ديون مصرف لبنان الى الدين العام الاقل (٤٣،٨٠ في المئة)، علما انها سجلت ارتفاعا كبيرا عنها في نهاية ١٩٨٥ اذ كانت ٢٩،٤٧ في المئة. وهذا المنحى ينطوي على آثار تضخمية اشد.

الا ان الدين العام عام ١٩٨٦ سجل زيادة مئوية ادنى بكثير منه عام ١٩٨٥. ففي حين كانت نسبة الزيادة ٧٢ في المئة في ١٩٨٥، تراجعت الى ٤٧،٨ في المئة عام ١٩٨٦، مما يشير الى ان سياسة ضبط الانفاق التي ساهم فيها مصرف لبنان اعطت نتيجة ايجابية.

العجز الفعلي

وما حصل بالنسبة الى الدين العام ينطبق كذلك على العجز الفعلي عام ١٩٨٦ اذ جاء نسبيا دون عجز ١٩٨٥. ولم تتوافر حتى الان الارقام النهائية الرسمية للعجز الفعلي اي المتمثل في مجموع الدين العام مقتطعة منه حسابات الدولة الدائنة لدى مصرف لبنان.

وفي انتظار انجاز هذه الارقام، يمكن القول ان العجز عام ١٩٨٦ زاد بنسبة ٣٥ في المئة عنه في ١٩٨٥، في حين تضاعف عجز ١٩٨٥ عنه في ١٩٨٤. مع الاشارة الى ان مجمل الرواتب وملحقاتها للقطاع العام شكل وحده اكث من ٥٠ في المئة من مجمل العجز، مما يعني ان خفض العجز يصطدم في احسن الحالات بمقدار محدد من الانفاق العام لا يمكن تجاوزه.

وانطلاقا من هذه المعطيات المتعلقة بالعجز الفعلي وتاليا بمقدار ضخ السيولة الاضافية في السوق المحلية، ومن امتصاص مصرف لبنان جزءا من هذه السيولة ببيعه نحو ١٦٠ مليون دولار للجهاز المصرفي، يمكن القول ان الكتلة النقدية لم تسجل سوى زيادة محدودة بحيث لم تكن العامل الاساسي في تدهور سعر صرف الليرة. بل لعل هذا التدهور يعود اساسا الى انحسار الثقة نتيجة الوضع السياسي والامني وما يترتب على ذلك من مضاربات وتحويلات الى العملات الاجنبية.

التغييرات الاخرى

وفي "بيان وضع موجز" تغييرات اخرى عام ١٩٨٦ هنا ابرزها:

١ - زادت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" في باب الموجودات بنسبة ٧ في المئة فقط. وهذه الزيادة المحدودة تعكس امتناع مصرف لبنان عن اعطاء المصارف قروضا استثنائية، ذلك انها دون معدل الفوائد المستوفاة عن القروض السابقة.

٢ - زادت ارقام بند "موجودات اخرى مختلفة" في باب الموجودات ١٢٩٢٠ مليون ليرة. وتمثل الزيادة "محفظة السندات" التي سجلت ارتفاعا قياسيا لاضطرار مصرف لبنان الى تمويل العجز في اكتتابات المصارف في سندات الخزينة.

٣ - زادت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" في باب المطلوبات ٤٦٦٧ مليون ليرة، اي بنسبة ٤٣،٤ في المئة، مما يفسر جزئيا معدل التضخم لعام ١٩٨٦.

٤ - زادت ارقام بند "ودائع المصارف" في باب المطلوبات ١٨١٥ مليون ليرة اي بنسبة ٢٣،١ في المئة، بالغة في نهاية ١٩٨٦ ٩٦٧٧ مليون ليرة. وهذا الرقم يعادل ١٠ في المئة تقريبا كاحتياط الزامي من مجمل ودائع المصارف بالنقد اللبناني.

١ - الاحتياط والقروض من مصرف لبنان ١٩٨٦

نهاية الفترة	الاحتياط (مليون دولار اميركي)	القروض من مصرف لبنان (مليون ل. ل.)
١٩٨٥	١٠٥١,٠	١٥٦٦٢,٨
كانون الثاني	٩١٥,٤	١٥٦٧٧,١
شباط	٦٢٠,٧	١٦٦٦٩,٤
آذار	٥٠٢,٢	١٧٣٩٧,٠
نيسان	٥٣١,٠	١٧٨٥٩,٧
ايار	٤٦٨,٠	١٨٣٤٣,٦
حزيران	٤٦٠,٥	١٨٧٩٦,٠
تموز	٤٣٤,٥	١٩١٢٧,٣
آب	٦٠٣,٣	١٩١٢٧,٣
ايلول	٥٧٣,٠	٢١٤٩٣,٨
تشرين الاول	٥٣١,١	٢٣٠١٦,٢
تشرين الثاني	٤٩٠,٥	٢٣٥٣٠,٦
كانون الاول	٤٦١,٧	٢٤٨٣٦,٦

بيان وضع موجز بين آخر ١٩٨٥ وآخر ١٩٨٦

الموجودات	في ١٩٨٥/١٢/٣١ ل. ل.	في ١٩٨٦/١٢/٣١ ل. ل.	الفارق (٪)
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٢٦٠٧٣٥٧٦٠٩٦,٣٩	٧٤٠٣٦٨١٧٧٥٢,٣٧	+ ١٨٣,٩
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	١٥٢٢٢٨٠٠٤٤٠,٥٤	٢٤٨٣٦٦٤٤٨٢٥,٨٥	+ ٥٨,٩
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٧٢١١٩٥٧٥١,٢٩	١٨٤٢٢٤٩١٧٠,٢٨	+ ٧,٠
٤ - موجودات اخرى مختلفة	١٣٦٧٦٨٧٠٥١,٧٨	١٤٢٨٨١٠٥٨٣٨,٣٥	+ ٩٤٤,٧
المجموع	٤٤٧٨٥٢٥٩٣٤٠,١٠	١١٥٠٠٣٨١٧٥٨٦,٨٥	+ ١٥٦,٨
المطلوبات			
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١٠٧٥١٧٩٦٣٢٨,٧٥	١٥٤١٨٩٠٦٦٣٠,٢٠	+ ٤٣,٤
٢ - ودائع المصارف	٧٨٦٢٧٤٢٩٤١,٣٢	٩٦٧٧٧٦٤٥٣٧,٦٦	+ ٢٣,١
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام			
أ - ودائع القطاع العام	٩٤٥١٢٦١٠٤٩,٣٣	١٨٣٨٨٨١٠٩٧٢,٨٢	+ ٩٤,٦
ب - فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.)	١٢٢٧٨٠١١٣٧٥,٥٧	٦٢١٥٤٨٧٥٩١٠,١٥	+ ٤٠٦,٢
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٢٠٧٤٧٥١٢٤,٨٠	٧٩٦١٢٨٢٧٥,٢١	+ ٢٨٣,٧
٥ - الاموال الخاصة	١٢٦٦٦١٤٧٩٦,٥٥	١٧١٦٣٢٥٢٤٥,٣١	+ ٣٥,٥
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٢٩٦٧٣٥٧٧٢٣,٧٩	٦٨٥١٠٠٥٩١٥,٥٠	+ ١٣٠,٩
المجموع	٤٤٧٨٥٢٥٩٣٤٠,١٠	١١٥٠٠٣٨١٧٥٨٦,٨٥	+ ١٥٦,٨

(١) يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٢,٢٢٢ دولارا للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

٢ - الدين العام الداخلي ١٩٨٥ - ١٩٨٦ (بملايين الليرات)

	١٩٨٥	ك ٢ (١٩٨٦)	شباط	آذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	آب	ايلول	ت ١	ت ٢	ك ١
- دين الخزينة الداخلي													
١ - قروض مصرف لبنان	١٥٠٣٩	١٥٠٩٣	١٥٩٤٣	١٦٦٤٣	١٦٨٣٧	١٧٣٢١	١٧٧٧٣	١٨٠٤٣	١٨٠٤٣	٢٠٤١٠	٢٠٩٣٢	٢١٤٤٧	٢٣٢١٠
٢ - سندات خزينة	٣٨١٨١	٣٩٥٢٧	٣٨٥٦٨	٣٨٤٠٢	٣٩١٣٩	٤١٢٤٥	٤١٥٨١	٤٢٧٦٥	٤٤٥٠٦	٤٧٤٧٨	٤٩٥٧١	٥٢٥٥٠	٥٦٢٠٥
٢ أ - منها في محفظة سندات مصرف لبنان	٣٩٧	٤٤٤٠	٥٠٩٤	٥٧٠٣	٤٩٩٠	٧٤١٣	٧٥٦٠	٨٣٦٧	٣١٠٩	٥٣١٠	٤٩٢٩	٧٤٨٦	١١٧٩٢
٣ - المجموع (٢+١)	٥٣٢٢٠	٥٤٦٢٠	٥٤٥١١	٥٥٠٤٥	٥٥٩٧٦	٥٨٥٦٦	٥٩٣٥٤	٦٠٨٠٨	٦٢٥٤٩	٦٧٨٨٨	٧٠٥٠٣	٧٢٩٩٧	٧٨٤٠٥
- ديون على مؤسسات عامة													
٤ - من مصرف لبنان (١)	٥٨٤	٥٨٤	٧٢٦	٧٥٤	١٠٢٣	١٠٢٣	١٠٨٥	١٠٨٥	١٠٨٥	١٠٨٥	١٠٨٥	١٠٨٥	١٠٨٥
٥ - من المصارف التجارية	٥٦٤	٦٨٥	٦٣٦	٦٩٤	٧١٧	٧٣٥	٧٥١	٧٩٢	٦١٧	٥٣٥	٦٨١	٦١٤	٦١٤
٦ - المجموع (٥+٤)	١١٤٨	١٢٦٩	١٣٦٢	١٤٤٨	١٧٤٠	١٧٥٨	١٨٣٦	١٨٧٧	١٧٠٢	١٦٢٠	١٧٦٦	١٦٩٩	١٦٩٩
- الدين العام الداخلي (٣+٦)	٥٤٣٦٨	٥٥٨٨٩	٥٥٨٧٣	٥٦٤٩٣	٥٧٧١٦	٦٠٣٢٤	٦١١٩٠	٦٢٦٨٥	٦٤٢٥١	٦٩٥٠٨	٧٢٢٦٩	٧٥٦٩٦	٨٠١١٤
- ديون مصرف لبنان على القطاع العام (١+٢ أ +٤)	١٦٠٢٠	٢٠١١٧	٢١٧٦٣	٢٣١٠٠	٢٢٨٥٠	٢٥٧٥٧	٢٦٤١٨	٢٧٤٩٥	٢٢٢٣٧	٢٦٨٠٥	٢٦٩٤٦	٣٠٠١٨	٣٥٠٨٧
- نسبة ديون مصرف لبنان الى الدين العام الداخلي	٢٩,٤٧	٣٥,٩٩	٣٨,٩٥	٤٠,٨٩	٣٩,٥٩	٤٢,٦٩	٤٣,١٤	٤٣,٨٦	٣٤,٦٠	٣٨,٥٦	٣٧,٢٨	٣٩,٦٥	٤٣,٨٠

(١) تشكل قروض مصرف لبنان لمؤسسة كهرباء لبنان

حبري يلعب ورقة الديبلوماسية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
في تنفيذ هذه المبادرة في ظل منظمة الوحدة الافريقية لتحقيق وضع مستقر وحسن الجوار بين البلدان المتداخلة في النزاع".

ولاحظ ان القتال في التشاد "يؤثر على السودان سلبا بوجود عمليات النهب المسلح وتدفق اللاجئين واحتمال ان تدخل حدودنا بغير اذن منا قوى مختلفة". وشدد على اهمية ايجاد حل لهذه المسألة.

وذكر "ان الاطراف المختلفين اكدوا للسودان رغبتهم في ان يقوم بهذا الدور".

● في نجامينا كتب مراسل لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" تعليقا على المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس حسين حبري اول من امس ان حبري بدأ يلعب ورقة الديبلوماسية والهدوء مع حلفائه الغربيين والمنظمات الدولية حتى لو لم تندد هذه باحتلال ليبيا جزءا من بلاده.

وابدى الديبلوماسيون والمراقبون الاجانب "اهتماما ان لم يكن استغرابا" باللهجة التي اعتمدها الرئيس التشادي في مؤتمره الصحافي اذ لم يندد بـ"ميوعة" الذين طلب مساعدتهم او بـ"جبنهم" او بـ"اللوبي الليبي" في الاوساط المحيطة بالرئيس فرنسوا ميتران. لكنه ركز على ان فرنسا والولايات المتحدة "تبذلان جهودا كبيرة".

وقال المراسل ان العدد الكبير لطائرات الشحن الاميركية التي تهبط يوميا في مطار نجامينا يشير الى ان المساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة الى التشاد لا يستهان بها.

● في لومي تسلم رئيس توغو الجنرال غناسينغبي اياديما رسالة من العقيد معمر القذافي نقلها اليه الدكتور علي عبد السلام التريكي مندوب ليبيا الدائم لدى الامم المتحدة".

وصرح التريكي ان الرسالة تتعلق بالوضع في التشاد وان ليبيا وتوغو بذلتا دائما جهودا لتسوية الوضع في هذا البلد. (و ص ف، ا ش ا)

تحذير

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
في المنطقة وبالتالي تحويل صراع الوجود مع العدو الصهيوني شيئا فشيئا الى صراع حدود وهذا ما عملت وتعمل من اجله الادارة الاميركية منذ الايام الاولى لحرب تشرين التحريرية الى يومنا هذا (...) ومن هنا نجد لزاما علينا ان نؤكد مجددا ان مسألة عودة مصر الى الصف العربي وهي مثقلة باتفاقي كمب ديفيد أمر غير وارد فهذه مسألة غير قابلة للمساومة اطلاقا ويفترض في الاخرين وبخاصة اولئك الذين يروجون لهذا الموضوع ان يدركوا جيدا ان عودة مصر هكذا اي باتفاقي الكمب انما هي خطر حقيقي ليس على هذا الجانب العربي او ذاك بقدر ما هي خطر على الجميع، اذ ان اسرائيل باخطبوطها المعروف ستدخل عند ذلك حياتنا العربية بالكامل ومن غير المستغرب على المدى البعيد ان نتحول جميعا مجرد مخيمات تابعة للامبراطورية الصهيونية والتي يحلم بها الصهاينة من الفرات الى النيل". (سانا)

منافذ عدّة للانطلاق

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
ومن ثم بالاعتماد على عائدات تأجير طائرات "الجمبو" التي تتوافر بالعملة الاجنبية. لكن هذا الوضع يعني في الضرورة في حال استمرار انكماش سوق النقل الجوي ان الشركة التي ما زالت تحمل اسم لبنان الى الخارج ستصبح قزمة مع انقضاء الزمن.

وقاية لشركة طيران الشرق الاوسط واراحة للبنانيين الذين يعانون الخوف على طريق المطار فيختارون طريق البحر بكل ما تحمله من تكاليف ومتاعب، حان الوقت لقرار يكفل راحة هؤلاء ويضمن في الوقت ذاته استمرار الشركة التي تعتبر، بحكم شكل ملكيتها وطبيعة الحقوق التي تستثمرها، مرفقا عاما لكل لبناني، من اي فئة كان، مصلحة في نموها، ورغبة اكيدة في ازدهارها.

ان الوضع الذي نعرضه يصيب ليس فقط اهل كسروان او المجتمعين ما بين الاشرفية والبترون، بل ايضا فئات في شمال لبنان لا تأمن الوصول الى المطار عبر المناطق المشار اليها، فتضطر الى اختيار الطريق الاطول والاصعب وهو طريق الارز ـ بعلبك ـ البقاع الخ، فتصرف ساعات طويلة وتتكبد مبالغ كبيرة، وهكذا تستوجب رحلة الساعات الاربع بالطائرة الى باريس او لندن ٤٠ ساعة من السفر وتكاليف مضاعفة.

الهدف الذي يريده كل لبناني مخلص هو ان يستطيع جميع اللبنانيين الانتقال بحرية في مختلف انحاء لبنان، انما من الخطأ في مكان تصوير تشغيل مطار حالات، او مطار القليعات، كأنه خطوة تقسيمية، وفي المقابل فرض الانتقال عبر مطار بيروت على الجميع بمن فيهم الخائفون من الوصول اليه.

القضية الوطنية اليوم تتمثل في ارساء القواعد التي تجمع نفوس اللبنانيين وتساعدهم على التقارب، اولا عبر التمسك بوطنهم، ثم عبر التمسك بعلاقاتهم.

وتحميل ابن كسروان وابن الشمال اعباء العصبيات التي تعصف بالوطن، ومنها عصبيات بينهم بالذات، امر لا يخدم المصلحة الوطنية، فالقضايا الانسانية لها حيز كبير في حياتنا ويجب ان تكون قاعدة المساعي للتقارب.

ولا نظن الوزير جنبلاط بعيدا عن الاعتبارات الانسانية وهو مدرك تماما لضرورات المحافظة على استمرار شركة طيران الشرق الاوسط ونموها وتطورها، وهو المسؤول عن السماح باعتماد اكثر من مطار للسفر من لبنان واليه، ومعلوم ان تشغيل مطاري القليعات وحالات اضافة الى مطار بيروت يؤدي الى انعاش خلايا اقتصادية في المناطق المحيطة بالمطارين كما يؤدي الى زيادة عدد المسافرين من لبنان واليه بقدر توسع الاطمئنان الى الوصول الى نقطة السفر. وفي كلا الامرين جانب ايجابي للاقتصاد اللبناني الذي يحتاج اكثر ما يحتاج في الوقت الحاضر الى ايجابيات.

مروان اسكندر

قضيته مرتبطة باللبناني



صحافيون امام منزل رودولف كوردس في فيشباخ قرب فرانكفورت يتحدثون الى صديق للعائلة قال لهم ان "زوجته في حال سيئة". (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
كوردس الذي كان اول من اشار الى اختفائه صحيفة "دي فيلت" التي افادت ان سفارة المانيا الغربية في بيروت تلقت مساء السبت اتصالا من مجهول ابلغ اليها ان مواطنا المانيا غربيا خطف. ولم يقدم الشخص الذي اجرى الاتصال اية مطالب.

وربطت الصحيفة بين خطف كوردس واعتقال الشاب اللبناني محمد علي حمادي الثلثاء الماضي في مطار فرانكفورت بعدما اشتبه في انه احد خاطفي طائرة الركاب التابعة لشركة "الخطوط الجوية عبر العالم" التي اجبرت على النزول في مطار بيروت صيف ١٩٨٥. الا ان ناطقا باسم وزارة الخارجية في بون صرح انه من السابق لاوانه ربط خطف كوردس باعتقال حمادي الذي عثر معه على مواد متفجرة كما كان يسافر بجواز لبناني مزور باسم يوسف رضا. واعترف الناطق ان حكومة بون نصحت مواطنيها بعد اعتقال الشاب اللبناني بعدم السفر الى لبنان. وقد كررت امس هذه النصيحة.

ويذكر ان الولايات المتحدة كانت طالبت سلطات بون بتسليمها حمادي نظرا الى ان الطائرة التي يشتبه في انه شارك في خطفها اميركية والى ان احد رجال البحرية الاميركية وكان بين ركابها اغتيل والقيت جثته في مطار بيروت.

ووافقت بون من حيث المبدأ على تسليم الشاب شرط الا يواجه في الولايات المتحدة عقوبة الاعدام. واكد امس ناطق باسم وزارة العدل الاميركية ان بلاده ستطالب بتسليمها حمادي وانها سترفق طلبها بضمانات لعدم تعرضه لعقوبة الاعدام.
(وصف، اب)

١٢٠٠ جندي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
تظاهرة شعبية عرجت على منزله. كما توجهت الى منزله تظاهرة فلسطينية انطلقت من مخيمي عين الحلوة والمية ومية. ودعت "القوى الوطنية والاسلامية" والهيئات الاجتماعية والاقتصادية والنقابية في صيدا الى اضراب اليوم "استنكارا لمحاولة اغتيال سعد" (راجع ص٦).

صدام

تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
واجرى محادثات مع امين الخارجية الليبي السيد كامل حسن المنصور في شأن الحرب العراقية ـ الايرانية.
وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان ولايتي اكد ان "لا سلام في المنطقة" ما دام الرئيس العراقي في السلطة. وقالت ان المحادثات الليبية ـ الايرانية تناولت الوضع في لبنان و"حرب المخيمات".
(وصف، رويتر، يب، اب)

من جنوب العراق الى جنوب ليبيا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
موقف موحد يتخذونه من القمة الاسلامية ومن حضور مصر هذه القمة؟

المهم الآن الا يعود العرب الى مفهوم الامن الموحد لكيانهم الممتد من المحيط الاطلسي الى شط العرب بعد فوات الاوان، ذلك انه كان لا بد للقوات الايرانية من ان تهدد البصرة وان تواجه القوات الليبية في شمال التشاد نكسات على يد فرنسا، مستخدمة جيش الرئيس حسين حبري، لكي يتحدث العقيد معمر القذافي عن اهمية وقف الحرب العراقية ـ الايرانية بغض النظر عن تحديد المسؤول عن الجهة التي بدأتها، علما ان ليبيا متهمة بتزويد ايران الصواريخ التي تطلق على بغداد...

ان ليبيا التي ارسلت بعض القوات الى شمال التشاد بعدما ضمت شريط اوزو الذي تعتبره جزءا لا يتجزأ من ارضها، ولديها من الحجج ما يدعم نظريتها، ليبيا هذه تعي جيدا ان اي نكسة يتعرض لها العراق تسهل عملية انقضاض عليها. فتحت غطاء وقوع احداث ضخمة في منطقة استراتيجية مثل منطقة شط العرب وتعرض الكويت تاليا لخطر يهدد مصيرها كدولة عربية مستقلة، من الممكن ان تحصل اشياء واشياء في اي بقعة من الارض العربية ولن يجد العالم ما يهتم به سوى... مستقبل دول الخليج ومستقبل آبار النفط.

● ● ●

وسط كل ما يجري من احداث، ليس ثمة ما يشير الى تحرك عربي في حجم الاخطار التي تشهدها المنطقة، وطبيعي ان تتصرف اسرائيل في طريقة تنم عن امتلاكها هامشا للمناورة لم يتوافر للدولة اليهودية منذ نشوئها. وعندما جاء السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي الى المنطقة اخيرا لم يجد ما يطلبه من الاسرائيليين الذين احالوه على غياب الموقف العربي لكي يبرروا كل سياساتهم. ولعل اخطر ما في السياسات الجديدة لاسرائيل انها لم تعد تنظر الى المشكلة الفلسطينية على انها مشكلة ملحة بل كاحدى المسائل المطروحة في المنطقة وتأتي قبلها الحرب العراقية ـ الايرانية ومشكلة لبنان والتغلغل الاسرائيلي في افريقيا. ولا مانع ان تحسن اسرائيل الاستفادة من التورط الليبي لتعزيز مواقعها في القارة السوداء.

من جنوب العراق الى جنوب ليبيا القضية واحدة والمطلوب واحد وهو موقف عربي من قضية ما. وفي هذا المجال يمكن البدء باتفاق على اعادة توحيد بيروت او صون جامعاتها... او حضور قمة الكويت او حتى طلب تأجيلها. فالوقت ليس وقت اعطاء دروس في الوطنية بقدر ما هو وقت الاقدام على خطوة ولو صغيرة في اتجاه اعادة التفكير في مفهوم الامن العربي الواحد.

خير الله خير الله

الحوار الفرنسي - الايراني

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
هو: "اننا نعمل ما في وسعنا لكن القضية صعبة والامر يتعلق بالجماعات الموجودة هناك".

اما الحكومة الايرانية فلا تربط التسوية المالية في شكلها النهائي باي امر آخر وتصر على استيفاء المبلغ كاملا. ويبدو ان المفاوضات الثنائية في شقها المالي لم تسفر في الاسابيع الاخيرة عن اي اتفاق جديد.

وترى حكومة السيد جاك شيراك، التي عقدت العزم منذ تسلمها الحكم على اعادة العلاقات الطبيعية مع ايران، ان الحوار المفتوح مع طهران يجب ان ترافقه "مبادرة فعلية تكون دليلا على حسن النية" وذلك بايجاد "مخرج سريع ونهائي" لمشكلة الرهائن.

وتعلق الاوساط المطلعة في العاصمة الفرنسية اهمية على معاودة الحوار الفرنسي ـ الايراني وسيكون لقاء المسؤول الايراني ووزير الخارجية الفرنسي مناسبة لمعرفة ما آلت اليه مسألة "تطبيع" العلاقات، خصوصا انه تردد امس ان ريمون اشترط للاجتماع بأحاني ان يكون الاخير حاملا رسالة جوابية عن الرسالة التي كان قد بعث بها الى نظيره الايراني السيد علي اكبر ولايتي قبل فترة.

ليفي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
في بريطانيا وايرلندا الثلثاء الماضي "احتجاجا شديد اللهجة" اثر مقتل الجندي، في حين صرح السيد بادي اوتول وزير الدفاع الايرلندي ان الجيش الاسرائيلي فتح النار على القوة الدولية عن سابق تصور وتصميم.

وسبق لاسرائيل ان دفعت تعويضات في ثلاث حالات، عام ١٩٦٧ عندما هاجمت سفينة التجسس الاميركية "ليبرتي" وعام ١٩٧٣ عندما اسقطت طائرة ركاب ليبية فوق سيناء وعام ١٩٨١ عندما قتلت طائراتها فنيا فرنسيا يعمل في المفاعل النووي العراقي الذي دمرته.
(وصف، اب)

إسرائيليون طلب منهم

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
ايلول الماضي لعقد اجتماعات سرية مع المسؤول السابق في مجلس الامن القومي الكولونيل اوليفر نورث واثنين من مسؤولي وكالة الاستخبارات المركزية. وذكرت ان المسؤولين الاميركيين شعروا اذذاك انهم على اتصال مباشر مع الحكومة الايرانية وانه بعد ذلك الاجتماع استؤنفت شحنات الاسلحة واطلقت رهينة اميركية اخرى كانت محتجزة في لبنان. وقد استشاط غوربانيفار غضبا لاستبعاده عن ذلك الاجتماع وكشف صفقات الاسلحة. وقالت ايضا على ذمة مصادر ان الحكومة الايرانية ارادت معاودة المحادثات السرية على ان تكون هذه المرة في اوروبا حتى بعد كشف صفقة الاسلحة، لكن وكالة الاستخبارات المركزية رفضت ذلك.

● في القدس افاد مصدر قريب من وزارة الخارجية الاسرائيلية ان مسؤولين ورجال اعمال اسرائيليين تلقوا تعليمات بان عليهم تفادي زيارة الولايات المتحدة لتورطهم في صفقات الاسلحة لايران لئلا يضطروا الى الادلاء بشهادات امام لجان تابعة للكونغرس.

ومن بين هؤلاء ديفيد كيمحي المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية وشفيمر ونمرودي.
(رويتر، أب)

إعلانات مبوّبة
السطر ٣٥ ليرة لبنانية

كيف بأسعار أغلى للبطاقة نصون الباقي لنا من الجمهور؟

طرزان، نسخة هندية.



من الهند ايضا.

في عدد الاثنين ١٢/١/١٩٨٧، عرض اصحاب الصالات والموزعون في المنطقة الشرقية من بيروت اسبابا يرونها تحتم رفع اسعار البطاقة السينمائية. وفي المنطقة الغربية يرون المختلف.

خولي

يقول السيد بهجت خولي (سينما الحمراء، دولار سيدكا فيلم للتوزيع): "معدل سعر الشريط الذي نستورده الف وخمس مائة دولار - بدون حقوق. النسخة بالف وخمس مائة، تصل الى الالفين اذا حسبنا مصاريف الشحن والترجمة. على سعر اليوم : مائة وستون، مائة وسبعون الف ليرة. مهما اتى الفيلم من جماهير، لا يسترد سعر النسخة باربع مائة الف ليرة يدرها. واطرح منها تكاليف الدعاية تبق حصة الموزع مائة وخمسون، من العروض الاولى في لبنان.

ومع ذلك، ارى من الخطأ رفع اسعار البطاقات عما هي عليه في صالات شارع الحمراء. كيف وكل تطلعنا هو استرجاع الجماهير التي فقدت عادة السينما؟ رفع الاسعار عن العشرين ليرة المفروض حاليا يعني ضرب حركة الرجوع اليها في هذه الآونة. حتى لو الاسعار حولها ارتفعت. صحيح ان كيلو الخيار بثمانين ليرة، انما يمكنك ان تمتنع عن الخيار - وكذلك عن السينما اذا رفعنا الاسعار الى اربعين ليرة، بل نفقد ما تبقى لنا من جمهور.

● اذا ظلت الاسعار كما هي، هل تتمكن من الاستمرار : انت كموزع وانت كصاحب دار؟

- نحن نعيش، كما معظم المؤسسات، بالأمل، منتظرين شيئا، منتظرين حلا. ورويدا رويدا تفقد المؤسسات الامل ونشاهدها تتوقف الواحدة تلو الاخرى. وصالات اغلقت ابوابها، ومع الايام آخرون يُسكرون.

● كم فيلما استوردتم في ١٩٨٠، كم فيلما في ١٩٨٦ وكم جديدا في ١٩٨٧؟

- في ١٩٨٠ : ٣٢ فيلما، في ١٩٨٦ : ٩ افلام وفي ١٩٨٧ : ١٤.

● اذن لهذه السنة اكثر.

- اشترينا بضعة افلام لان المكتب لم يبق لديه بضاعة للسوق المحلية والعربية. فالمكتب يعيش فعلا من مبيعاته للخارج، للدول العربية التي نبيعها بالدولار كما نشتري بعملة اجنبية. ولو ارتكزنا على مدخول السوق المحلية لما تمكنا من دفع عشرة آلاف دولار حقوقا لفيلم. تسترد الحقوق من خارج لبنان. من مصر والعراق وسوريا والسودان والاردن والقليل من الخليج. وحتى هذه السوق غير اكيدة.

● هل يختلف تماما نوع الافلام التي اشتريتم حقوقها في ١٩٨٠ وفي ١٩٨٦؟

- الخمسة الاخيرة التي اشتريناها جميعها من نوع الحركة، الاكشن. والنوع الناعم غير مطلوب في المنطقة. من الافلام التي اتينا بها ولم تلق اقبالا في البلاد العربية، "الطريق الى الهند" لديفيد لين. فالناعمة عامة لا مردود لها. والجماهير تحب الحركة والمغامرة والدم. وانا الفيلم الحربي ليس مرغوبا في مصر او العراق او سوريا، فهو ذو جمهور عريض في لبنان. رغم كل الدم الذي شاهدوه هنا، يرغبون في الدم. وبخلاف نجاحها في اوروبا واميركا، تظل افلام الرعب غير مستحبة في لبنان - بينما لها شعبيتها في مصر.

● قيل ان الصالات خارج العاصمة بدأت تعاني صعوبة الحصول على افلام.

- نعم، وغدا اصعب من اليوم، وقد تقفل غير صالة ابوابها. في الماضي كانت الصالة في طرابلس او زحلة او صيدا تدفع الفين، ثلاثة آلاف ليرة وتحصل على فيلم. اليوم، حتى لو دفعت عشرة آلاف او خمسة عشر، لا تناسب العملية الموزع. وهي حسابية بسيطة : المدخول من تأجير النسخة للصالة لا يوازي سعر تشغيلها. كم اسبوعا تتحمل قبل الاهتراء : ثلاثون؟ خمسة. وثلاثون؟ بعد عرضها في لاسيتيه جونية ثم في الحمرا، نشحنها لاحدى العواصم التي اشترت الحقوق بنسخة مستعملة انما في حالة مقبولة.

عيتاني

ويجيب السيد خالد عيتاني (سارولا، بيكاديللي، مارينيان، اورلي الحمرا، وعايدة وكارمن) :

"انا ضد الرفع، والسعر الذي وصلت اليه تذكرة السينما معقول جدا كي نستمر ونترك للطبقات ذات المدخول المحدود ذهابها الى السينما. والا فنحن كأننا نقول للعالم : "ما تجوه على السينما !". ليست هي تجارة كبيرة. بل عبارة عن تسلية وفن، ليست سلعة للربح الكبير مثل السكر او الطحين. المهم ان مدخول التذكرة يكفي لصيانة الصالة، صيانة الآلات اضافة الى ربح معقول.

"عشرون وخمس وعشرون، شيء مقبول - لا اربعون خمسون، كما يطالب بعض الاخوان والزملاء. بخمسين ليرة، من يدخل؟ اربعة اشخاص بمائتي ليرة؟

● كيلو الخيار بثمانين ليرة.

- دعنا من الكلام في السياسة، كيلو الخيار بثمانين لانه يرسل من بلدنا الى الخارج. والبطاطا، منذ متى بثلاثين ليرة؟ هي تشحن. والبنزين؟ عندنا مدعوم، وهو يرسل بعيدا. ان للسلع التموينية قصة مختلفة.

● الصالات تحتاج الى تجديد وصيانة : ببطاقة لا تزيد عن ٢٥ ليرة، هل تتمكن من منعها دون التدهور الذي وصلت اليه صالات القاهرة او دمشق؟

- نعم. ثم لا تنس ان امامنا خصما ولسنا اسياد القرار. امامنا جمهور تدفعه الحالة الامنية الى عدم النزول من بيته، الى تفضيل الفيديو. وحين نرفع الاسعار نفقد فئة عريضة.

● كم سعر البطاقة في صالتي عايدة وكارمن؟

- سبع ليرات للاوركستر وثمان للبلكون. وافلام جيدة فورا بعد الحمراء.

● اكثر من صالة لعرض ثان اغلقت في السنة الماضية : سينما كورسال، سينما حوا، سينما ماجستيك، ومن صالات شركة عيتاني سينما بلازا وسينما ياسمين.

- نعم، حصول صالات الاحياء على افلام صار امرا صعبا، فلا تتمكن من دفع الثمن الا لما يوازي قيمة تشغيل النسخة. اما نحن، بكوننا لدينا صالات درجة اولى وتعاون بيننا وبين الشركات، فهم يغضون النظر ويعطون صالات الاحياء الشعبية ما يؤمن لها الاستمرار. انا مقتنع ان السينما مصلحة لا تموت. يمر عليها ظروف تعيسة ثم تعود وتنهض. ويوم الامان، تعود السينمات فيمكن التفكير في رفع سعر التذكرة ورفع سعر ايجار الافلام.

"الحالة الامنية المتدهورة عدو السينما الرقم واحد. اخطر من الفيديو بكثير. الفيديو في العالم كله وصفوف طويلة ممتدة امام السينمات. اما الحالة الامنية فتدفع الى الامتناع عن السينما. الناس خائفة بعضها من البعض. والعائلات خائفة من النزول من بيوتها.

● كم فيلما استوردت شركة عيتاني في ١٩٨٠؟

- في السبعينات، اشترينا واشتركنا في انتاج حوالى سبعين فيلما مصريا وقت كانت تمر السينما المصرية بركود رهيب. دخلنا وموّلنا بمئات الوف الجنيهات الاسترلينية. والآن متوقفون تماما. نوزع الفيلم العربي ولا نشتري حقوقه. في ١٩٨٠، استوردنا حوالى خمسة وعشرين فيلما عربيا.

● وفي ١٩٨٦؟

- خمسة افلام. وفي ١٩٨٧ : لا شيء وسعر الدولار على ما هو عليه. واذا استمر بهذا الارتفاع او اكثر منه، حل يوم ولا يعود الجمهور اللبناني يشاهد سوى اعادات في نسخ مهترئة. انما الافلام التي شاهدوها يرونها ايضا في نسخ متعبة ومشحوطة.

● هل ربحت شركتكم في هذه الثلاث؟

- سجلت خسارة ثمانية ملايين ليرة. ومن ١٩٨٤ الى ١٩٨٦ كانت الايرادات تعيسة، ٧٪ الى ١٥٪ من قدرة تشغيل الصالات. الحمد لله، من تشرين وبداية موسم ١٩٨٧، بدأنا تحسينا واضحا في الايرادات التي ارتفعت ٣٥٪، ٤٠٪ واملي كبير ان نسترد جمهور السينما، او جزءا مهما منه، في اشهر.

● هل تعتقد أن منافسة الفيديو للسينما خفت في المنطقة الغربية من بيروت كما في المنطقة الشرقية، رغم عدم تمكن الناس من الخروج؟

- نعم، قل مفعول الفيديو، من جراء رداءة النسخ والافلام التعيسة وكذلك لان محطة تلفزيون إل. بي.سي. تقدم في الاسبوع افلاما اوروبية واميركية وعربية، جيدة النوعية. إل.بي.سي. تؤمن للجمهور بدون مقابل، ما كان يبحث عنه لدى متاجر الفيديو.

"انما للسينما وضعها الخاص : انها ضهرة ورفقة وشمة هوى. والسينما في المنطقة الشرقية نتائجها افضل من الغربية، لان الامن هناك، ونأمل عدم الوقوع في خسارة والتمكن من تغطية المصاريف. وهذا كان منانا في الثلاث الماضية. وبعد ان اغلقت في ١٩٨٦ ابواب سينما بروتواي، نعود ونفتح الدار في اسابيع. وتعاقدنا من اجلها على عشرين فيلما هنديا جديدا، ستة منها من بطولة اميتاب بتشام.

● حادثهما : سمير نصري

الموسيقى ولو تلبّدت غيمات وباعتدال ليرتنا نحن الأرخص

في مدخل سينما الدورادو، شارع الحمراء، اول مركز في الشرق الاوسط لبيع اسطوانات الكومباكت. ومن بضع سنوات، كان المحل يبيع اسطوانات ٣٣ دورة واجهزة بيونير السمعية، ثم اغلق ابوابه، وعاد ليعرض الكومباكت، في ادارة الآنسة سوزان شارليان، مديرة المبيعات لسلسلة محلات "توب تن". تقول : "اول مجموعة كومباكت استوردناها في آذار ١٩٨٥، حوالى مائة اسطوانة مختلفة. في اواخر السنة الماضية، عندما قررنا افتتاح مركز الدورادو، تشجعت وطلبت الفا وخمس مائة اسطوانة. هذا الكم يشكل اليوم مليونا ونصفا، مليوني ليرة لبنانية. مغامرة. لكنني ارفض التشاؤم واميل دائما الى خطوات ايجابية.

"اسطوانات الكومباكت لا تزال تطبع في مكان واحد في الغرب، في دار بوليدور في هامبورغ. يجب التقدم بالطلب، اخذ كوتة انتظار ثلاثة اشهر قبل التسليم. ارسلت تلكسا الى هامبورغ لالف وخمس مائة اسطوانة الى بيروت بعد اسبوعين. كنت اعلم ان طلبي مستحيل التنفيذ، ومع ذلك تلقينا تلكسا بعد بضع ساعات نصه : "بما ان لبنان في الاوضاع الصعبة التي نعلم، قررت الادارة تشجيعكم وتلبية طلبكم قبل الاعياد". وفي خمسة عشر يوما وصل الطلب وبعد اربع وعشرين ساعة وصلت البضاعة ووزعت على محلاتنا في مركز اسباس، الزوق وشارع فينيسيا. وانا حكيت ما حدث لاي تاجر اسطوانات في العالم لا يصدق".

● كم كان سعر الاسطوانة في ١٩٨٥ وكم اليوم؟

- في البداية كانت مائة وخمسا وعشرين ليرة، عندما كان الدوتش مارك بعشر ليرات. اليوم ندفع الدوتش مارك خمسين ليرة، فصار سعر الاسطوانة الفا وثلاث مائة.

● في البداية، هل بعتم كذلك آلات قراءة الاسطوانات باللّيزر؟

- نعم، بعنا لا بأس، وكنا نقدم الآلة بأقل من سعرها، بثلاثة آلاف وتسع مائة وخمسين ليرة. اليوم، تسوى ثلاثين الف ليرة. في البداية بعنا حوالى مائة آلة. منذ سنة ازداد الطلب ملحوظا وانما الناس تتراجع امام السعر، وبدلا من ان نبيع خمس مائة لا نتعدى المائة.

● الديكم احصاءات عن الآلات حاليا في لبنان؟

- من الصعب تحديدها. فلا بد من جمع حصيلة مبيع الشركات المختلفة التي توزع قارىء السي. دي. والعديدون من اللبنانيين الذين كانوا في فرنسا او في اميركا عادوا بالووكمان المحمول. كنا نبيعه بأحد عشر الف ليرة واليوم يسوى ستين الف ليرة. صوني، سانيو وبيونير اتوا بالووكمان، وحاليا معدل منخفض. منذ سنة بعنا حوالى مائتين، وفيها الآلة المركبة جامعة الراديو والمكبران وقارىء الكاسيت وقارىء الليزر.

● الكلاسيكية والاوبرا والجاز

● في ١٩٨٥، اخبرتني ان النسبة الكبرى من الاسطوانات المبيعة هي الموسيقى الكلاسيكية والاوبرا.

- والحال نفسه اليوم. بدأوا يطلبون المنوعات، والاقدام الكبير على الموسيقى الكلاسيكية والاوبرا، لان هذين النوعين لا يموتان والاسطوانة منهما مدى الحياة. اما المنوعات فتمر مع الموضة. والجاز مطلوب جدا، مثل الموسيقى الكلاسيكية. لذا تفضل المراهنة على الجاز والكلاسيكي والاوبرا والقليل من المنوعات. افضل زبائننا للمنوعات من دمشق. يأتينا كذلك مشترون من مصر. يأخذون نسخة من كومباكت المنوعات لنقلها واستعمالها على اشرطة الكاسيت المقرصنة، وهي انطلاقا من السي. دي. تكون نوعيتها الصوتية افضل بكثير. ولا تنس ان سعر الاسطوانة العادية اصبح تسع مائة ليرة. ونعلم ان الاسعار مرتفعة لكنها مرادفة لما في السوق العالمية، واحيانا ارخص.

● ما هو معدل اعمار المشترين؟

- كل الاعمار. من عشرين الى ستين، خمس وستين سنة. وطلب الشباب يزداد، من الموسيقى الكلاسيكية خاصة.

● هل استمر سوق بيع الاسطوانات العادية ٣٣ دورة على انخفاض؟

- نعم، ولا نستورد، خوفا من تجميع مخزون. نفضل مخزون كومباكت، فهو المستقبل. حتى في اميركا او اوروبا انخفض طبع الاسطوانة العادية. والانتقال منها الى الكومباكت ليس بالملح المفاجىء الذي صحب اختفاء اسطوانات ٧٨ دورة وظهور اسطوانات ٣٣ دورة، ومن الاكيد ان المستقبل للكومباكت، فنوعية الصوت وصفاؤه لا مرادف لهما. غدا ينتهي احتكار هامبورغ لطبق الكومباكت وينتشر طبعها في فرنسا، انكلترا وباقي اوروبا وعلى الارجح ان الكميات المتزايدة سيرافقها هبوط في الاسعار. وفي هامبورغ تعمل مصانع بوليدور اربعا وعشرين ساعة في اليوم، سبعة في الاسبوع - ومع ذلك لا تسليم للطلبات قبل ثلاثة اشهر. والطلب العالمي يرتفع، وفي الاشهر التالية يتوقع ظهور ثلاثة مصانع في انكلترا وحدها.

● هل تظلون تبيعون اشرطة الكاسيت المسجلة؟

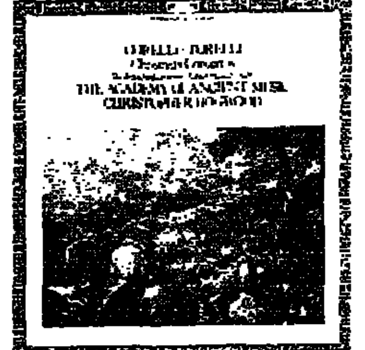
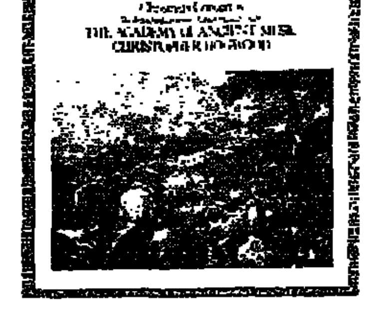
- ننتهي من المخزون الذي لدينا ولا نزيد، فسعر المسجل اصبح مساويا لسعر الاسطوانة العادية. وكما قلت لك، نسبة لا بأس من الكومباكت المبيع يستعملها تجار الكاسيت للحصول على نوعية افضل وانقى.

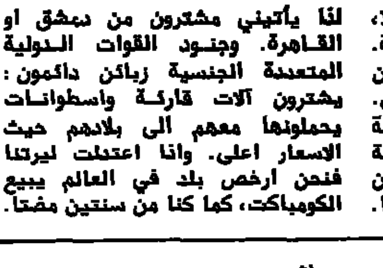
● هل ننتظر انتهاء مخزونك من الكومباكت للمزيد؟

- كلا. ارسل طلبيات كل خمسة عشر يوما وهكذا نحصل دائما على كل الجديد. واليوم اي تسجيل في الغرب يوزع على اسطوانات ٣٣ دورة، اشرطة كاسيت واسطوانات سي. دي. وفي الاعياد كانت نتائج ممتازة : زبون واحد، اعتقد انه كان من السعودية، اشترى اسطوانات باثنين وثمانين الف ليرة. الاسبوع الماضي، بعث لاثنين من دمشق والقاهرة خمسة وخمسين كومباكت. كانا يرغبان في اكثر انما رفضت حرمان المركز البيروتي من بعض التسجيلات التي لا تتوقف. مثلا السمفونية التاسعة لبيتهوفن، مثلا "رقصة النار" لدو فالا، الخ. زبائننا المحليون لهم الاولوية. واسعارنا في معظم الحالات ارخص من الخارج. في انكلترا يباع السي. دي. بخمسة عشر جنيها استرلينيا وخمسة وسبعين سنتا، في فرنسا بمائة وخمسة واربعين فرنكا، وخمسة وستين الى سبعين دوتش مارك في المانيا.

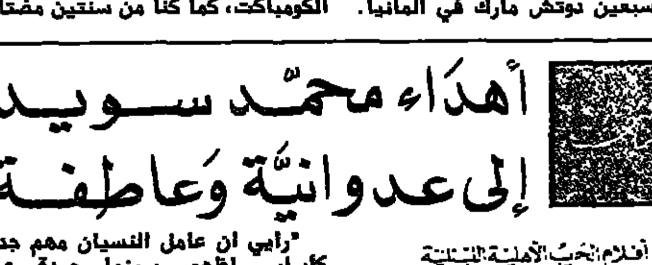
لنا يأتيني مشترون من دمشق او القاهرة. وجنود القوات الدولية المتعددة الجنسية زبائن دائمون : يشترون آلات قارئة واسطوانات يحملونها معهم الى بلادهم حيث الاسعار اعلى. وانا اعتدلت ليرتنا فنحن ارخص بلد في العالم يبيع الكومباكت، كما كنا من سنتين مضتا.





أهداء محمّد سويد إلى عدوانيّة وعاطفة



أفلام الحرب الأهلية اللبنانية

السينما المؤجلة

محمد سويد

صدر عن مؤسسة الابحاث العربية في بيروت "السينما المؤجلة"، اول كتاب من توقيع اللبناني محمد سويد (٢٨ سنة)، الناقد السينمائي لجريدة "السفير" منذ ١٩٨٢. وهو مائتا صفحة من الحجم الوسط وقسم للصور او فيلموغرافيا كاملة للافلام الروائية الطويلة والتسجيلية والوثائقية في لبنان من ١٩٧٥ الى ١٩٨٥. ستة واربعون روائيا وحوالى خمسين تسجيليا وعشرة فيديو. وتوثيق وتحليل لواقع الانتاج السينمائي اللبناني خلال الاحدى عشرة للحرب، "عبر ربط لهذا الانتاج بتاريخ سينما كانت تقف دائما عند نقطة البحث عن البداية، وعبر استعراض للافلام والاتجاهات والمنظورات السينمائية التي تبلورت خلال الحرب".

مائة وخمسون صفحة لدراسة نقدية غنية، لناقد ملم في عمق بمعطيات الموضوع الذي يتطرق اليه. ولرؤية تحليلية بقلم سياسي بقدر ما هو سينمائي. نظرة خالية من الديماغوجية تعكس "المتاهات التي تعترض السينمائي اللبناني في عمله".

يقول صاحب "السينما المؤجلة" : "فكرة كتاب لم تكن واردة في ذهني. وضعت مقالا في ستين صفحة احترت بها : هل امزقها او اتحدى نفسي واكمل الى شكل مختلف عن المقالات التي كتبتها الى الآن...؟ من ناحية اخرى، كتب السينما التي ظهرت، معظمها تجميع لمقالات، والمشكلة الاهم ان الافلام لا تستحق ان يحكى عنها ابعد من عملية ارشفة. وما حاولته هو بدءا من مستوى جدي، بعيدا عن الانفعال الذي يطارد الصحافة اليومية. وكان ذلك في مرحلة سياسية كنت راغبا في التخلص منها، لذا يعني الكتاب لي شيئا من التجارب على الصعيد السياسي ورؤيتي للحرب في البلد".

● لماذا اخترت اهداء كتابك الى جوردانو بيدوتي، علي العريس وغاري غرابديان؟

- هناك سببان. اولهما فيه شيء من العدوانية. فالثلاثة متوفون - اي انني لم ارغب في اهداء لسينمائي على قيد الحياة. والسبب الثاني هو الاهم، اهداء الى غاري غرابديان كنت اريده في شكل مطلق. عندما بدأت في وسط السينما، كان كل الكلام عن غرابديان، عن اسلوبه في العمل، كيف لم تبق وردة في بيروت الا واشتركت في تشييعه... فالعاطفة لغاري غرابديان الذي رأيت له فيلمين في البرنامج التلفزيوني الذي كان يقدمه وليد هميط. اما بيدوتي والعريس فرائدان مهمان : علي العريس صانع اول فيلم روائي في لبنان، وبيدوتي اول من وقف وراء كاميرا وصور. اردت تحية صغيرة للرائدين.

● في مقدمة الكتاب، تقول : "عملي كناقد موقت ورغبتي الاخيرة لا تستقر الا بمزاولة العمل السينمائي...".

- في الاساس، بداياتي في الكتابة كانت مرتبكة : تركت الجامعة ولا شيء لي واضح في ذهني. حتى حبي للسينما كان بدافع رؤية افلام وكذلك مجرد تسكع بين السينمات. وفكرة الدخول الى الصنعة من خلال دراسة اكاديمية لم تكن لي محببة. والى اليوم، لا اعتبرني ثابتا في محل. وربما العمل في السينما، في النهاية، ان اكون غير ثابت في محل، غير خاضع لوضع محدد.

● تقول كذلك : "الكتاب انطلق من ايماني الشخصي بأن سينما الحرب لا يمكن ان تتوجد في ظل الحرب، بل هي عملية طويلة لن تنجلي قبل ظهور اعمال الجيل الشاب الذي فرضت عليه الحرب احد خيارين : الانسياق وراء لعبتها العنيفة او التحول في اتجاه ثقافي مضاد لمنطقة الحرب". هل ترى نفسك احد الذين يكونون هذا الجيل الشاب؟

- عندما كتبت ذلك لم يكن عندي جواب لسؤالك. الآن، انا مقبل على فيلم صغير في نصف ساعة، عمل روائي هو لي مثابة اختبار لنفسي وامكاناتي. وما مدى النجاح او عدم النجاح؟ لنقل ان لي ٥٠٪ ثقة في النجاح و ٥٠٪ شكوكا.

"رأيي ان عامل النسيان مهم جدا كأساس لظهور سينما جيدة عن الحرب وبكل صراحة وبلا تشاؤم لا اعتقد ان شيئا ما سيظهر في جيلنا. المتاهات التي تحيط بنا، فكريا وجغرافيا وسياسيا، لا تتيح فرصة لخلق سينمائي : مهما حاولت التعمق في الاشياء فانها تظل على الرصيف. عندما بدأت الحرب كنت في السابعة عشرة : لم أرَ سوى الحرب. وحتى الكلام الذي اتداوله مع العالم تعلمته من السينما : ديالوغي مع الناس فيه كثير من الافلام. وهذا ليس بطبيعي. قراءة كتاب مشكلة عويصة، حتى مشاهدة الافلام شيء يتطلب جهدا. صعب التركيز، صعب التعمق. لم اكبر في المناخ الذي عرفه الجيل السابق لجيلي. ثقافيا، تكويننا خاطىء، بهوشه كنا تشويه.

"من ناحية اخرى، من لحظة دخولي في مجال الكتابة عن السينما وانا شاعر انني اعيش فنا ووسيلة تعبير مقبلة على نهايات. وفي الاشهر هذه، كان موت شادي عبد السلام وتاركوفسكي وشعرت بان غيابهما نهاية لمثلين عالميين.

"حتى ١٩٨١، كان يمكنك ان تضع كاميرا في زاوية شارع، تسجل وانت شاعر ان الناس تلعب معك، تشترك معك... اليوم، اذا خرجت بكاميرا فانك تثير النفور وكأنك جاسوس. المناخ العام تعيس وغير ملائم لشيء اسمه سينما وابداع سينمائي.

● "ملاهي"

● قرأت سيناريو "ملاهي" الذي وضعته وتشرع قريبا في تصويره. استعيد تقديمك للنص : "لقاء عابر بين رجل وامرأة في مدينة الملاهي، كلاهما في صراع مع نفسه ومع الآخر، بحثا عن النسيان في مكان خلا وكأن الاشياء على شفا النهاية. رجل في اواخر العشرينات وامرأة في مقتبل الثلاثينات. الشكل لا يوحي بأي انتماء اجتماعي وثقافي". قرأت هذه الاسطر واستغربت كون اول سيناريو تكتبه وتصوره لا يشبه السينما التي انت تطالب بها في مقالاتك وفي كتابك : سينما منتمية سياسيا بعمق، الخ.

- كما قلت لك، عندما وضعت الكتاب لم يكن عندي اجوبة عن الاسئلة - او ربما اجاباتي سياسية محضة. هذا الكتاب تطلب ثلاث سنوات، بين كتابة وطبع. انا في السنوات الثلاث هذه تغيرت كثيرا. كل شيء تغير : كيف افكر، كيف احس، كيف احب... لذلك، ارى اليوم الكتاب في شكل وثيقة سياسية لمرحلة اعتبر انني خرجت منها.

"السيناريو ما اردته هو محاولة التعبير عن الحنين من خلال النسيان. والحنين عادة (للاقل في الكتابات الادبية) هو استرجاع ذكريات. وفي الفيلم، يأتي عبر النسيان.

"عند بداية الحرب كنت في السابعة عشرة. وفجأة وجدتني في الثامنة والعشرين. اثنتا عشرة سنة بالتعب. ارغب في التعبير عن هذا التعب، عن هذه الورطة. كل شيء يمحو شيئا، كل ساعة تمحو الساعة السابقة لها : الزمن عنصر مهم للغاية، ولا اريد التعبير عن مروره في شكل "فلاش باك" ورجوع الى الوراء كحنين سياحي، حنين انتروبولوجي. جردت الاشياء وانتهيت الى لقاء بين شخصين في وسط الليل. رفضت فكرة للقطة واحدة في النهار - لان النهار حافل بالكذب والاقنعة. الليل يساعدني على التغريب الذي ارغب لطرق الفكرة.

"كذلك سبب شخصي لاختيار الليل : حين اعود احيانا الى البيت بعد منتصف الليل، اقصد مشيا الى البيت القريب من خطوط التماس، ويملأني احساس متناقض للغاية : احساس بامتلاك المدينة واحساس بالرعب. هذه الازدواجية، ارغب في التعبير عنها - بلا ادعاءات ولا عرض عضلات. ارى ان المشروع يناسب هندوي.

● بعد ان قرأت "السينما المؤجلة" وجدتني غير قادر على التحديد ما هي الافلام الثلاثة التي تفضلها من انتاج الفترة ما بين ١٩٧٥ و ١٩٨٥.

- اكتفي بفيلم روائي وفيلم تسجيلي. والطويل، الوحيد الذي تمتعت به كسينما - بدون البحث فيما يحمله من مواقف سياسية - هو لمارون بغدادي "حروب صغيرة". الوحيد الذي شعرته يفرض عليك على مستوى الصورة، بدون اي تعقيدات ذهنية. قد ترفض الكثير مما فيه على الصعيد السياسي، اما سينمائيا فهو جدير بالاعجاب والاحتضان.

والتسجيلي الاهم عن لبنان هو فيلم عمر اميرالاي "مصائب قوم" - ولانه ليس من انتاج واخراج لبناني لا تجده في الكتاب. وهو في نظري الوحيد الذي يعني لي شيئا. عندما عرض - قبل الاجتياح - اغضب البعض : كيف يصور اميرالاي رجلا يمتهن غسل الجثث ودفن الموتى... الآن نكتشف، انما هناك شيء حقيقي في هذه الحرب، انه الموت.

س. ن.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آتي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٢٧٧٤٤
		٣٢٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٢٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	حلة الخياط	٣١٥٥١٢
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمياني	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٢
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٢٥٢
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٤١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريق الجديدة الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	الطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "حول الليلة البارحة" (حب وعقبات وكوميديا واقعية حول الشباب).
٢ - "إكس جريمة ومميّة" (الخدعة السينمائية ومحاولة قتل).
٣ - "هانا وشقيقاتها" (النسوة الثلاث في الحياة الواحدة والتناقضات والاهواء، وودي الن في الكوميديا الصفراء والطريفة).
٤ - "قطب جراحية" (كوميديا الاطباء المرحين).
٥ - "الكوموندو الضارب" (عنف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"باص الحرب" (الحرب وانعكاسات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"ايام اللولو" (صباح وكريم ابو شقرا...).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "حول الليلة البارحة" (حب وعقبات وكوميديا واقعية عن الشباب).
٣ - "قوة" (سيدني لوميت في كواليس الاعلام المرئي واسراره، ريتشارد غير وجولي كريستي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "ايام اللولو" (صباح وكريم ابو شقرا...).
٢ - "ذات صيف مجنون" (كوميديا على الطريقة الاميركية).
٣ - "سبع دقائق في الجنة" (كوميديا بريطانية).
٤ - "مفاجأة شانغهاي" (مادونا الاميركية تغامر في شانغهاي، في الشرق الاقصى بحثا عن افيون الشباب، هروبا من قساوة الجندية).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"ذات التسريحة الناعمة" (حب وكوميديا).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"انتصار النينجا" (موجة العنف من الشرق الاقصى).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"التقرير" (دريد لحام، منى واصف ورغدة... الموظف المثالي يفضح خفايا الادارة...).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"مدينة الابجدية" (بوليسي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "جميلة الثوب الزهري" (كوميديا غنائية).
٢ - "الهرب خوفا" (بوليسي من اخراج بيتر هايمس).
٣ - "توب غان" (حكاية من البحرية الاميركية والطائرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"عندما يمر البجع" (روسي ناعم، اخراج ميخائيل كالاتوزوف).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا. تصميم واخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، مرسيل خليفة، وليد غلمية).
٢ - "التقرير" (دريد لحام، رغدة، منى واصف...)
٣ - "لينك" (القرد ينتقم من ماضيه في السيرك، يقتل صاحبه العالم ويواجه الفتاة في المنزل البعيد... تشويق).
٤ - "راقصة ستربتيز لقاتل" (ادويج فينيك في الفيلم الاباحي البوليسي).
٥ - "مهمة الكوبرا" (الجنود الاميركيون في فيتنام، مغامرة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"اللون القرمزي" (دراما حلونة، قاسية، واقعية، سبيلبرغ في عالم الزنوج).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الافوكاتو" (عادل امام في دور بارز).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معلمون" (نيك نولت في الكوميديا الناعمة).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): يسرك العمل في داخلك المنزلي. وترغب في بعض التغيير للذتك وحبك للتغيير.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ أيار): انت محظوظ في الحب، وتنسى به كل شيء. ولقاء يجعلك تندفع نحو الزواج.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): فرصة لبعض الاهتمام الذاتي، والقيام بشراءات. وترجع وانت سعيد ولو مرهقا.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تجهد كثيرا لاغتباط سواك. ولن ترى نتائج ملائمة لما انت فيه، او لما ترغب.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تميل الى انهاء مسألة عائلية او مالية، خارج رأي الجميع. وتكون مستبقا، ولكن الى حين.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ أيلول): تصادف شخصا وانت وحدك، ويجلب انتباهك ويقظتك. ثم قلبك.
● الميزان (٢٤ أيلول - ٢٣ ت ١): تلتئم الاشياء مسرعا. والوقت يمضي وانت في بعض الهدوء والراحة.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): حين نرى وقتا لك، تستفيد منه جيدا لمشاريع. وبعضكم في المساء ذو حظ وحب.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): ساعات لتكون حرا ومترفعا عن الاشياء والاحداث. وبعضهم لن يكون مقدرا لك ابدا.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك٢): من كان وحيدا يمكن ان يصادف شقه الآخر ويفكر سريعا في الزواج.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): حيرة وتردد في الصباح، ثم سرورك بانك تعود الى عاداتك اللطيفة.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): جديد في حياة الحب. وهو يقلب لك البرنامج، ولن تتردد في الغاء كل شيء.

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ الحياة في الكون (شريط وثائقي)، ٥،٠٠ المشوار الطويل مع شوشو (مسلسل محلي)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، المسافر (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ المجلة الزراعية (كميل رغيب)، ٧،٣٠ سفينة المرح (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ القيد (مسلسل محلي) على البرنامج الاول، سيتاديل (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم أميركي دبل نيغاتيف (انطوني بيركينز).

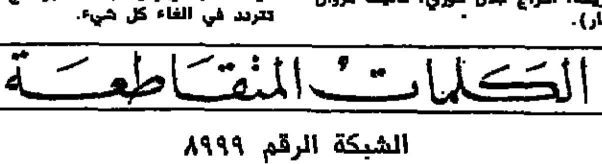
البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ كاداناس ٣ (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ فيلم فرنسي: هدية سيباستيان (جان بوبر، ماريا باكوم).

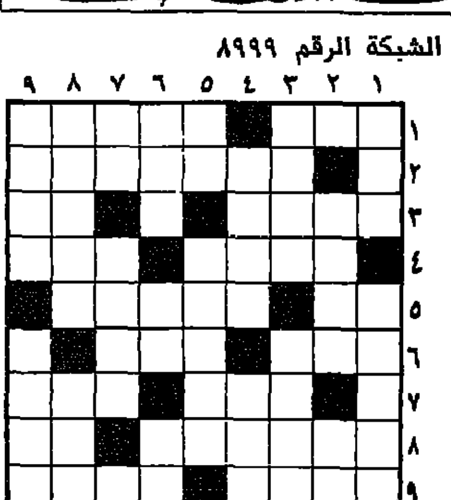
● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مقفلة حاليا).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣١):
"عريسين، مدري من وين" (كوميديا طريفة، اخراج جلال خوري، تأليف مروان نجار).



الشبكة الرقم ٨٩٩٩



افقيا:
١ - طاقة وقوة - عطفته ولويته. ٢ - المديمة النظر. ٣ - اعجبه وسره - اسم موصول. ٤ - دوام واستقرار - شرائع. ٥ - نصف مالي - توقفا. ٦ - قطع - ظرف للمستقبل. ٧ - كشط اللحم - للاشارة. ٨ - ابنته - اسم شرط. ٩ - نتبع - مهياة.

عموديا:
١ - جرؤ - مستتر. ٢ - مختار - شف. ٣ - حرس - عال. ٤ - لحمة مشرفة على الحلق - علو. ٥ - قيظ - اختفت. ٦ - بعد - نصف ذهاب - حزن. ٧ - نصف عوان - غطاه. ٨ - تبركا - نافع. ٩ - دمع متقطر - مغنية.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - حس - القناع. ٢ - بلي - سلق. ٣ - براح - يجزي. ٤ - كد - وشح - كل. ٥ - محتمات. ٦ - الذكاء. ٧ - رطب - مخ. ٨ - يبريب - ومد. ٩ - جفاه - كرى.

عموديا:
١ - حسبك - فروج. ٢ - ردح - طيف. ٣ - با - ابرأ. ٤ - الحومل - ي هـ. ٥ - لي - شحذ. ٦ - يحتكم. ٧ - نسج - ماخور. ٨ - الزكاة - هـ ى. ٩ - عقيلة - جد.

الكلمة الضائعة

ث	ة	ل	و	ض	ع	ح	د	م	ر
د	ع	ب	و	د	و	ه	ش	ر	و
ح	و	ل	ع	س	ا	ع	ل	ك	ت
د	ص	ف	ب	ل	ا	و	م	ز	ك
ح	غ	ي	و	ة	م	ن	ا	ج	د
ا	ا	ا	ل	ج	ة	ج	ج	د	ت
و	ز	ل	ا	ة	ط	ع	ه	ل	ي
ف	ي	ن	د	آ	ع	س	ا	و	س
ص	ب	ا	ن	ج	ر	ا	ر	ر	ل
ه	ب	ي	ت	ي	ا	ح	و	ن	ز

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تجمع، سعاد، ثعلبة، مركز، وضع حد، مجهول
غازي، حصيلة، وادي، انحدار، زراعة، دكتور
همود، لعبه، صف واحد، لوس انجلس، بيت باحون، وفود، جانبه

الكلمة: من تآكلت اسنانه وبقيت اصولها

السابقة: تونس

إقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم يا ميم قا فا الف فا الف لام فا فا

الف الف لام فا لام الف ميم فا الف با الف الف لام فا لام الف

ميم الف لام فا ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تزامن

اعداد: ربعمد

الدورات الدولية في كرة المضرب

أوستراليا: سقوط ٣ مصنفين ومصنفة



الاميركي بول اناكون الذي اخرج الفرنسي هنري لوكونت. (أب لايزرفوتو)



الفرنسي يانيك نوا في مباراته والاميركي باد هولتز. (رويتر تيليفوتو)

سقط امس ٣ مصنفين في الدور الثالث ومصنفة في الدور الرابع من بطولة اوستراليا المفتوحة في كرة المضرب التي تستمر على ملاعب نادي كويونغ في ملبورن.

الرجال

في الفردي للرجال، خسر الفرنسي هنري لوكونت المصنف خامسا امام الاميركي بول اناكون ١-٦، ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، ١٠-٨، والاميركي براد غيلبرت المصنف سابعا امام مواطنه ديريك روستاغنو ٤-٦، ٦-٢، ٦-٣، ٦-١، والاميركي كيفن كارين المصنف ثامنا امام الاوسترالي بيتر دوهان ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤.

وفاز الفرنسي يانيك نوا المصنف ثالثا على الاميركي باد هولتز ٧-٦، ٦-٤، ٤-٦، ٧-٦، ٦-٤، والاوسترالي بات كاش المصنف حادي عشر على الاميركي بن تسترمان ٦-٣، ٦-٧، ٦-١، ٦-٢، والاوسترالي مارك كراتزمان على الاميركي كين فلاش ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤، والنيوزيلندي كيلي افرندن على الاميركي براد بيرس ٦-٢، ٦-٢، ٦-٤، والاميركي روبرت سيغوسو المصنف ثالث عشر على الارجنتيني خافيير فرانا ٦-٣، ٣-٦، ٧-٦، ٦-٤.

السيدات

وفي الفردي للسيدات، خسرت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة رابعة امام الاوسترالية اليزابيت سمايلي ٧-٥، ٣-٦، ٧-٥.

وفازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على الاوسترالية جانين طومبسون ٦-٤، ٦-١، والاميركية زينا غاريسون المصنفة سابعة على الاوسترالية ويندي تورنبول ٦-١، ٦-٣، والاميركية بام شرايفر المصنفة ثالثة على البريطانية جودوري المصنفة رابعة عشرة ٦-١، ٦-٢، والاميركية لوري ماكنيل المصنفة ثامنة على البريطانية آن هوبس ٧-٦، ٦-٣، والاسوجية كاتارينا ليندكفيست المصنفة عاشرة على البلغارية مانويلا ماليفيا المصنفة سادسة ٦-٣، ٦-٣، والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة خامسة على مواطنتها سيلفيا هانيكا ٦-٣، ٦-١، والتشيكوسلوفاكية هانا مانتليكوفا المصنفة ثانية على الكندية كارلينغ باسيت المصنفة ثانية عشرة ٦-٢، ٤-٦، ٦-٢.

ألعاب القوى داخل قاعة مقفلة

رقم لبوتش رينولدز في الـ٦٠٠ ي

عزز العداء الاميركي بوتش رينولدز افضل رقم عالمي في سباق الـ٦٠٠ يـاردة في دورة جونسون سيتي الاميركية الدولية لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة، وهي احدى دورات "الغران بري"، اذ سجل ١،٠٦،٨٧ دقيقة. والرقم السابق ١،٠٧،٦٠ سجله مواطنه مارتن ماكغرادي في ١٩٧٠ في نيويورك.

وفاز الايرلندي ايمون كوغلان الذي اصيب بداء الكلب اوائل الشهر الجاري عندما كان يتدرب في ايرلندا، في سباق الميل مسجلا ٣،٥٦،٥٩ دقائق، علما انه بطل العالم في سباق الـ٥٠٠٠ متر.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٦٠٠ ياردة:
١ - بوتش رينولدز ١،٠٦،٨٧ دقيقة.
٢ - تشيب جنكنز ١،٠٧،٥١.
٣ - تريسي باسكين ١،٠٨،٢٤.

● ١٠٠٠ ياردة:
١ - هون اونيل ٢،٠٩،٤٠ دقيقتان.
٢ - فيكتور رنغوبيني ٢،٠٩،٤٣.
٣ - بوتش براون ٢،٠٩،٧٣.

● الميلان:
١ - كريس بريوستر ٨،٤٠،٠٦ دقائق.
٢ - كريس هيرت ٨،٤٠،٤٩.
٣ - بريان ابشاير ٨،٤١،١٦.

● ٤٤٠ ياردة:
١ - انطونيو ماك كاي ٤٥،٦٠ ثانية.
٢ - كلارنس دانيال ٤٦،٣٦.
٣ - ويلي سميث ٤٦،٤١.

● ٦٠ ياردة:
١ - لي ماكراي ٦،٠٩ ثوان.
٢ - كيلي ريد ٦،٢١.
٣ - ايميت كينغ ٦،٢٥.

● الميل:
١ - ايمون كوغلان (ايرلندا) ٣،٥٦،٥٩ دقائق.
٢ - راي فلين (ايرلندا) ٣،٥٧،١٩.
٣ - روس دونوغيو (كندا) ٣،٥٨،٠٦.

● ٦٠ ياردة حواجز:
١ - ريفي نيفيس ٧،٢٦ ثوان.
٢ - اريك كانون ٧،٢٨.
٣ - جورج ايفيل ٧،٣٩.

● الوثب بالزانة:
١ - دوغ ليتل ٥،٥١ امتار.
٢ - تود كوبر ٥،٥١.
٣ - ديفيد هودج ٥،١٨.

● الوثب العالي:
١ - توماس ماك كانتس ٢،٢٢ متران.
٢ - جايك جاكوبي وجيمس لوت ٢،٢٢.

● الوثب الطويل:
١ - غريغ نيل ٧،٨٣ امتار.
٢ - جون الكسندر وكيث تالي ٧،٦١.

● الكرة الحديد:
١ - بات ريد ١٨،٧٢ مترا.
٢ - غاري فرانك ١٨،٠٢.
٣ - مايك جادج ١٧،٥٠.

السيدات

● ٦٠٠ ياردة:
١ - ايلري اوليفر ١،١٩،٦١ دقيقة.
٢ - ميا بولارد ١،٢٠،٩١.
٣ - كاتي هاريسون ١،٢١،١٠.

● الميل:
١ - دارلين بيكفورد ٤،٣٥،٣٦ دقائق.
٢ - ويندي سلاي ٤،٣٧،٥٥.
٣ - اليزا هارفي ٤،٤٠،٣١.

الخسارة الاولى لدايلي طومبسون

للمرة الاولى منذ ١٩٧٨، خسر البريطاني دايلي طومبسون الذي احرز الميدالية الذهبية للمسابقة العشارية مرتين في الدورات الاولمبية، عندما حل امس ثالثا مع مواطنته كيم هاغر في مسابقة خماسية لثنائي رجل وامرأة هو صاحب فكرتها في باريس.

وفاز في المسابقة الفرنسيان كريستيان بلازيا ونادين دوبوا. وقد شملت سباقا لمسافة ٦٠ مترا حواجز وآخر لمسافة ٦٠٠ متر والقفز العالي والقفز الطويل ورمي الكرة الحديد. وحل ثانيا الالماني الغربي سيغفريد فنتس ومواطنته بريغيت دريسن.

ويذكر ان طومبسون لم يخسر مسابقة خماسية او عشارية منذ بطولة اوروبا التي اقيمت في براغ قبل ٩ سنين.

أوروبا لكرة القدم

إنكلترا: الارسنال تعادل على أرضه



النجم الارجنتيني دييغو مارادونا لفريق نابولي يصرخ الما بعد اصطدامه باحد مدافعي بريشيا في مباراة الفريقين. وقد غادر الملعب ولم يكمل المباراة. (رويتر تيليفوتو)



مهاجم برشلونة الانكليزي غاري لينيكر - الى اليمين - في سبيله الى تسجيل الاصابة الاولى لفريقه في مرمى اتلتيكو بلباو. (افب تيليفوتو)

١٦ اصابة في ٨ مباريات بمعدل اصابتين في المباراة الواحدة كانت حصيلة المرحلة الـ١٦ من الدوري الايطالي لكرة القدم التي اجريت امس.

واحتفظ نابولي بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن وصيفه انترناسيونالي ميلانو، بعدما فاز على بريشيا ٢-١ في نابولي. سجل اصابتي نابولي فيرارا في الدقيقة ١٤ وجيوردانو في الدقيقة ٦٤ من ضربة جزاء "بنالتي"، واصابة بريشيا برانكو في الدقيقة ٥٥.

وفاز انترناسيونالي ميلانو الثاني على امبولي ٢-١. سجل اصابتي الانتر ماتيولي في الدقيقة ٤١ وماندورليني في الدقيقة ٧٣، واصابة امبولي اكستروم في الدقيقة ٩٠.

وفاز جوفنتوس الثالث على اودينيزي ٢-١. سجل للفائز لاودروب في الدقيقة ٢٢ ومانفريدونيا في الدقيقة ٧٠، وللخاسر غرازياني في الدقيقة ٢٤.

وفاز فيرونا على آ. سي. تورينو ٢-١. سجل للفائز الكيار في الدقيقة ٥٣ وروسي في الدقيقة ٨٨، وللخاسر بيليغي في الدقيقة ٧٧.

وفاز فيورنتينا على افيلينو ٢-٠ سجلهما دياز وباتيستيني في الدقيقتين ٤٨ و٦٨.

وفاز اتالانتا على سمبدوريا ١-٠ سجلها ماغرين في الدقيقة ٢٣ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز اسكولي على آ. سي. ميلان ١-٠ سجلها بوسيدو في الدقيقة ٧٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اسكولي ١- آ. سي. ميلان ٠
اتالانتا ١- سمبدوريا ٠
فيورنتينا ٢- افيلينو ٠
انترناسيونالي ميلانو ٢- امبولي ١
جوفنتوس ٢- اودينيزي ١
نابولي ٢- بريشيا ١
كومو ٠- آ. أس. روما ٠
فيرونا ٢- آ. سي. تورينو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- نابولي ٢٤ نقطة من ١٦ مباراة (٢٥-١١).
٢- انترناسيونالي ميلانو ٢٢ (٢١-٨).
٣- جوفنتوس ٢١ (٢٢-١٤).
٤- فيرونا ٢٠ (١٩-١٥).
٥- آ. اس. روما ١٩ (٢٢-١٢).

اسبانيا

احتفظ برشلونة بصدارة لائحة الدوري الاسباني بفوزه في المرحلة الـ٢٣ على اتلتيكو بلباو ٤-١ في برشلونة. سجل غاري لينيكر في الدقيقة ١٨ اثر تمريرة من فرانشيسكو كاراسكو الاصابة الاولى لبرشلونة، واضاف كاراسكو في الدقيقة ٢٢ الاصابة الثانية، ثم مارك هيوز الثالثة في الدقيقة ٥٢. وفي الدقيقة ٦٩ سجل اسماعيل ايتوربي اصابة لبلباو ٣-١، وفي الدقيقة ٧٨، سجل روبرتو فرنانديز برأسه الاصابة الرابعة لبرشلونة.

وهنا النتائج:

اتلتيكو مدريد ٢- قادش ٠
برشلونة ٤- اتلتيكو بلباو ١
بتيس ٢- اسبانيول ٠
خيون ١- لاس بالماس ٢
مايوركا ١- ساباديل ٠
اوساسونا - فالادوليد (تأجلت).
ريال سوسييداد ٠- ريال مدريد ٢
سانتاندر ٢- اشبيلية ٠
ساراغوسا ٠- مورسيا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- برشلونة ٣٥ نقطة من ٢٣ مباراة (٣٤-١٠).
٢- ريال مدريد ٣٣ (٤١-١٩).
٣- اسبانيول ٣٠ (٣٦-٢٠).
٤- اتلتيكو بلباو ٢٦ (٣٢-٣٦).
٥- اتلتيكو مدريد ٢٥ (٢٧-٢٥).

انكلترا

تعادل الارسنال متصدر لائحة الدوري الانكليزي وكوفنتري سيتي سلبا في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "الهايبري" في لندن وشاهدها ١٧٥٦١ متفرجا في المرحلة الـ٢٥.

سيطر الارسنال على مجريات اللعبة، فيما ارتد كوفنتري سيتي الى الدفاع. وحرم القائم الايمن الفريق المضيف اصابة محققة في الدقيقة ٤٧ من قذيفة لبول ديفيس. كذلك تكفل الدفاع بتعطيل قذيفتين لنيال كوين وتشارلي نيكولاس. اما دفاع الارسنال فاحكم مراقبة مهاجم كوفنتري سيريل ريجيس، واحتسبت عليه رمية ركنية واحدة.

ويشار الى ان الارسنال لم يخسر ايا من مبارياته الـ٢١ الاخيرة.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- ارسنال ٥٢ نقطة من ٢٥ مباراة (٤١-١٢).
٢- افرتون ٥٠ (٤٩-٢٠).
٣- ليفربول ٤٥ (٤٣-٢٤).
٤- نوتنغهام فوريست ٣٩ (٤٦-٣٢).
٥- لوتون تاون ٣٩ (٢٦-٢٣).

ايرلندا الشمالية

في الدوري الايرلندي الشمالي، سجلت النتائج الآتية:

اردز ١- باليمينا ١
كاريك ٠- غلينتوران ١
كوليراين ١- لارن ٠
كروسادرز ٢- غلينافون ٢
لينفيلد ٤- بانغور ٠
نيوري ٤- ديستيليري ١
بورتاداون ٠- كليفتونفيل ٢

اليونان

في المرحلة الـ١٤ من الدوري اليوناني، تعادل اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة ودوكسا سلبا، وفاز باوك سالونيك الثاني على بانيونيوس ٤-٠، واوفي الثالث على هيراكليس ٢-٠.

وهنا النتائج:

ايك ٥- فيريا ٠
ابولون ٠- باناثينايكوس ٢
كالاماريا ٠- دياغوراس ٠
يانينا ٠- لاريسا ٠
دوكسا ٠- اولمبياكوس بيرايوس ٠
اتنيكوس ١- اريس ٠
أوفي ٢- هيراكليس ٠
باوك سالونيك ٤- بانيونيوس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- اولمبياكوس بيرايوس ٢٣ نقطة من ١٤ مباراة (٢٨-١٢).
٢- باوك سالونيك ١٩ (٢٣-١٠).
٣- أوفي ١٩ (٢٣-١٤).
٤- باناثينايكوس ١٨ (١٥-٩).
٥- هيراكليس ١٦ (١٧-١٦).

البرتغال

في الدور الرابع من كأس البرتغال سجلت النتائج الآتية:

اورينتال ٢- سبورتنغ لشبونة ٣
كارتاكسو ٠- بنفيكا ٠ بعد تمديد الوقت
اف. سي. بورتو ٥- سامورا كوريا ٠
فافي ٠- غيمارس ٣
انفيستا ٠- بورتيموننسي ١ بعد تمديد الوقت.
تشافيش ٤- فيرنزي ١
الفاش ١- اولهانزي ٢
كايم ٢- كوفيليا ٢ بعد تمديد الوقت.
سيلفيش ٢- بيناويل ١ بعد تمديد الوقت.
اناديا ٠ - تورنزي ٠ بعد تمديد الوقت.
نافال ٠- بوافيستا ٦
ريو آفي ٣- ليكسا ١
فارنزي ٣- فاماليكاو ١

جناح من الرينجرز الى اشبيلية

اتفق ناديا غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي لكرة القدم واشبيلية الاسباني على انتقال جناح الاول تد ماكمين الى الثاني في مقابل ٢٥٠ الف جنيه (ما يساوي ٣٧٥ الف دولار).

ويصل ماكمين اليوم الى اشبيلية لدرس شروط انضمامه.

تصفيات العالم لكرة الناشئين

تعادلت نيوزيلندا واسرائيل ١-١ في المباراة التي اقيمت بينهما في اوكلاند (نيوزيلندا) في تصفيات مجموعة اوقيانيا لكأس العالم لكرة القدم للناشئين التي تنظم تشيلي ادوارها النهائية بين ١٠ تشرين الاول و٢٥ منه.

سجل اصابة نيوزيلندا ستيف اودونوغيو في الدقيقة ٧، واصابة اسرائيل موشي ايزنبرغ في الدقيقة ٤٤. وتلتقي اليوم فيجي وتايبه، واسرائيل واوستراليا.

تعادل مصر وفرنسا دون ٢١ سنة

تعادل منتخبا مصر وفرنسا لكرة القدم للناشئين دون ٢١ سنة ١-١ في المباراة الودية الثانية التي اقيمت بينهما في المنيا.

سجل اصابة فرنسا نافارو في الدقيقة ٤٠ واصابة مصر ايهاب جلال في الدقيقة ٦٥.

وسبق للفريقين ان تعادلا سلبا في المباراة الاولى.

كأس العالم للتزلج

غاسبوز في التعرج، فاليزير في الطويل

ماريا فاليزير في سباق التعرج الطويل في بيشوفسفيسن امس. (رويتر تيليفوتو)



السويسريات اللواتي احتللن المراكز الاربعة الاولى، من اليسار: زوي هاس الرابعة، بريجيت اورتلي الثالثة، ماريا فاليزير الاولى وفريني شنايدر الثانية. (رويتر تيليفوتو)



السويسري جويل غاسبوز في سباق التعرج في فينغن. (رويتر تيليفوتو)



الالمانية الشرقية اندريا ايريغ الفائزة في ٣ سباقات من بطولة اوروبا للتزحلق على الجليد في غروننغن. (اب لايزرفوتو)

فازت الفرنسية كاترين كيتيه في سباق التعرج السوبر طويل الذي اقيم امس في فرونتن (المانيا الغربية) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، اذ سجلت ١،١٧،٤٠ دقيقة. وهو فوزها الاول في كأس العالم هذا الموسم. وحلت ثانية الالمانية الغربية تراوول هاشر ١،١٧،٩٢، وثالثة الالمانية الغربية مارينا كيل ١،١٨،٣٧.

● في بيشوفسفيسن (المانيا الغربية)، فازت السويسرية ماريا فاليزير في سباق التعرج الطويل مسجلة ٢،١٩،٣٤ دقيقتين (١،٠٨،٦٣ + ١،١٠،٦١). وحلت ثانية مواطنتها فريني شنايدر ٢،٢١،٤٠ (١،٠٩،٣٣ + ١،١٢،٠٧)، وثالثة مواطنتها الاخرى بريجيت اورتلي ٢،٢١،٤٤ (١،٠٩،٣٨ + ١،١٢،٠٦).

وهذا السباق الاخير من كأس العالم قبل بطولة العالم التي ستقام في كرانس مونتانا.

تتصدر شنايدر ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل برصيد ٩٧ نقطة، تليها فاليزير ٨٥، فالاسبانية بلانكا فرنانديز اوخوا ٥٧.

وتتصدر فاليزير الترتيب العام للفردي برصيد ٢٤٩ نقطة، تليها شنايدر ٢٠١، فاورتلي ١٧٠.

الرجال

في فينغن (سويسرا)، فاز السويسري جويل غاسبوز في سباق التعرج مسجلا ١،٣٦،٨٦ دقيقة (٥٠،٦٠ + ٤٦،٢٦). وحل ثانيا النمسوي ديتمار كولبيشلر ١،٣٧،٤٠ (٥٠،٩٠ + ٤٦،٥٠)، وثالثا اليوغوسلافي بويان كريجاي ١،٣٧،٤٤ (٥٠،٣٠ + ٤٧،١٤).

التزحلق على الجليد

في اليوم الاول من بطولة اوروبا للتزحلق على الجليد للسيدات التي تقام في غروننغن (هولندا) سجلت النتائج الآتية:

- ٥٠٠ متر:
١ - اندريا ايريغ (المانيا الشرقية) ٤٢،٩١ ثانية.
٢ - اويل تيريز هويسيت (نروج) ٤٢،٩٨.
٣ - جاكلين بورنر (المانيا الشرقية) ٤٣،٠٥.

- ٣٠٠٠ متر:
١ - ايريغ ٤،٣٢،٣٢ دقائق.
٢ - ايفون فان غينيب (هولندا) ٤،٣٨،٢٤.

- ١٥٠٠ متر:
١ - ايريغ ٢،٠٩،٩٠ دقيقتان.
٢ - بورنر ٢،١٢،٧٤.
٣ - غينيب ٢،١٢،٨٠.

● في اطار كأس العالم للرجال التي تقام في دافوس (سويسرا) سجلت النتائج الاتية:

- ٥٠٠ متر:
١ - نيك تومتز (الولايات المتحدة) ٣٧،١٢ ثانية.
٢ - اوفي ماي (المانيا الشرقية) ٣٧،١٣.
٣ - كونستانتين تشاريتونوف (الاتحاد السوفياتي) ٣٧،١٧.

- ١٠٠٠ متر:
١ - فيكتور تشاتشيرين (الاتحاد السوفياتي) ١،٥٤،٢٢ دقيقة.
٢ - هانس ماغنوسون (سويسرا) ١،٥٤،٣٨.
٣ - اوليغ بوييف (الاتحاد السوفياتي) ١،٥٤،٩٠.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز انديانا بايسرز على دالاس مافريكس ١١٩-١١٥، وديترويت بيستونز على نيوجيرزي نتس ١٤٣-١١٣، وكليفلاند كافالييرز على نيويورك نيكس ١١٦-١١٠، وشيكاغو بولز على فيلادلفيا ١٠٥-٨٩، وسان انطونيو سبرز على يوتاه جاز ١٠٢-٩١، وفينيكس صنز على لوس انجلس كليبرز ١٣٢-١٠١، وسكرامنتو كينغز على سياتل سوبرسونيكس ١٢٥-١١٥.

رياضة وألعاب

الملاكمة: عودة عسيرة لليون سبينكس

خوسيه ريبالتا - الى اليسار - وليون سبينكس في مستهل مباراتهما في ميامي امس. (أب لايزرفوتو)

احرز الكوري الجنوبي لي سونغ - هون بطولة العالم في الملاكمة لوزن ما دون الريشة (الاتحاد الدولي للملاكمة) الشاغر، اذ فاز على التايلاندي بريايونساك موانغسورين بالضربة القاضية في الجولة التاسعة من المباراة التي اقيمت بينهما في مدينة بوهانغ الكورية الجنوبية.

● في ميامي، خسر الاميركي ليون سبينكس (٣٣ عاما) بطل العالم السابق للوزن الثقيل امام الكوبي خوسيه ريبالتا بالضربة القاضية الفنية بعدما سقط ٣ مرات في الجولة الاولى.

واعلن الحكم ادي ايكرت الذي اوقف المباراة بعد ٢،١٠ دقيقتين، فوز الكوبي استنادا الى قانون الملاكمة في ولاية فلوريدا.

وهذه الخسارة الثالثة لسبينكس في سعيه الى استرداد لقبه. اما ريبالتا فسبق له ان خسر امام بطل العالم الحالي الاميركي مايك تايسون (المجلس العالمي للملاكمة) بالضربة القاضية في الجولة العاشرة.

الشطرنج: جولة من دورة فيينا ١٩٠٧

كارل شلختر على ماروتزي

يصف نقاد الشطرنج اسلوب البطل النمسوي كارل شلختر بانه "خامل"، مع ان الجولات الجميلة التي لعبها اكثر بكثير من تلك التي لعبها اساتذة اخرون اشتهروا بمقدرتهم التشكيلية.

وهنا جولة لعبها شلختر في دورة فيينا ١٩٠٧ وفازت بجائزة الجمال الثانية:

غامبيت الوزير المرفوض

شلختر (الابيض) — ماروتزي (الاسود)

1. d4 d5
2. Nf3 c5
3. e3 e6
4. c4 Nf6
5. a3 Nc6
6. Nc3 dxc4
7. Bxc4 a6
8. 0-0 b5
9. Bd3 Bb7
10. dxc5 Bxc5
11. b4 .....

هذه النقلة التي تأتي متممة لسابقتها تسمح لشلختر بتركيز فيله على الوتر (a1-h8) من دون خسارة وقت.

11. ..... Bd6
12. Bb2 Ne5

سعي الاسود الى المبادلة بهدف تقليص فرص الهجوم لدى خصمه يعطي الابيض في الحقيقة تفوقا وضعيا ملموسا.

13. Nxe5 Bxe5
14. f4 Bc7
15. Qe2 0-0
16. Ra-d1 Qe7

يتفادى: +Bxh7 التي تربح الوزير.

17. e4 e5
18. Nd5 Nxd5
19. exd5 Rf-e8

خطأ تكتيكي يتيح لشلختر انهاء الجولة على نحو رائع.

20. fxe5 Bxe5
21. Bxh7+!! kxh7
22. Qh5+ kg8
23. Bxe5 f6

اسر الفيل يقابله: +Qxf7.

24. Bxf6!! gxf6
25. Rd3 .....

مع تهديد:

(26. Rg3+ kf8)
(27. Qh6+ kf7)
(28. Qg7 مات)

25. ..... Qh7
26. Rg3+ kh8
27. Qf3 .....

مهددا: +Qxf6 ومات الى التهديد: Rh3 الذي يربح الوزير. مبادلة الوزيرين ثم لعب الرخ الى (f4) يؤديان الى نهاية سريعة ايضا.

27. ..... Qf7
28. Qg4 الاسود يستسلم

اذ لا دفاع معقولا حيال التهديد: +Rh3.

٥٥ رقما في اثقال القيسي

اقام نادي الصحة والقوة دورة محمود القيسي في رفع الاثقال في حضور ممثلين للجنة الاولمبية اللبنانية ولبعض الاتحادات الرياضية والعاملين في حقل الرياضة.

وتكلم امين سر اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية السيد محمد القيسي، ثم امين صندوق الاتحاد السيد محمد شاكر عن المرحوم محمود القيسي احد رؤساء الاتحاد سابقا.

وتخلل الدورة التي اشرف عليها اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية تسجيل ٥٥ رقما قياسيا جديدا، منها ٢٣ رقما لدورة القيسي و٦ لمحافظة بيروت و٦ لنادي الصحة والقوة (فئة الصغار) و٨ للاشبال و٦ للفتيان و٦ للعامة.

ومعززو الارقام هم: خضر منير عليوان (١٣ سنة وزن ٤٦) ٣٦ رقما للقيسي وبيروت وللصحة والقوة صغارا واشبالا وفتيانا وعامة، احمد صقاوي (خفيف) ٥ للقيسي، حسان سامي القيسي (خفيف الثقيل) ٣ للقيسي، خضر احمد مقلد ٣ للقيسي و٢ للصحة اشبالا، محمد جليلاتي (دون الثقيل) ٢ للقيسي، علي شقير (ثقيل) ١ للقيسي، زياد شفيق كبي ٢ للقيسي.

اشرف على الدورة الحكام عبد الرحمن شومان ونور الدين بدر ومحمد عليوان وخضر طرابلسي ومحمود عيلاني والمدربين سهيل القيسي ومحمد طرابلسي واحمد مقلد.

ووزع الاتحاد الاوسمة التي تسلمها من الاتحاد العربي للبنانيين الذين فازوا في بطولة العرب الثامنة.

طائرة الاستقلال

في نطاق دورة الاستقلال في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية على ملعب المدرسة المركزية في جونية، فاز امس الحياة الدامور على الاجتماعي قنات ١٠-١٥، ١٥-١٢، ١٥-١٣، ١٥-١١، والشبيبة البوشرية على الميناء ١٥-٦، ١٥-٣، ١٥-٩.

اما المباراة الثالثة بين فريقي الرسالة وضبية والامن العام اللبناني فاوقفها الحكم في شوطها الثالث بسبب خلاف بين لاعبي الفريقين. وكانت النتيجة ١٦-٤ لمصلحة ضبية و١٥-١٢ لمصلحة الامن العام و١٢-١٠ لمصلحة ضبية. قاد المباريات الحكمان الدوليان فؤاد عماري والياس الطابع.

تزلج حفرون

نظم نادي حفرون اهمج في منطقة اللقلوق اول سباق له في التزلج وهو سباق للعمق اشترك فيه ٢٨ متزلجا ومتزلجة ينتمون الى النادي.

وهنا النتائج:

- الكبار - المسافة ٣٥٠٠ متر:
١- روجيه خليفة ١٣،٢٠ دقيقة.
٢- اسعد ضاهر ١٩،٠٦
٣- سابا ابي رميا ٢٣،٠٠

- الناشئون - المسافة ٢٥٠٠ متر:
١- بيار الغبري ورياض خليفة ١٦،٤٠ دقيقة.
٣- رولان حردان ١٩،٤٠

- الانسات - المسافة ٢٠٠٠ متر:
١- منى ضاهر ٦،٣٥ دقائق.
٢- نادين حردان ٨،٣٥
٣- ايلان ضاهر ٨،٤٠

طاولة "الازير"

١٨٧ لاعبا ولاعبة يمثلون ٩ مدارس منضمة الى "الازير" شاركوا في بطولة كرة الطاولة التي اقيمت امس في قاعة مدرسة مار مخايل زوق مكايل.

وبعد ١٢٢ مباراة وتسع ساعات من اللعب المتواصل اسفرت المباريات النهائية عن النتائج الآتية:

- صغار: فاز الان عتيق (مار مخايل) على عبدالله يمين (اللويزة فيطرون) ٢-١.
- احداث: فاز جوزف هاشم (مار مخايل) على جورج سعاده (مار مخايل) ٢-١.
- فتيان: فاز مروان موسى (اللويزة الزوق) على سامي خوري (المؤسسة الحديثة) ٢-٠.
- كبار: فاز مارك تابت (المؤسسة الحديثة) على وسام طنوس (المؤسسة الحديثة) ٢-٠.
- صغيرات: فازت لورين زيدان (اللويزة فيطرون) على ريتا حصري (المقدسة الفرنسية) ٢-٠.
- حديثات: فازت ايلين يونس (ساحل علما) على دوريس اسطفان (ساحل علما) ٢-٠.
- فتيات: فازت هدى باسيل (مار مخايل على ميرنا حبشي (مار مخايل) ٢-١
- كبيرات: فازت جوسلين تراك (المقدسة الفرنسية) على بولا خلوف - (اللويزة الزوق) ٢-٠.

اشرف على البطولة جورج هاني مندوب اتحاد كرة الطاولة وجورج حلو امين سر اللجنة الفنية والحكام فؤاد ابو فرحات وجورج ناضر وانطوان خليل وسعد بستاني وناجي ابو خليل.

سلة غسان بكري

في اليوم الثاني من دورة غسان بكري المدرسية السابعة في كرة السلة التي تقام في قاعة الجالية الاميركية في عين المريسة، سجلت امس النتائج الآتية:

فاز بنات الانجيلية على الارثونكسية ٢٣-٢ (الشوط الاول ٢٣-٢)، وصغار الكرمل على الروضة ٤٢-٢٩ (الشوط الاول ١٨-١٠)، ووسط الكرمل على الاي. سي. ٥٧-٢١ (الشوط الاول ٣٢-١٣)، وكبار الروضة على الارثونكسية ٧٥-٢١ (الشوط الاول ٤٦-١٣).

وهنا برنامج اليوم: الساعة ٤،١٥ انسات ليسيه عبد القادر - اي. سي.، ٥،٠٠ وسط الاهلية - الكلية الانجيلية، ٦،٠٠ كبار الجالية الاميركية - الكلية الانجيلية.

هاماسكائين إقتربت من اليوبيل وأعمال بدأت في المزهر



الكاثوليكوس كراكين والبطريرك كسباريان يتوسطان كبار الحضور. (جورج سمرجيان)

قبيل اليوبيل الـ٦٠ لتأسيس الجمعية الارمنية للثقافة والتعليم - هاماسكائين، واحتفاء ببدء اعمال البناء في المجمع الثقافي والتربوي في المزهر - انطلياس، اقامت قبل ظهر امس الهيئة العالمية العليا لهاماسكائين، حفلا خطابيا في صالة كازينو لبنان. ورعاه الرؤساء الروحيون الارمن، واشرف عليه وزير التربية الدكتور سليم الحص.

وحضر البطريرك اوهانس كسباريان والكاثوليكوس كراكين الثاني وممثلون لجمعيات ثقافية وسياسية وانسانية ودينية ووجوه اجتماعية ارمنية.

النشيد الوطني اللبناني ثم المحامي جاك تشوخادريان شارحا رسالة الهاماسكائين انها "توثيق العلاقات بين ابناء الشعب الارمني، وان هدف الهيئة المالية العليا هو انجاز المؤسسة التربوية الجديدة".

ثم تكلم السيد بروانت بامبوكيان عن "حلم مؤسسي هاماسكائين بانشاء المؤسسات التربوية في كل البلدان. ولانجاز مثلها في وقتنا الحاضر اهمية اكثر مما في الماضي".

وقدمت فرقة الرقص الشعبي لهاماسكائين لوحات راقصة، فقصيدة من السيد هاكوب كولويان واغنية انشادية من قربيت تشادريان ورافقته سونيا كويليان على البيانو فالى عزف على البيانو من الثنائي تشرويان - كوجيان.

وختاما تكلم البطريرك كسباريان وكراكين على "اهمية القطاع التربوي والثقافي وتنظيم المجتمع الارمني". وعلى "اهمية لبنان الثقافي والحضاري والتربوي"، وطلبا من الحضور "الايمان بالجهد الجماعي".

والختام بالنشيد الارمني "سارتاراباد".

"صوف" على مسرح في باريس شرق من اللبناني وليد عوني



رقصة الدراويش (المشهد الاخير).



وليد عوني: ملامح مشرقية وفن اوروبي.

يقدم وليد عوني، الراقص الفنان اللبناني الاصل، عمله "صوف" مع فرقته على مسرح قصر الاونيسكو في باريس في ١٩ كانون الثاني و٢٠ منه، والمنتجة له هي شركة "ج. س. ت للانتاج الفني"، وجاءنا منها في بيروت نصها هنا:

"صوف" (هكذا اسمه بالاجنبية) يسرد لحياة رابعة العدوية التي عاشت في القرن الثالث للهجرة، عبر رسم علاقتها بالتصوف في مدرسة الدراويش، في اطار من الرقص الحديث بخطوات باليه لراقصات اوروبيات. واستقى وليد عوني مادة عمله من لقاءاته المتكررة بالمتصوفين في تونس ومن انخطافه بالسر الموجود في المعابد الارثونكسية في اليونان.

راقصات باليه في ثياب عربية! هنا ليس كل ما في "صوف" فالابداع في ان كل لحظة من العرض لوحة في ذاتها، واكثر. اذ ان وليد عوني اراد اشياء كثيرة، اراد موقفه من امور عديدة: ثاره من الحجاب الاسود الذي طالما رآه يغطي نساء طرابلس فحاول إلباس المرأة الحجاب الزاهي الذي يريد: الحجاب الاصفر للغيرة والازرق للامل والاحمر للحب، وفصل بين الحجاب والآخر بحجاب ابيض يرمز الى الطهارة والعذرية.

والحجاب ليس كل الملابس. فالملابس التي تم اختيارها تميزت بغناها وتنوعها. وعرف وليد عوني كيف يلبس راقصيه بمكاك الامتار من القماش من مختلف الالوان لتتناسب مع الرقصات والمواقف. فالمسيح في عظمته ارتدى وشاحا اسود واصفر، تحول الى صليب اصفر حين عاد الى تواضعه وحمل صليبه. ومريم العذراء مغلفة بالقماش بحيث لا تظهر تفاصيل جسدها، وهذه فكرة صوفية عن القداسة اخذها المسلمون في معنى الحجاب ولباس المرأة.

ولا يجوز ان ننسى ان القصة بأكملها ترتكز على عرض الازياء في سوق بغداد حيث اختيرت رابعة العدوية وفستانها، ومن هنا اهمية الملابس.

والموسيقى حديثة ظاهرا فيما هي مزيج من ١٢٠ ساعة من المؤثرات والاغاني، بينها دقيقة لام كلثوم. ففي مقطع اكتشاف المرأة، ووقت نجد الحيرة حركة على المسرح، يصدح صوت ام كلثوم في مقطع من "يا ظالمني"، "اطاوع في هواك قلبي.

وانسى الكل على شانك"

وكان وليد عوني اراد تجسيد حال التصوف في غناء ام كلثوم لاكمال رسم الصورة. الحال ذاتها تتجدد مع صوت لوري اندرسون ونبرتها الشرقية الظاهرة في ادائها الانكليزي.

وفي الكلام على الموسيقى لا ننسى المؤثرات الصوتية، آتية من اثيوبيا ومن النيبال، استخدمها المخرج في عمله.

الديكور ميزة من ميزات العمل، اظهرت الابداع عند وليد عوني ونظرته. فاستعمل اشكالا هندسية عديدة: دائرة ومربعا ومثلثا، ورسم على ارض المسرح دائرة يتوسطها مربع لم تعرف اهميتها الا في آخر المشاهد، رقصة الدراويش.

واعتمد في ديكوره على الاضاءة للوصول الى ابعاد جديدة. فكانت الاضاءة مكملا للحركة الراقصة على المسرح، حتى اضحت عند انعدام الحركة اساسا للتركيز على اهمية الصورة التي ارادها وليس من مشهد ادل من مشهد اكتشاف المرأة، حين جثا الشاب امامها ورفع الوردة الحمراء. فتوقفت الحركة منيهة واكتملت الصورة...

دخول الراقصين وخروجهم من بابين صغيرين مواجهين للجمهور، هذه عادة من عادات المخرج. لماذا البابان؟ لان الهدف الاسمى من التصوف هو ايجاد الباب الى النشوة وملاقاة القدير.

وفي البحث عن النشوة رابعة العدوية بعد ان بيعت في سوق بغداد مع الفستان، تكتب الشعر وتعزف، ثم تتعرف الى الدراويش وتدور معهم في مشهد اخير. هذا الدوران يؤدي الى الذوبان في النشوة، وتضيع رابعة بين المرأة المتصوفة والمرأة الشاعرة ولا يعلم احد ايهما الحقيقية. وهنا نجاح آخر لوليد عوني، فخلال ابرازه هذه الازدواجية يبقى وفيا للطابع المميز لحياة رابعة العدوية. فان لها قبرين واحدا في مصر وآخر في البصرة العراقية ولا احد يعلم في ايهما ترقد عظامها.

وليد عوني كسب الرهان في جعل اجساد الاوروبيات تتمايل بخطى شرقية وجل احلامه في تغيير لون الحجاب ورسم ولادة المسيح، ووضع ذكرياته عن المرأة والمولوية في اطار راقص جميل، سوف يحكم عليه جمهور الصالة الاولى من قصر الاونيسكو في باريس في التاسع عشر والعشرين من كانون الثاني.

وان نجح هذا العمل نجاحه كما في بلجيكا وتونس فان الامنيات ان نرى مثله في لبنان. ومن يدري؟ فقد تقوم شركة ج - س - ت. للانتاج الفني، المنتجة، باحضار وليد عوني وفرقته وموسيقاه وديكوراته الى المسارح اللبنانية".

مجلة "البيان"

جاءنا عدد ممتاز من مجلة "البيان" في ٣٦٤ صفحة بالالوان وبغلافين احدهما للرسام بول غيراغوسيان. وفي كلمة عنه:

"يتضمن العدد الضخم كل ما يريد ان يعرفه رجل الاعمال في لبنان والعالم العربي وكل ما يسهل له عمله. الى الاخبار والتحقيقات المالية والمصرفية والتأمينية والاجتماعية، خصص جزء كبير من الصفحات لابرز الاحداث عام ١٩٨٦ وجزء آخر للتعريفات الهاتفية والتلكسية والبرقية والبريدية والمرفأية، وجزء ثالث وهو الاهم لاسماء المؤسسات الرسمية والنواب والمصارف وشركات التأمين والنقل في لبنان والعالم العربي وعناوينهم".

"عريسين مدري من وين" الفودفيل لعبة ضاحكة مهذبة



جوزف سعيد، جورج دياب، طوني مهنا في "عريسين مدري من وين".



"الفودفيل" على الطريقة اللبنانية: نص مروان نجار، اخراج جلال خوري. (كميل حداد)

يختار مروان نجار لعبة "الفودفيل" كانتماء كوميدي يطل من خلاله على بعض المواقف التي قد تبدو بسيطة جدا فيما لا تخلو من بعد ما او نظرة. هذا النوع الكوميدي القائم على سلسلة من المفارقات يتمم بعضها بعضا، ينجح مروان نجار في رسمه والتدقيق احيانا في معالمه، وفي مناخه المناسب وايقاعاته المضغوطة كي لا اقول المتفجرة. وهو يفيد كثيرا من "الفودفيل" الفرنسي، من جورج فيدو الذي اقتبس في السابق احد نصوصه تحت عنوان "لعب الفار"، بل يعتمد احيانا البنية الكوميدية شبه الجاهزة كي يبني نصه ومواقفه وكي يوزع التناقضات المتتالية. كان مروان نجار ينتحل هذا النوع الكوميدي في بنيته الواضحة ويصوغه وفق معطيات لبنانية تقترب حينا من واقعنا وتبتعد احيانا عن ملامح الشخصية اللبنانية. فلا يكفي ان تحمل الشخصيات اسماء من هنا كي تتمكن من الخلاص من "اغترابها" الكوميدي ومن ماكنية الفودفيل المختلفة عن دينامية المرح اللبناني، كما لا يكفي ايضا ان تجري الاحداث في اطار لبناني كي تتحرر المفارقات من طابعها الكوميدي الغربي. من هنا نص مروان نجار الموضوع اقرب الى الاقتباس منه الى التأليف. فالبنية التي تحكم آلية النص ونموه تخضع للون من التركيب الذكي والدقيق، ولو بعض الجوانب غير مبررة، فيؤكد ان ما يجري على الخشبة ليس سوى لعبة مفترضة. كما ان المواقف المتفجرة تستوحي بوضوح دينامية الفودفيل ويجسدها الايقاع السريع المتلاحق والمفارقات وبعض التناقضات.

هكذا نشاهد عرض مروان نجار الجديد "عريسين مدري من وين" الذي وقعه بخفر جلال خوري كمستشار فني ومخرج (كما جاء في الكراس)، ونكتشف نصا كوميديا لا يخلو من الطرافة والكثافة والخفة. فابرز ما في النص انه ابتعد فعلا عن طروحات الحرب اللبنانية التي استنزفها المسرح التجاري الكوميدي، وتخلى عن التعابير الجاهزة والكلام المستهلك والمواقف المملة النابعة من الواقع المأساوي، وعن الخطابية السمجة والروح الوطنية المفتعلة. بحث مروان نجار عن تركيبة كوميدية تهدف فقط الى شيء من المتعة، ولو عابرة، والى بعض المرح الخفيف. ونجح في جو تنسجم عناصره في سياق حركي ممكن، ورؤية اخراجية نابعة من صميم النص المنتحل بوضوح وذكاء، صفة الفودفيل. وقد لا يشكل الانتحال هنا مأخذا على النص بقدر ما يوضح هوية العرض المسرحي. وحين يقول مروان نجار في الكراس ان "الضحك المسرحي صار علما" لا اخاله يغفل فعل الانتحال او الاستيحاء الكوميدي. فهو بنى عرضه المسرحي على ضوء "الفودفيل" وبدءا من بنيته وايقاعاته ومفارقاته، لكن في اطار لبناني محلي وعلى بقعة لبنانية في احداثها ومواصفاتها.

حكاية منزل لبناني، صاحب المنزل وجيه افندي ارمل ثري يعيش مع ابنتيه رانية وريما ولا يخفي حبه لاولغا ابنة شريكه السابق الذي توفي. لا بد ان تتشابك الخيوط هنا لتأخذ المفارقات حجمها من خلال حركة متواصلة وايقاعات متتالية: للاب مساعد يحاول ان يختلس ماله، للفتاتين حبيبان يتنكران في زي عاملين سريلنكيين ويكشفان من ثم المؤامرة التي سوف تحولها اولغا المولع بها وجيه افندي، كي تنتقم لوالدها. ولا بد من بعض الوجوه الاضافية لمزيد من التعقيد في البنية السطحية او الحدثية: العريس عدول الذي يقع ضحية سوء فهم، اسمى شقيقة وجيه افندي وغيرهما. قد لا تكون القصة ذات اهمية بقدر احداثها المتشابكة ومفارقاتها وتفاصيلها الصغيرة كمحاور للحركة المتوترة والنامية وفق ايقاعات صاخبة متفجرة مضغوطة. فالقصة في ذاتها لا تحمل جديدا لأنها ستنتهي في انتصار الخير على الشر حتما. والمؤامرة سوف تكتشف ولا بد ان يحل الوفاق. والنهاية السعيدة ضرورة في عرض كوميدي مماثل، يهدف الى اشاعة المرح والارتخاء ولا يخفي اي احساس سوداوي او موقف مرير.

عرض كوميدي يعتمد المواقف والمفارقات اكثر من الحالات المختلفة والشخصيات العميقة الملامح. فالشخصيات هنا لا تظهر ملامحها الا بدءا من علاقاتها ومن سوء التفاهم الذي يجمعها بعضها الى بعض. وبعض القسمات من حين الى آخر على وجوه البعض وفي تصرفاتهم، والغالب هو الفعل النامي داخل المواقف المتفارقة. الشخصية تبرر الاخرى عبر ما يحدث بين الشخصية والشخصية، ولذلك ربما تبدو الشخصيات حبرا على ورق او صورا مرسومة بدقة، واضحة محددة. وكأنها ململمة ومركبة على الخشبة لكن بدقة وبراعة احيانا وكأننا نعرفها قبل ان تبوح وتفصح وكأننا نعرف واقعها وحركاتها والنهاية السعيدة مسبقا. فهذه الشخصيات نماذج في مسرح الفودفيل وكذلك علاقاتها، ما جعلها تفقد عنصر المفاجأة بل ما جعلها تفقد قدرتها على ان تفاجىء جمهور الصالة بما لا يتوقعه.

ولعل الاخراج هنا يتمم النص او ينطلق منه بوضوح كلي وعلاقة مباشرة. فالمعالم محددة مسبقا على الورق ويجسد الايقاع والعلاقات والمفارقات التي يفترض اعدادها بعضا من الدقة والمتانة، فالحدث يبرر الحدث والتفاصيل محاور بارزة في صميم البنية المعتمدة. وقد نجح جلال خوري في حركة توازي حركة النص وتفجر ايقاعاته معتمدا ايضا لعبة الفودفيل التي يخوضها ربما للمرة الاولى. ولعبة الفودفيل لا تحتاج الى ابعد من الدقة في التنفيذ والدينامية في حركة نامية.

فكما نجح ناجي معلوف سابقا تجسيدا او تنفيذا في "لعب الفار" ينجح جلال خوري في العرض الكوميدي المنسوج على الطريقة نفسها. فالنص هو الاساس وهو المنطلق نحو الرؤية الاخراجية، فلا تأويل هنا ولا ايحاء. غير ان جلال خوري تمكن من ضبط عناصر العرض، من الممثلين او المفارقات، فكان التنفيذ دقيقا ولو خلا من الابهار. فالايقاع هنا والحركة متماسكة والممثلون خاضعون لماكنية الحركة التي لا تخلو من المبالغة احيانا. وبعض اللقطات تطول فيما ينبغي تكثيفها كي لا تفقد وهجها وبعض المواقف تتكرر وتقع في الرتابة.

جورج دياب وطوني مهنا نجحا في دوريهما وفي ديناميتهما المتبادلة، وجوزف سعيد (الذي احببناه كثيرا في دور "قرياقوس" في "الاونباشي" للمخرج بهيج حجيج) مقنع كثيرا في شخصية الاب، بأدائه المتقن والعفوي في آن. وهؤلاء الثلاثة هم الابرز وحين ينتحل جورج دياب وطوني مهنا شخصيتي العاملين السريلنكيين ينغمسان كثيرا في جو طريف مرح متوثب. وكذلك وجوه: بيار شمعون في دور "نسيم" وموسى خاشو في شخصية "سعد" وجوزف بو نامس في دور العريس "عدول".

بعيدا عن الادعاء وافتعال المواقف والخطب، صاغ مروان نجار وجلال خوري عرضا مسرحيا نظيفا بسيطا خاليا من السذاجة والسطحية الرائجتين في المسرح التجاري. فالضحك هنا هو الضحك والاسترخاء، فلا اثارة للاحاسيس ولا استدراج ولا استغلال للمواقف الوطنية، بل ساعتان من الضحك المهذب الخفيف الناعم. والكاتب يعي تماما ما يريد والمخرج يعي تماما ما ينفذ. لكن ترى الم يحن جلال خوري المخرج الطليعي الى ماضيه الذي ما زال بعض الجمهور يحن اليه؟

عبده وازن

(*) "عريسين مدري من وين" على خشبة مسرح الاتينيه - جونيه، قرب الملعب البلدي، كل مساء، الساعة التاسعة.

"المنزلة النفسية للمرأة العربية"

من سمير عبده كتابه "المنزلة النفسية للمرأة العربية"، صدر له في منشورات دار الاضواء - بيروت، دمشق، طبعة اولى ١٩٨٦، تصميم الغلاف: ابتسام عيسى، الخطوط: عيسى ف. عيسى، في ١١٤ صفحة من القطع الوسط وهنا الفهرس:

"المقدمة، الاغتراب النفسي للمرأة العربية، الهموم النفسية للمرأة العربية، المرأة العربية ومفهوم الوصاية والاخلاق، نفسية المراهقة، ازمة الحب لدى المرأة العربية، الزواج السعيد في تقنين الانجاب، نسبة واعمار النساء في الوطن العربي ١٩٧٩، المرأة وتعريب السعادة، المراجع باللغة العربية، المراجع باللغة الانكليزية".

"رجال من بلادي" ألا أمّ وزوجة وحبيبة؟

ان كنت في هذه المرحلة انظر باستخفاف الى بلادي، هذه البلاد التي تقتل عباقرتها ولا تفهم من اين تبدأ مسيرة التاريخ البشري، ولا تفهم لماذا تلد النساء، ولا لماذا تنشأ المدارس، ولا لماذا تشاد الحضارات. هذه البلاد التي تهدم الجمال لأنها تحقد على كل ما هو جميل ورفيع وسام بآفة التفرقة والتربية. هذه البلاد لمن؟ ولأجل من؟ ومن يقتل من فيها؟ ومن يبكي على من؟ ومن يحمل الجريمة لمن؟

بلاد فيها كل هذه الكتب المرصوفة في دور النشر. وفيها كل هذه الاقلام المدونة للفضيلة، وفيها كل هؤلاء المنتفخين مالا وجاها، بلاد مثل هذه في مساحاتها الصغيرة عشرات الدول وكل يوم تتجدد فيها الحروب وكأنها ساحات مدينة شاسعة. واللافت ان اكثر الرجال والنساء في بلادي المتحررين من الحقد والقتل والجريمة هم مبعدون وغير مرغوب فيهم، والسبب النزاهة وصدق الرؤيا وكبرياء الانسان.

وفي الحقيقة ان بلادا مثل هذه محكومة برجال سياسة لا يدعون للاعجاب بهم ابدا، رغم ان رجل السياسة عليه ان يكسب اعجاب الناس كدليل على فذانته وضرورة وجوده.

"رجال من بلادي" - الجزء الثاني، لنجيب البعيني (*)، كتاب تاريخ بلغة تاريخية جديدة وسيرة رجال كان لهم وزنهم الوطني واكثرهم من مواليد القرن التاسع عشر ولبنان كان في عهد الانتداب ونضالهم في سبيل تحرير بلادهم من نير الاجنبي. كان لهم اهمية نضالية لأنهم لهم قضية وطنية واضحة وكانت الشهادة تعني التحرر من الظلم والاستعباد، وذات معان انسانية ووجدانية.

ولا اتدخل في رأي المؤلف كأن اقول لماذا كتب عن فلان ولم يكتب عن فلان. فالكتابة عن اشخاص في العالم الاخر اعتبرها كتابة للتاريخ وشخصية ايضا. وللمؤلف اخلاق ادبية عالية وامانة كبيرة في استطلاع المعلومات، واعلم انه صرف جهدا كبيرا جدا لتكون معلوماته اكيدة وصادقة، ولينقل الوقائع التاريخية والحقائق بأمانة قلما نجدها عند كتاب التاريخ في هذا العصر. واكبرت فيه تنقيبه وابرازه لشخصيات كانت تستحق كل اهتمام وكانت تستحق ايضا ان تنال اهتماما اكبر من بلادي، وان تقدر، لو لم تكن بلادي تعتمد مبدأ الدويلات منذ فجر تاريخها المجيد، هذا التاريخ الذي ما زال يتكرر بأخطائه واغلاطه المميتة وبشاعته في اكثر المراحل. وابناء بلادي يتلهون بالكلام، والكلام على الكلام، وينسون ان الانسان العظيم مهما يكن موهوبا وخلاقا ومبدعا وبدون بلاد تحترم عظماءها وموهوبيها سيدمره القهر وتحتضنه البلاد التي تفهم قيمة الذات الخلاقة. كما هذا الرجل العبقري الدكتور سمير الشعار الذي كتب عنه نجيب البعيني:

"ولد سمير جميل الشعار في بلدة عيناب في ١٩ حزيران سنة ١٩٢٤، وتوفي سنة ١٩٧٣. تخرج من مدرسة الصنائع والفنون الجميلة سنة ١٩٥٩ مساعد مهندس ميكانيك. لم يقف طموحه عند هذا الحد فسافر الى الولايات المتحدة الاميركية للتخصص بالهندسة الالكترونية منتدبا من شركة ناشينال الاميركية. وفي السنة ذاتها اتسعت آفاق سمير وحصل على الدرجة الجامعية الاولى بكالوريوس في العلوم من جامعة كاليفورنيا وحصل على درجة ماجستير في العلوم من الجامعة نفسها، وكان موضوع اطروحته "جهاز كلية اصطناعية متطورة" سنة ١٩٦٦، ثم حصل على دكتوراه في هندسة "القلب الاصطناعي" سنة ١٩٦٩".

وانجز اختراعه وتعاقد مع شركة "موغ" لانتاجه سنة ١٩٧١، واحب وتزوج امرأة اميركية وله منها فتاة وربما هذه المرأة هي التي دفعته الى هذا النبوغ. ولا ادري لأنني لم استطع التقصي في حياته العاطفية الآن. لأن المؤلف لا من قريب ولا من بعيد اتى على ذكر هذا الامر الهام في حياة هؤلاء الرجال خلال الكتابة عنهم.

ولا استطيع ان اتصور ان كل هؤلاء الرجال التسعة عشر في كتاب نجيب البعيني كانوا من "المعصومين" وكانوا غرباء عن عالم المرأة. فالسيرة الذاتية في اعتقادي يجب ان تشمل الحياة العاطفية كما عاشها الانسان وكثيرا ما يكون الحب مصدر نبوغ او دفع لخلق ما. فلماذا تجاهل المؤلف هذه الناحية الهامة في حياة هؤلاء الشجعان، وهل معيب الحب في حياة الشرقيين الى هذه الدرجة؟ وهل المرأة مخيفة ويحترز منها الى هذا الحد؟

لقد لاحظت ان كتّاب المذكرات ايضا يشيحون عن علاقاتهم العاطفية لماذا؟ انا اردنا الاجابة عن هذه "اللماذا" علينا الدخول الى ذواتهم سيكولوجيا، فهؤلاء لو مروا على مشرحة فرويد رحمه الله لكان قال: "كل الحروب في لبنان وفي الشرق احتقانات نفسية". واللافت للنظر اكثر، رغم اثبات المرأة جدارتها الآن وفي كل آن بالابداع والخلق والعطاء والتضحية والبطولة، ان الرجل الشرقي يخاف حضورها العظيم ويخاف منها ويخاف عليها ويخاف ان يقال فيه انه يحبها ويخاف ان يقال فيه انه لا يحبها ويخاف... وهكذا يلزمنا شرح مطول لكيفية هذا الخوف واسبابه، ومسبباته.

ومتى يكون الاديب مؤثرا في الحياة الاجتماعية والوطنية؟

عندما يتحرر الكتّاب والادباء والمفكرون من عقدة الخوف. واكثر هؤلاء ادبهم غير صادق وفيه من النفاق ما يهدم السماء على الارض فكيف لا يهدم الاوطان والمجتمعات؟

نعود الى "رجال من بلادي" والى فؤاد بك سليم المتوفى سنة ١٩٢٥ والذي كتب عنه نجيب البعيني بأسلوب جميل، عن وطنيته وبطولته واستبساله في كل الحروب في عصره وكيف استشهد وهو يناضل بقذيفة مدفع فرنسي. وعلمت ممن يعرفون فؤادا انه كان شابا بطلا وشجاعا وجميل الشكل وكان عاشقا يحب ويحب وتنشغل به الصبايا في عصره، وهذا العنصر لو اضيف الى سيرته لكان اضاف الليونة والجمال. فأين عنصر الجمال في سير هؤلاء الرجال؟ فالسير خالية تماما من المرأة أمّا او زوجة او حبيبة.

ثغرات كثيرة وكبيرة في كتابة السير الذاتية. وأرى انها يجب ان تكون متكاملة فتلم بكل جوانب الحياة التي عاشها الشخص. اما ان نقرأ عن حياة انسان من جانب واحد فهذا غير مهم. والمهم جدا ان بلادي لم تزل ترزح تحت نير التخفي والتستر والخوف من انسانية الانسان. لهذا نتخلف وتتكاثر الحروب على ارضنا، تتكاثر دون حساب ودون سؤال لماذا؟ كما تتكاثر المواليد والاطفال دون حساب ودون السؤال لماذا؟

ستبقى هذه البلاد مسرحا زمنيا للخارجين عن القانون في هذا العالم. لكل منبوذ وكل مجرم، وكل حاقد وكل منحرف وكل مطرود وكل مغضوب عليه، وكل تعيس وكل "سمسار" وكل محتال. ستبقى هذه البلاد مسرحا زمنيا للحرب والاختبارات التقنية، حتى يتعب الانتظار من انتظار عودة الرجال. رجال لهم قدرة الانسان واحلام الاطفال، وصدق الحب والاعتراف جهرا بعظمة المرأة الام والحبيبة والصديقة والمبدعة.

انصاف الاعور معضاد

(*) صدر في ١٩٨٦، والاشخاص فيه، موضوع السير، ١٩.

فنون دير القمر

اعلن عميد معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الدكتور سناء عبد الصمد تأجيل مباراة الدخول الى فرع المعهد في الشوف - دير القمر والتي كانت مقررة في ٣٠ كانون الثاني الى الثلثاء ٢٧ منه لقسم الهندسة المعمارية والجمعة ٣٠ منه لقسمي [illegible]. ويستمر تسجيل الطلاب حتى ظهر السبت ٢٤ كانون الثاني في مبنى الفرع في دير القمر.

نقابة المعلمين

في اجتماع عقدته نقابة المعلمين امس في منزل الدكتور [illegible] وحضره [illegible] [illegible]

بنفسجتي

انتزع من ذاكرة العذاب
اجنحة الموت،
واسوقها الى موقدي!

*

قد اثبت
ازاء اعاصير القنوط،
لكني اعجز عن نجدتي
حين احتضر!

*

احار بين حقيقة
اقولها في خلان
ومجاملة اجهد فيها.
لكنها الحقيقة
تغمرني دوما وتنتصر!

*

انها الرهبة
تزعزع رغبتنا
حين تتقاصر ارادتنا
وتذوي ثقتنا!

*

ها هي بنفسجتي
تحتضر في ظلام الوحشة،
لكني ارقب اخرى
تزهو في وهج الحبور!

عبد الجليل سلوم

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة رشدية محمود السعدي

(ام الوليد)

ارملة المرحوم زهدي السعدي

وقد ووريت في اميركا في ١٨/١/١٩٨٧.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ [illegible]

[illegible]

زوجته ثريا سليم الغزال

اولاده جورج وعائلته ودعد زوجة عيسى هندي وعطاف ومي زوجة سامي صيداوي

اشقاؤه المرحوم جبرائيل وميشال واديب في المهجر

شقيقتاه مريم وفوميه

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

الياس يوسف الخوري

[illegible]

ذكرى اسبوع

[illegible]

ذكرى اسبوع

[illegible]

قداس وجناز اربعين

[illegible]

شكر على تعزية

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي

المستفيدون من منح السنة الدراسية ١٩٨٦ - ١٩٨٧

يسر الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي [illegible] للسنة الدراسية ١٩٨٦/١٩٨٧، متمنية لجميع الطلاب [illegible]

الرقم	اسم الطالب	التخصص	الجامعة
١	عماد محمود يحيى	[illegible]	[illegible]
٢	علي عقيل منانا	[illegible]	[illegible]
٣	فؤاد مسلم نور الدين	[illegible]	[illegible]
٤	معن حسن الجندي	[illegible]	[illegible]
٥	علي نعيم حسان	[illegible]	[illegible]
٦	جميل محمد حسن مروه	[illegible]	[illegible]
٧	ابرهيم اسماعيل طيراني	[illegible]	[illegible]
٨	وسام علي رمضان	[illegible]	[illegible]
٩	سليم علي طفيلي	[illegible]	[illegible]
١٠	حسان مفيد قانصو	[illegible]	[illegible]
١١	محمد علي صالح	[illegible]	[illegible]
١٢	محمد رشيد ذياب	[illegible]	[illegible]
١٣	مالك علي حيدر	[illegible]	[illegible]
١٤	حكمت علي رعد	[illegible]	[illegible]
١٥	حسن حسين امين	[illegible]	[illegible]
١٦	اسامة علي السيد قاسم	[illegible]	[illegible]
١٧	علي محمد عبد الجليل	[illegible]	[illegible]
١٨	عبد الحسين حسن قنديل	[illegible]	[illegible]
١٩	حسين محمد خير الدين	[illegible]	[illegible]
٢٠	اكرم عباس عاصي	[illegible]	[illegible]
٢١	احسان حسين مكي	[illegible]	[illegible]
٢٢	عباس عبد حطيط	[illegible]	[illegible]
٢٣	فاروق محمد ايوب	[illegible]	[illegible]
٢٤	نزار فؤاد عياش	[illegible]	[illegible]
٢٥	محمد علي وهبي	[illegible]	[illegible]
٢٦	مصطفى محمود فرحات	[illegible]	[illegible]
٢٧	علي عبد الكريم زين الدين	[illegible]	[illegible]

بسبب تناقض المواقف من العقوبات

اسرائيل: ادارات حكومية تدرس ملف العلاقات مع جنوب افريقيا

صرح امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان "ملف العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وجنوب افريقيا يخضع مع غيره من الملفات لدرس عميق"، موضحا "ان عددا من الادارات الحكومية يقوم بهذه المهمة".

وكان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلة يوسي بيلين الموجود حاليا في واشنطن ابلغ اول من امس الى مراسلين اسرائيليين في الولايات المتحدة ان "اسرائيل تتبع سياسة البلدان الغربية في موضوع العقوبات ضد جنوب افريقيا".

وعلق الناطق على انباء بثتها الاذاعة الاسرائيلية امس ونشرها عدد من الصحف المحلية استنادا الى توصيات فريق من كبار الموظفين في هذا الموضوع: "ان اسرائيل لم تقترح تطبيق حظر على علاقاتها التجارية مع جنوب افريقيا". وقالت الاذاعة ان الفريق المكلف وضع تقرير عن نتائج الحظر قدم خلاصات سلبية جدا اذ اعتبر خطوة كهذه "كارثة" على الاقتصاد الاسرائيلي.

ونسبت صحيفة "دافار" العمالية الى احد الموظفين الاسرائيليين الكبار "ان عددا كبيرا من قطاعات الاقتصاد الاسرائيلي يخضع لهذه العلاقات (مع بريتوريا) وان اسرائيل لا يمكنها ان تضع حدا لها". واضافت ان قطاعات حيوية في الاقتصاد الاسرائيلي خاضعة للعلاقات مع جنوب افريقيا خصوصا امدادات الحديد والفحم المخصصة لصناعة التعدين وانتاج الطاقة الحرارية في اسرائيل. وابرز الموظف الكبير اهمية الاتصالات الجوية بين البلدين، مذكرا بأن "سوق جنوب افريقيا مفتوح كاملا امام الصادرات الاسرائيلية". وكذلك شدد على "اهمية التبادل التقني والعلمي بين البلدين"، لكنه رفض الادلاء باية معلومات عن تجارة الاسلحة. وقالت الصحيفة انه نتيجة المشاورات التي جرت الاسبوع الماضي داخل الحكومة الاسرائيلية قررت اسرائيل عدم تزويد جنوب افريقيا اسلحة ووضع حد لزيارات الوفود الرسمية والتبادل الثقافي والرياضي.

وكان الاجتماع الحكومي كرس لتحديد موقف اسرائيل في شأن فرض عقوبات قبل الاول من نيسان وهو الموعد الذي حدده الرئيس رونالد ريغان لتقديم تقريره الى الكونغرس عن البلدان التي تقيم علاقات عسكرية مع جنوب افريقيا.

(و ص ف)

هندوراس: ضابطان اسرائيليان سابقان رتبا اسلحة اسرائيلية لـ"الكونترا"

تيغوسيغالبا - رويتر - افادت مصادر عسكرية في هندوراس ان ضابطين اسرائيليين سابقين يقيمان في تيغوسيغالبا ساعدا في ترتيب ارسال شحنات اسلحة اسرائيلية سرية الى ثوار "الكونترا" في نيكاراغوا الذين تدعمهم الولايات المتحدة. لكن الاسرائيليين اللذين اوردت المصادر اسميهما نفيا ذلك.

واوضحت ان ضابطا اسرائيليا سابقا يعمل الان في ادارة شركة زراعية في تيغوسيغالبا لعب منذ عام ١٩٨٤ دور الوسيط في نقل شحنات اسلحة اسرائيلية عن طريق هندوراس الى الثوار. واضافت ان شركة الانظمة الامنية والدفاعية العالمية، وهي شركة اسرائيلية تعمل في هندوراس، لها صلة بشحنات الاسلحة. وذكرت ان اميل سعادة وهو شريك في شركة "اسنسا اند شمك اغروتك" ومديرها هو الوسيط وان يهودا لايتنر الموظف في شركة الانظمة الامنية والدفاعية مساعده.

ونفى سعادة ذلك قائلا: "هذا كذب. اعتقد ان تجار الاسلحة الذين يريدون الاساءة الى سمعتي يحاولون جعلي كبش فداء".

كذلك نفى لايتنر اي دور له في نقل الاسلحة مشيرا الى انه كان يعمل لحساب سعادة في جنوب هندوراس و"لست تاجر اسلحة، انا تاجر بطيخ".

لكن سعادة قال ان لايتنر "لا يعمل عندي. انه يعمل في شركة الانظمة الامنية والدفاعية العالمية".

واكدت المصادر العسكرية في هندوراس ان الرجلين اشتركا في صفقات الاسلحة منذ عام ١٩٨٤.

استقبل وفدا مجريا حزبيا

تشاو: لا مبرر للمخاوف والتغيير لاستقرار السياسة الصينية



السيد تشاو تشيانغ - الى اليمين - في اول ظهور علني له منذ توليه زعامة الحزب الشيوعي الصيني بالانابة يرحب امس في بكين بعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي المجري السيد هافاسي فيرنتش. (رويتر تيليفوتو)

التقى امس السيد تشاو تشيانغ زعيم الحزب الشيوعي الصيني بالانابة وفدا اجنبيا للمرة الاولى منذ تعيينه خلفا للسيد هو ياو بانغ الجمعة الماضي، لكن التلفزيون الحكومي لم يبث معلومات وافية عن المحادثات التي اجراها.

واجتمع تشاو، الذي يتولى ايضا منصب رئيس الوزراء، مع وفد من الحزب الشيوعي المجري برئاسة السيد هافاسي فيرنتش عضو المكتب السياسي للحزب. ونقلت اذاعة بكين عن تشاو قوله للوفد ان التغيير في زعامة الحزب الذي اعلن عقب اجتماع للمكتب السياسي يستهدف ضمان استمرار سياسة البلاد. واكد ان المخاوف من عدم الاستقرار نتيجة توليه زعامة الحزب لا مبرر لها.

وقال رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الصينية يانغ ديفي في اجتماع حضره عدد كبير من العسكريين ان على الجيش "اتباع روح اجتماع المكتب السياسي الموسع" الذي ابعد خلاله هو. ودعا ايضا القوات المسلحة الى المساعدة في حماية "الموقف السياسي القائم على الاستقرار والوحدة".

ورأى محللون ان تشاو بتوليه زعامة الحزب بالانابة، يواجه مهمة سياسية وايديولوجية يبدو انه غير مهيأ لها، في وقت تنفتح الازمة السياسية على مصراعيها وعلى اعلى المستويات منذ ١٠ سنين. ولكن يبدو انه سيستفيد من المحافظين الذين لا يناصبونه العداء على علمهم بانه صاحب السياسة الاصلاحية والمنادي بها.

(رويتر، وصرف)

الفيليبين: انباء عن محاولة انقلابية واكينو تابعت حملتها في ميندناو



جنود فيليبينيون في حال التاهب امام قصر الرئاسة في مانيلا ليل اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

كشفت مصادر عسكرية فيليبينية ان القوات المسلحة وضعت في حال التأهب القصوى خلال عطلة نهاية الاسبوع وتحدثت الصحف عن اكتشاف محاولة انقلابية، فيما تتابع الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو حملتها دعما لمشروع الدستور الجديد الذي سيجرى استفتاء عليه في ٢ شباط.

وصرح ناطق عسكري ان ٤٤ قتيلا و٧٢ جريحا سقطوا في الاشتباكات التي دارت خلال اربعة ايام في جزيرة ميندناو. واضاف ان منظمة "مورو" الاسلامية للتحرير التي تضم نحو ثلاثة الاف مقاتل اعلنت مسؤوليتها عن معظم العمليات التي استهدفت القوات الحكومية. لكنه لم يوضح الاسباب التي ادت الى فرض حال التاهب القصوى في صفوف القوات المسلحة.

ونشرت الصحف الفيليبينية انه اكتشفت محاولة انقلابية جديدة ضد اكينو. وقالت صحيفة "تريبيون" ان انصار الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس وسياسيين يمينيين تدعمهم وحدات في الجيش كانوا وراء هذه المحاولة وان الاعتداءات الاخيرة لثوار منظمة "مورو" في ميندناو ليست الا بداية الهجوم على النظام.

اما صحيفة "مالايا" فاشارت الى ان الانقلاب كان سيقع قبل موعد الاستفتاء.

ويذكر ان وزير الدفاع السابق السيد خوان بونسيه انريلي تورط في محاولة انقلابية سابقة ضد الرئيسة الفيليبينية في تشرين الثاني الماضي.

ونسبت الصحيفتان الى مصادر عسكرية ان اوامر اعطيت للقوات المسلحة لحراسة مباني الاذاعة والتلفزيون وان المحاولة الجديدة هي من نتائج المحاولة الفاشلة السابقة.

ونفى الناطق باسم وزارة الدفاع الفيليبينية الكابتن انسيلمو كابينغان انباء الانقلاب مؤكدا ان العسكريين لم يتلقوا اية تعليمات في هذا الشأن.

في غضون ذلك واصلت الرئيسة الفيليبينية حملتها في جزيرة ميندناو حيث دعت الثوار المسلمين الذين اعلنوا مسؤوليتهم عن العمليات الاخيرة للانضمام الى محادثات السلام بعدما ادعوا انها استبعدتهم عنها لمصلحة منافستهم الرئيسية جبهة "مورو" للتحرير الوطني التي يتزعمها السيد نور ميسواري. (و ص ف، اب)

ايطاليا: وفاة ريناتو غوتوسو

روما - رويتر - قال اصدقاء للفنان الايطالي ريناتو غوتوسو الذي يعتبر من ابرز الرسامين المعاصرين انه توفي امس في منزله عن ٧٥ عاما.

وارتبط اسم غوتوسو بمجموعات معادية للفاشية في الاربعينات وكان عضوا سابقا في مجلس الشيوخ عن الحزب الشيوعي الايطالي. وعرضت اعماله في دول من الكتلة الشرقية ومنحه الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٢ جائزة لينين للسلام. ومن اشهر لوحاته "الله معنا" و"الصلب" التي اكملها عام ١٩٤٢ واثارت احتجاجا لان جسدي السيدة العذراء مريم ومريم المجدلية كانا شبه عاريين.

بعد عملية داخل المعبد الذهبي

البنجاب: قوى الامن اعتقلت ٦٠ سيخيا بينهم ٦ مسؤولين

اعلن امس رئيس شرطة ولاية البنجاب الهندية جوليو ريبيرو ان قوى الامن اعتقلت ٦٠ ارهابيا من السيخ بينهم ستة مسؤولين بعد عملية استغرقت ساعتين قامت بها اول من امس داخل المعبد الذهبي اقدس مزارات السيخ في مدينة امريتسار.

واوضح ان بين المعتقلين موهيندر سينغ مولاه المتهم بارتكاب عشرة اغتيالات. وان العملية التي تولاها نحو ٣٠٠ رجل امن تمت ليلا بنجاح من غير ان تطلق فيها رصاصة واحدة. وقال ان ثلاثة مسؤولين اعتقلوا في غرفة ملحقة بالمعبد وصودر منهم مسدس وبندقيتان وذخائر، مشيرا الى ان قوى الامن لم تدخل الجزء المقدس من المعبد واكتفت بتفتيش المكاتب الادارية والمساكن التابعة له المخصصة للحجاج والتي يضم احدها مكتب اتحاد الطلاب السيخ في الهند. واضاف ان هذه العملية جاءت بناء على امر من حكومة الولاية التي يسيطر عليها السيخ المعتدلون بعدما وردتها معلومات مفادها ان زعيم منظمة "قوة كوماندو خاليستان" المتطرفة خطفه اعضاء منظمة منافسة وقتلوه داخل المعبد، وذكر انه لم يعثر على جثته.

وكان عقد اجتماع الجمعة الماضي في نيودلهي بين رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي ورئيس حكومة ولاية البنجاب السيد سورجيت سينغ بارنالا عرضت خلاله الاوضاع في الولاية المضطربة ووسائل مواجهة التطرف السيخي.

ويذكر ان عملية مماثلة جرت في ٣٠ نيسان ١٩٨٦ بعدما اعلن المتطرفون السيخ المحصنون في المعبد ان احتلالهم له هو "بداية الحرب" من اجل اقامة دولتهم المستقلة "خاليستان".

من جهة اخرى افادت وكالة "برس تراست" الرسمية امس انه يخشى ان يكون ٣٢ شخصا على الاقل بينهم تسع نساء واربعة اطفال قد لاحقوا حتفهم غرقا عندما انقلب زورق ينقلهم في نهر كريشنا في جنوب الهند. وقالت ان الزورق غرق قرب مدينة الامبور في ولاية اندرا براديش اول من امس وهو ينقل هنودا في طريقهم الى احتفال ديني.

(رويتر، وصرف)

عنصريون اميركيون هاجموا مسيرة احيت ذكرى مارتن لوثر كينغ

ألقى نحو مئتي شخص من حركة "كو كلوكس كلان" العنصرية الحجارة والقناني على مجموعة صغيرة كانت تقوم بـ"مسيرة اخوية ضد الترهيب" في احد احياء البيض في فورسايث كاونتي من ولاية جورجيا الاميركية. وافادت السلطات المحلية ان ثمانية اشخاص اعتقلوا وان احدا من الاشخاص الـ٧٥ الذين شاركوا في المسيرة لم يصب بجروح خطرة.

ونظمت المسيرة احياء لذكرى مولد داعية الحقوق المدنية القس مارتن لوثر كينغ ورأسها احد المستشارين البلديين في مدينة اتلانتا السيد هوسي وليامس الذي كان مساعدا للقس الاسود الذي اغتيل في ٤ نيسان ١٩٦٨. وحدثت احتكاكات عندما التقت المسيرة مناصري "كو كلوكس كلان" الذين كانوا يرتدون ثيابا بيضا ويغطون رؤوسهم فيما ارتدى بعضهم ثياب الميدان. ولم يستطع ٧٥ رجل امن السيطرة على الموقف اذ راح هؤلاء يطلقون هتافات عنصرية وشعارات منها: "فورسايث ستبقى بيضاء"، في حين وزع بعضهم مناشير مفادها ان مرض فقدان المناعة المكتسبة "ايدز" مرض اسود يسمم الولايات المتحدة.

نائب "الشريف" في كامينغ في فورسايث كاونتي - الى اليسار - يحاول ابعاد متظاهرين من حركة "كو كلوكس كلان" العنصرية. (أب لايزرفوتو)

وفي مدينة بولاسكي في ولاية تينيسي تظاهر ايضا نحو ٢٠٠ شخص من حركة "كو كلوكس كلان" اول من امس قبل يومين من ذكرى مارتن لوثر كينغ.

معلوم ان هذه الحركة العنصرية نشأت قبل ١٢٠ عاما في بولاسكي واعتبرت توجهاتها شديدة العداء للسود. (وصرف)

نجيب الله: السوفيات ينسحبون بعد تحقيق المصالحة الوطنية

السيد محمد نجيب الله في مؤتمره الصحافي امس في كابول. (رويتر تيليفوتو)

كابول - رويتر - صرح امس زعيم الحزب الديموقراطي الشعبي الافغاني (الشيوعي) الحاكم السيد محمد نجيب الله ان حكومته ستستمر في سعيها الى تحقيق المصالحة الوطنية في البلاد، على رغم رفض زعماء الثوار المسلمين اول من امس وقف النار الذي اعلنته حكومته من جانب واحد في الحرب الدائرة بين الجانبين.

وقال نجيب الله في مؤتمر صحافي عقده في وزارة الخارجية ان زعماء الثوار الذين اجتمعوا في بيشاور في باكستان "لا يمكنهم ان يزعموا انهم يمثلون كل الشعب الافغاني او ملايين اللاجئين". واكد انه وقعت هجمات عدة من الثوار منذ سريان وقف النار منتصف ليل الاربعاء الماضي. واضاف: "ان زعماء الثورة المضادة مختلفون في ما بينهم اختلافا بالغا وان هذا العمل الذي صدر عنهم طائش ويظهر استخفافهم التام برغبة الشعب في السلام (...) ان هذا القرار الذي لا ينم عن الشعور بالمسؤولية لن يؤثر على سياستنا للمصالحة الوطنية وستنفذ تعهدنا لتنفيذها".

وذكر انه بموجب المصالحة الوطنية ينبغي انشاء حكومة وحدة وطنية تضم زعماء المعارضة الذين يوافقون على التعاون مع السلطات من اجل تحقيق السلام. وشدد على ان القوات السوفياتية ستنسحب انسحابا كاملا اذا راعى الثوار الهدنة ونجحت المصالحة الوطنية، قائلا: "بعد المصالحة الوطنية لن تكون ثمة حاجة الى قوات اجنبية اذا انتهت الحروب وستعود كل القوات السوفياتية الى بلادها بعد اداء واجبها الدولي".

ويقدر محللون اجانب ان في افغانستان نحو ١١٥ الف جندي سوفياتي. وتقول موسكو انهم ارسلوا الى هناك في كانون الاول ١٩٧٩ استجابة لطلب حكومة كابول لمساعدتها على صد تدخل خارجي.

الرئيس الاكوادوري ضُرب وجُرح لدى احتجازه في القاعدة الجوية

غواياكيل (الاكوادور) وصرف - رويتر - كشف الرئيس الاكوادوري ليون فيبريس كورديرو انه لكم مرات عدة واصيب بجرح طفيف وهدد بالقتل خلال التمرد الذي قام به ضباط في السلاح الجوي الجمعة الماضي واحتجز فيه رهينة ١٢ ساعة. لكنه رأى ان قدرة الحكومة على حل المشكلة عززت الديموقراطية في الاكوادور. واوضح ان رجلا في الاربعينات دخل الحجرة التي كان محتجزا فيها وقال له: "لقد تلقيت اوامر بقتلك".

وقد اطلق كورديرو (٥٥ عاما) مساء الجمعة من قاعدة تاورا البحرية في مقابل الافراج عن الجنرال فرانك فارغاس بازوس الذي كان محتجزا في سجن عسكري في كيتو للقيامه بمحاولتي تمرد فاشلتين في اذار من العام الماضي.

وصرح رئيس الكونغرس الاكوادوري السيد اندريس فاليخو ان الكونغرس سيعقد جلسة خاصة غدا للنظر في اعمال كورديرو في الاونة الاخيرة والبحث في ما اذا كانت ثمة دواع لتوجيه الاتهام اليه بالتقصير. وكان الكونغرس اصدر في ايلول الماضي عفوا عن الجنرال فارغاس بازوس رفض كورديرو المصادقة عليه.